الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي احمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية و الحركة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات الدنية و الرياضية

تحت عنوان :

دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية أجريت على تلاميذ بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت

من إعداد الطلبة :

- آدم عثمان
- آيت حمو طارق

تحت اشراف :

الدكتور/حمزة الصديق

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله وحده لا شريك له، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد

خاتم الأنبياء والمرسلين، أهدي ثمرة عملي هذا

إلى قرة عيني التي منحتني كل حنانها أمي الغالية رحمها الله

إلى الذي رباني رعاني على مكارم الأخلاق أبي الغالي

إلى زوجتي العزيزة

إلى إبنتي الحبيبة ألاء وإلى إبني الغالي مُحَمَّد

إلى جميع إخوتي وأخواتي وأزواجهم وأولادهم كل باسمه

إلى كل العائلة الكبيرة.

إلى كل الزملاء والأصدقاء والى كل أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية.

الطالب:أدم عثمان

إهـداء

الحمد لله وحده لا شريك له، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد

خاتم الأنبياء والمرسلين، أهدي ثمرة عملي هذا

إلى قرة عيني التي منحتني كل حنانها أمي الغالية حفظها الله ورعاها

إلى الذي رباني رعاني على مكارم الأخلاق أبي الغالي

إلى جميع إخوتي وأخواتي وأزواجهم وأولادهم كل باسمه

إلى زوجتي الغالية

إلى كل الزملاء والأصدقاء والى كل أساتذة معهد التربية البدنية.

الطالب:أيت حمو طارق

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بحمده تدوم النعم فالحمد لله كثيرا على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل

" كن عالماً، فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء،

فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

ومن باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله؛ أتقدّم بالشّكر الجزيل والامتنان الجميل إلى:

الأستاذ المشرف د حمزة الصديق. الذي تحمل معنا مشاق التوجيه والإرشاد في إعداد هذا العمل .

وإلى كل أساتذة وطلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بالمركز الجامعي لتيسمسيلت.

شكرا لكم جميعا.

الفهرس

محتـوى البحث

إهداء
شكر و تقدير
قائمة المحتويات
قائمة الجداول
مقدمة
1.الإشكالية 5
2.الفرضيات 6
3.أهمية البحث 7
4.أهداف البحث 7
5.أسباب اختيار البحث: 7
6.تحديد المصطلحات: 8
7.دراسات سابقة 10

الجانب النظري

الفصل الأول: ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد: 14
1- ممارسة الرياضة. 15
2- مفهوم التربية. 15
3- مفهوم التربية البدنية. 16
4- أهمية التربية البدنية والرياضية 17
4-1 تنمية القدرات و المهارات الحركية. 17
4-2 التنمية الاجتماعية. 18
4-3 تنمية القدرات المعرفية. 19
4-4 تنمية القدرات النفسية. 19
5- أهداف التربية العامة. 20
6- درس التربية البدنية والرياضية 20
7- أهداف التربية البدنية و الرياضية 21
8- العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي 22

9- الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي 23
خلاصة الفصل..... 25

الفصل الثاني: السلوك العدواني

- تمهيد 29
1- تعريف السلوك العدواني 30
2- أسباب السلوك العدواني 32
3- التفسيرات النظرية للسلوكات العدوانية 33
3-1- النظرية التحليلية 33
3-2- نظرية الغرائز للسلوكات العدوانية 34
3-3- النظرية البيولوجية للسلوك العدواني 37
4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني 37
5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني 38
5-1- عوامل خاصة بالفرد 38
5-2- عوامل اجتماعية 40
6- أنواع السلوك العدواني 43
7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة 45
8- العنف ، والعنف المدرسي 46
9- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه 46
خلاصة الفصل..... 48

الفصل الثالث: المراهقة وخصائصها

تمهيد:..... 50
1. تعريف المراهقة:..... 51
2.مميزات المراهقة: 51
3.تحديد مرحلة المراهقة: 55
4.أنواع المراهقة..... 55
4-1 المراهقة المتكيفة:..... 56
4-2 المراهقة الإنسحابية المنطوية:..... 56
4-3 المراهقة العدوانية المتمردة:..... 56
4-4 المراهقة المنحرفة:..... 56

5. مرحلة لإحتياجات السامية:.....56

6. تشكيل الهوية:.....59
7.مشاكل المراهقة:.....59
7-1 المشاكل النفسية:.....59
7-2 المشاكل الصحية:.....60
7 -3 المشاكل الاجتماعية:.....60
7-4 المشاكل الاسرية: 60
7-5 مشاكل مدرسية:.....60
8. الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق:.....61
8-1.الدوافع المباشرة:.....61
8-2.الدوافع الغير مباشرة:.....61
9.المراهق وممارسة النشاط البدني الرياضي:.....61
خلاصةالفصل:.....63

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهج البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:.....66
1-منهجية البحث:.....67
2- الدراسة الاستطلاعية :.....67
3-المجتمع الإحصائي وعينة البحث:.....68
3-1المجتمع الإحصائي:.....68
3-2-عينة البحث:.....68
4-أدوات البحث:.....69
5-مجالات البحث.....70
6-التحليل الإحصائي:.....70
8-الاستبيان:.....72

الفصل الثاني: عرض نتائج الاستبيان

1–تحليل الاسبيان الخاص بالتلاميذ:.....72
2–خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ:.....94
3–تحليل الاستبيان الموجهة للأساتذة:.....94
4–خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة:.....106
5–تفسير ومناقشة النتائج:.....107
الاستنتاج العام:.....108
الاقتراحات :.....109
الخاتمة:.....111
الملاحق
المراجع

قائـــــمة الجداول الاستبيان خاص بالتلاميذ

رقم وعنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.	**72**
الجدول رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.	**73**
الجدول رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.	**74**
الجدول رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدينة والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.	**75**
الجدول رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تنتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	**76**
الجدول رقم 06: يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البنية والرياضية.	**77**
الجدول رقم 07: يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية	**78**
الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.	**79**
الجدول رقم 09: يبن إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	**80**
الجدول رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.	**81**
الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.	**82**
الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.	**84**
الجدول رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.	**85**
الجدول رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	**86**
الجدول رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.	**87**
الجدول رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.	**88**
الجدول رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.	**89**
الجدول رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.	**90**
الجدول رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	**91**
الجدول رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.	**92**
الجدول رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.	**93**

قائـــــمة جداول الاستبيان الخاص بالأساتذة

رقم وعنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.	**94**
الجدول رقم 02: يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.	**95**
الجدول رقم 03: يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية.	**96**
الجدول رقم 04: يبين إجابات الأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.	**97**
الجدول رقم 05: يبين دور التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكات العدوانية.	**98**
الجدول رقم 06: يبين إجابات الأساتذة في معرفة مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.	**99**
الجدول رقم 07: يبين إجابات الأساتذة في مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	**101**
الجدول رقم 08: يبين موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني.	**102**
الجدول رقم 09: يبين إجابة الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.	**103**
الجدول رقم 10: يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكات العدوانية الأكثر ظهورا عند التلاميذ.	**104**
الجدول رقم 11: يبين إجابات الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.	**105**

مقدمة

تعتبر التربية العامة التي يتلقاها المجتمع مقياسا لمدى تطور الأمم و ازدهارها والتربية عبارة عن قابلية الفرد للنمو و التأقلم و التكيف مع طبيعته و وسطه الذي يعيش فيه و مدى سيطرته عليه.

و تعد التربية البدينة و الرياضية جزءا من التربية العامة أو مظهرا من مظاهرها لكونها تعتني كذلك برعاية الجسم و صحته من جميع الجوانب، إذ أن تطور التربية البدنية و الرياضية و انتشار ممارستها يعود أساسا إلى الإمكانيات المادية للدولة و مدى تطور علومتها، الشيء الذي جعل الدول الكبرى تتنافس فيما بينها مبرزة تفوقها الحضاري و من المؤكد أن بلدنا يرى مستقبله في الجيل الصاعد من الشباب الذي يكون بدوره مهيأ من جميع الجوانب خاصة منها الجانب النفسي و الاجتماعي.

و حتى يكون هناك تهيئة و مراعاة للجانب النفسي و الاجتماعي و النهوض بهما، أردنا تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تلعبه ممارسة ت.ب.ر في تطوير هذا الجانب من خلال تعديل السلوكات العدوانية للمراهق.

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مساير لتطور ونمو محيطه الاجتماعي فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية و تربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات و تنشطها، أما من الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية و الوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمية كالصداقة والزمالة والحب ...الخ ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية.

ونظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية وفي كل الأطوار التعليمية حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية.

ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعا في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء والعلماء إذ يقول Jim Ron في هذا الشأن أنها "مرحلة أزمة جدا مهمة للطفل، حتى أن الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تتميز بالاضطرابات المرفولوجية والنفسية".

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هده المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمرفولوجية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلبا على راحة المراهق، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره بدأ من الأسرة

التي تبالغ في مراقبته وتدخلاتها في شؤونه الخاصة مما يؤدي بسلوكه إلى الطابع العدواني، ونجد المراهق يسعى دائما إلى تلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية، وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر منه سلوكات مختلفة غير مرغوب فيها، ولعل السلوك العدواني أحد أهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوة.

ومن خلال ما تقدم ذكره جاءت هذه الدراسة المتواضعة بعنوان دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي والتي أردنا من خلالها أن نظهر العلاقة الموجودة بين ممارسة النشاط الرياضي و السلوكات العدوانية لتلاميذ التعليم الثانوي و قسمنا هذه الدراسة إلى :

قسم الجانب النظري إلى ثلاث فصول حيث تناولنا في الفصل الأول ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية و الرياضية، أما في الفصل الثاني تناولنا السلوكات العدوانية وتطرقنا في الفصل الثالث إلى فترة المراهقة و خصائصها.

أما القسم الثاني فهو الجانب التطبيقي ينقسم بدوره إلى فصلين الفصل الأول يهتم بمنهجية البحث و إجراءاته الميدانية،أما الفصل الثاني فيضم عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها ،بالإضافة إلى الإستنتاجات العامة و المراجع و الملاحق.

الإشكالية

إشكالية البحث:

إن هناك جدال في أن عملية التعلم أصبحت اليوم فنا عظيما لا يقدر عليه إلا من أحسن إعداده ثقافيا ومهنيا فلقد انتهت صورة المعلم الذي لا يحمل في جعبته إلا مقدارا يسيرا من المعارف قد يجعل همه الوحيد هو تلقين هذه المعارف وحشوها في أذهان الأطفال الصغار مهما كانت بعيدة عن اهتمامهم ومهما كانت غير ملائمة لاستعداداتهم وقدراتهم .

ولاشك أن التقدم الذي بلغه ميدان التربية وعلم النفس كان له أكبر الأثر في تطوير العمل التربوي بصفة عامة ، ومن ثمة تطوير المعلم ووظيفته بحيث لم تعد هذه الوظيفة قاصرة على مجرد تلقين المعلومات وإنما اتجهت أساسا إلى هدف تحقيق الشخصية الإنسانية المتكاملة والخبرات التي يهيئها المعلم لتلاميذه مجرد وسائل يحقق من خلالها غايته التربوية العليا .

ونجاح العملية يتوقف على الاختيار الأحسن للوسائل والإمكانيات التي يجب استعمالها في التعليم ، زيادة على هذا فإن اختيار نوعية وأحسن الطرق التعليمية يمكن المعلمين أن يوصل أهداف العملية البيداغوجية للمتعلم.

إلا أن التربية الحديثة أكدت على حسن اختيار المربيين الأكفاء ذوي سمات انفعالية سوية تؤهلهم لأداء مهنة التربية و التعليم على أكمل وجه من أهم وظائف المعلم في الميدان الرياضي تنظيم الفوج ، مما يتيح له إيجاد حلول و إجابات للمشاكل المختلفة فيما بينهم من جهة والعلاقات بين التلاميذ و المربي من جهة أخرى،كما أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تعتبر وسيلة من الوسائل التربوية لتكوين الفرد بدنيا و تربويا و اجتماعيا فنوعية النشاطات البدنية المختارة تزيد من معارف و خبرات و مهارات تساعد الفرد على التكيف و الاندماج داخل المجتمع و هذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة و المتناسقة التي تخدم و تنمي أجهزتهم الوظيفية و العضوية و النفسية.

أصبحت ممارسة التربية الرياضية في الوقت الراهن أمراً ضرورياً وذلك لدورها الفعال، والذي يتجلى على الجوانب النفسية والاجتماعية ولأن الهدف الأسمى الذي ترمي إليه الرياضة يتكامل مع أهداف التربية العامة في تنمية الفرد من جميع النواحي العقلية والخلقية والجسمية ليكون فرداً مفيداً في المجتمع [1] .

النشاط البدني يعد فرعاً من فروعها وسيلة تربوية هامة توصل الفرد إلى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم من النواحي النفسية والبدنية والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع، وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض الأطر والقيم والقوانين ويثور على المجتمع ويسلك سلوكات عدوانية

[1] – رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط 2، ديوان مطبوعات الجامعة ، الجزائر، 1990 ، ص19 .

وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو غيره، وكل هذا نتيجة التنشئة الاجتماعية السيئة والإحباط الذي يتعرض له الفرد في حياته فتنعكس على شكل عدوان، ويحاول تطبيق مشاهد عنف و سلوكات عدوانية تعدى بها من خلال وسائل الإعلام أو عاشها في أسرته.

بما أن التربية البدنية الرياضية مادة من المواد الأكاديمية وهي ذات أهمية كبيرة لما تكسبه من فوائد نفسية واجتماعية و تعليمية، كما أنها تلعب دوراً هاماً للمراهق حيث تساعده على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه، وهذا لما تتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجيات المراهق، والتقليل من آثار الإحباط، ونظراً لاستفحال ظاهرة العنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص، ارتأينا إلى معرفة مدى العلاقة بين الممارسة الرياضية في ظل حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة تربوية والسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي(15-18) باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة، وذلك من خلال كثرة أساليبها في ضبط السلوكات العدوانية ومحاولة توجيه هذه السلوكات إلى ما هو إيجابي واستثمار هذه الطاقات في بعض الأنشطة الرياضية، كالرياضات التي تحتاج إلى قدر كبير من القوة، ومن جهة أخرى تعلم المبادئ السامية وتطبيقها في الحياة اليومية كالتسامح والتعاون والصبر والأخلاق، التي من شأنها أن تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية .

على ضوء هذا ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي:

1.الإشكالية العامة:

هل هناك علاقة بين ممارسة النشاط الرياضي السلوكات العدوانية لتلاميذ التعليم الثانوي ؟

1-2.الإشكاليات الفرضية:

- ✓ هل النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الإندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والإجتماعي ؟
- ✓ هل ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص و يخفض السلوكات العدوانية لدى المراهقين؟
- ✓ هل يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية وغير الممارسين؟

2.الفرضية العامة:

للنشاط الرياضي دور فعال وإيجابي في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهق في المرحلة الثانوية.

2-1.الفرضيات الجزئية:

- ✓ النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي .
- ✓ ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكات العدوانية لدى المراهقين .
- ✓ يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية الرياضية وغير الممارسين.

3.أهمية البحث:

بعد اطلاعنا على المواضيع الموجودة في مكتبة المعهد وجدنا بعض المواضيع التي تطرقت إلى سلوك العدوان و لكن غرضها كان مختلف لذلك تطرقنا إلى هذا البحث الذي تجلت أهميته في مساعدة الأستاذ على تأدية واجبه في ظروف جيدة وكذلك الإدارة كما أنها تحمي التلاميذ من العقوبات الإدارية التي تؤدي أحيانا إلى الطرد أو التسرب المدرسي وتفادي السلوكات العدوانية بين التلاميذ، أو بين الأستاذ و التلميذ، وذلك من خلال استعمال حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة بيداغوجية تربوية لتفريغ العدوان وكذلك تساهم التربية البدنية الرياضية إسهاماً كبيراً في التقليل من السلوكات العدوانية وتعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في الطور الثانوي.

4.أهداف البحث:

- ✓ معرفة إذا كان النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي.
- ✓ معرفة إذا كانت ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكات العدوانية لدى المراهقين.
- ✓ معرفة إذا كان هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية الرياضية وغير الممارسين.

5.أسباب اختيار البحث:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

- ✓ لفت الانتباه و التنويه بأهمية التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التعليمية.
- ✓ عدم اهتمام المجتمع بالأبعاد التربوية للنشاطات البدنية و الرياضية.
- ✓ إبراز مكانة التربية البدنية الرياضية في تقويم السلوك العدواني لدى المراهق.
- ✓ بناء شخصية سوية في المجتمع.
- ✓ الاهتمام بالمراهق و تتبع مراحل نموه.

6.تحديد المصطلحات:

مفهوم التربية:

لغويا:

إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربي الرباعي، فيقال: ربي الولد أي غذاه ونماه[1] وكما جاء في مجند اللغة للأعلام، ربا الشيء أي زاد ونما، ربا النعمة أي زادها[2].

كما ورد في القرآن الكريم في معنى قوله "... **وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ** ... " الآية 5 من سورة الحج.

اصطلاحا : تعريف التربية اصطلاحا على أنها عملية تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الشخصية، العقلية والخلقية والجسمية والروحية وبالتالي فهي العمل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة، وخلق وتكوين الإنسان والسعي به في طريق الكمال، من جميع النواحي وعلى مدى الحياة[3].

التربية البدنية و الرياضية :

لغويا: التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة [4].

اصطلاحا : من فرنسا "روبرت روبن Robert roben" عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد[5].

إجرائيا:هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية.

ممارسة الرياضة :

[1] – أحمد الفنيش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.

[2] – المنجد في اللغة والإعلام، ط29، دار المشرق، بيروت، 1987م،ص11

[3] –جوادى خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م، ص20.

[4] – j. lebeuf ; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974

[5] – عبد الكريم صونيا، زواوي حسيبة:"دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات)" ، تحت –إشراف: شريفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي : 2001-2002، ص 12.

إجرائيا : هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في إطار التطبيق للمهارات المتعلقة بالمجال التنافسي تحت قيادة تربوية.

السلوكات العدوانية :

هو تعويض الإحباط المستمر الذي يتعرض له الإنسان في مواقف عدة ويقصد منه إيذاء شخص آخر أو جرحه [1] .

العدوان:

هو سلوك نفسي باطني فطري وهو قوة أو انفعال في آن واحد وهو عبارة عن شعور يدفع الفرد إلى العنف اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين والذي يعبر عنه بالقول أو الفعل[2] .

العنف :

هو الخرق أو التعدي وهو القسوة فنقول عنف خرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو الإيذاء باليد أو اللسان أو بالفعل أو الكلمة في حقل التصادم مع الآخرين [3] .

المراهقة:

ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد عبر فترة المراهقة، و تستغرق هذه الفترة حوالي ثماني سنوات من عمر الإنسان (**11– 18** سنة).

و يحدث خلال هذه الفترة تغيرات نمائية لا تقتصر وقائعها و مظاهرها على الجانب الجسمي فقط بل تمتد هذه التغيرات و يتسع نطاقها بحيث تتناول الجوانب النفسية و الاجتماعية أيضا.[4]

دراسات سابقة

[1]– عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م، ص80.

[2]– نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، ط.5، مطبعة ابن حيان، القاهرة، 1979، ص 423.

[3] – نفس المرجع.

[4] – أسامة كامل راتب، "النمو الحركي"، دار الفكر العربي، 1999، ص 131.

الدراسة الأولي من إعداد واضح أحمد أمين، تحت عنوان:

"دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين"

رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط بدني تربوي، السنة الجامعية 2004 -2005

إشكالية البحث:

ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: إن لممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات أهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المراهقين.

فرضيات جزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها.

العينة:

تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون بـ 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و 111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة. وهي مختارة بطرقة عشوائية.

قد توصل الباحث إلى النتائج يدل على تأثير إيجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكات العدوانية لدى تلاميذ.

الدراسة الثانية:من إعداد بومسجد عبد القادر، تحت عنوان:

"استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة"، قسم التربية البدنية والرياضية – مستغانم– رسالة ماجستير، السنة الجامعية 2003 – 2004.

المشكلة:

هل للعب الحركي دور في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة؟

الفرضيات:

1- معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعا لسن.
2- معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعا للجنس.

اعتمد الباحث على الوصف واختبار رسم الرجل لـ "جوندانف وهاريس" للذكاء، وقد أجرى الباحث دراسة على 40 طفل من جنسين يدرسون في صفوف الابتدائي، وكان الاختيار عشوائي.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (7 – 8سنوات) أكثر عدوانية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 – 7 سنوات).
- الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كلا المرحلتين.

الدراسة الثالثة: من إعداد محبوس بهية والعمراني سعاد، مذكرة ليسانس تحت عنوان: "أهمية النشاط البدني في تقليل السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي"، السنة الجامعية 2003 – 2004.

إشكالية البحث :

هل يساهم النشاط البدني الرياضي باعتباره وسيلة تربوية هامة في التخفيف من حدة ظاهرة العنف في المرحلة الثانوية؟

الفرضيات:

- النشاط البدني يساعد المراهق على التخفيف من السلوكات العدوانية.
- النشاط البدني يقلل ويمتص السلوكات العدوانية.

أجريت الدراسة على عينة تتكون من 70 تلميذ موزعين على ثانويتين وبطريقة عشوائية.

استعمل الباحث المنهج الوصفي وتصل إلى نتائج نذكر منها:

- النشاط البدني مهم وضروري لكل فرد خاصة في مرحلة المراهقة وقد كانت هناك نسبتين، الأولى 75% من العينة ترى أن لممارسة الرياضة أهمية في التقليل من السلوكات العدوانية، ونسبة 25% من العينة ترى أن ممارسة الرياضة تضييع للوقت وليس لها أهمية كبير في التقليل من السلوكات العدوانية.

الباب الأول

الفصل الأول

تمهيد:

تعتبر التربية العامة عنصرا هاما و جزءا فعالا يعمل على تكوين الفرد من كل النواحي التي تساعده على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة و الطيبة.

التربية البدنية و الرياضية هي جزء من هذه التربية العامة فهي تهتم بصيانة الجسم و سلامته و هذا بممارسة النشاط البدني و الرياضي أثناء الحصص التربوية للمادة داخل المؤسسات التربوية كما تهتم أيضا بنمو الجسم و لياقته البدنية.

ويعد درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطبيق والقيادة والتنمية والتطور لهذا فإننا نلقي ضوء هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية مع إبراز أهميتها ودوافع ممارستها.

1- الممارسة الرياضية:

يقول أمين أنور الخولي أنه ينبغي علينا أن نوضح مفهوم الرياضة بمعناها الواسع الذي لا يشتمل فقط على ألوان الأنشطة التنافسية أو المسابقات الرسمية للأندية ولكن مفهوم الرياضة يعبر عن مختلف الأنشطة المنتظمة الشكل التي تتضمن الجهد البدني مع بعض أساليب قياس الأداء في المسابقات التي تشتمل عليها، والرياضة في ضوء هذا المعنى قد تشتمل على أنشطة كرة القدم مثلما تشتمل على أنشطة في صيد السمك ومن المنظور الاجتماعي يفضل أن تصنف الرياضة في ضوء أشكال المشاركة أكثر مما لو صنفت في ضوء الدوافع أو الأهداف وهذا الاتجاه يعمل على التقاء مفهومي الرياضة وأنشطة الفراغ التي غالباً ما تصنف في ضوء معناها من ممارسه أو في ضوء السياقات الاجتماعية للمشاركة مع العلم أن الكثير من أنشطة الترويح يمكن قياس الأداء فيها بل أن إضافة عنصر التنافس غالباً ما يضفي الإثارة والبهجة عليها ومفهوم .

المنافسة هو المفهوم الأكثر بروزاً والتصاقاً بالرياضة من غيرها من سائر أشكال النشاط البدني كالرقص،الترويح التربية البدنية...الخ ذلك على اعتبار أن روعة الانتصار وبهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي ومنه يتضح أن إطار المنافسة يضفي الإثارة والمتعة على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ كما أن الألعاب الترويحية كالشطرنج مثلا أو غيره قائمة على فكرة التنافس إذاً فالمنافسة مفهوم قد يجمع بين الرياضة والترويح [1].

2 – مفهوم التربية العامة:

« تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه و استمراره و ثبات نظمه و معاييره الاجتماعية (...) فالتربية عملية تهدف إلى إعداد و تشكيل الفرد للقيام بأدواره الاجتماعية في مكان ما و زمان ما على أساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع (...) و عملية التربية تختلف من مجتمع إلى آخر فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى تعليمية أخرى.

و تتضح هذه الصورة في نظرة **ابن خلدون** للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد يكتسب من خلالها القيم و الاتجاهات و العادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات و المهارات و المعرفة[2] ويرى **دور كايم** أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم بمجتمعهم.

بذلك تساهم التربية في المحافظة على المجتمع كنسق اجتماعي و تحافظ على الشخصية القومية.

---

[1] – أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، العدد 216، الكويت ، عالم المعرفة ، سنة 1996م، ص182-184.

[2]– نقلا عن: سميرة أحمد السيد "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م، ص 37.

بظهور الجماعات المتخصصة التي كانت تزاول حرفا معينة بمهارة أصبح هناك ضرورة للتخصص و تقييم العمل و معرفة بفنون هذه الحرف و مهاراتها و من هنا ظهر نظام الصبية في المجتمعات القديمة.

يعني هذا النظام أن مجموعة من الصبية كانت تتلمذ على يد حرفي في حانوت فكان هؤلاء يتعلمون عن طريق الملاحظة و التوجيه الحرفي و المشاركة في العمل(...) و بهذا أصبح الفرد يتعلم في مجتمعه الحرفة التي سيزاولها (...) و بتطور المجتمعات ظهرت جماعات أخرى متخصصة مثل رجال الطب و التعليم الديني و حفظ القصص و ممارسة كثير من الفنون الشعبية (...)،و قد مهد ذلك إلى نشأة التربية المقصودة لإعداد الموارد البشرية القادرة على تحقيق مطالب المجتمع.

من هنا ظهرت التربية الرسمية كمؤسسة اجتماعية عهد إليها المجتمع مهمة التربية (...) و قد أحدثت الثورة الصناعية تغييرا كبيرا في المجتمعات فلم تقد الثورة الصناعية مجموعة كبيرة من الاختراعات و الاكتشافات فقط بل أحدثت إلى جانب ذلك تغييرا شاملا في بناء المجتمع.

فقد تغير بناء الأسرة، و لم تعد الأسرة وحدة اجتماعية اقتصادية كما كانت من قبل و نشأت مؤسسات جديدة متخصصة تساعد الأسرة في القيام بوظائفها مثل المدرسة و وسائل الإعلام و مؤسسات الخدمات الأخرى إذن التربية لا تقدم للفرد المعارف و الخبرات و المهارات و المعايير الاجتماعية و القيم و الاتجاهات فحسب بل توضح للفرد أيضا كيف يعمل في المجتمع الذي ينتمي إليه و الأسس التي ترتكز عليها مؤسساته الاجتماعية لمساعدته على فهم دورها»[1].

3-مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير .

فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية و والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني [1].

يعرّف "لوبوف " التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة [2].

[1] – صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م، ص87.

[2] -j. lebeuf ; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.

4-أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتقوية لعضلاته وحفاظاً على صحته وبنيته أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها.

لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعددت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخرى نفسية لترقيته اجتماعياً وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية.

كما تعد الرياضة المدرسة النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

يمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:

4-1- تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغاً فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية الحركية كالقوة والسرعة والرشاقة والتحمل والمرونة وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية [1].

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمارين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية أو المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي فهدفه الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتان و العضلات كي يكون جسم التلميذ سليما بشكل ملموس ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية.

فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيدا ذات صيغة مفيدة ومسلية [2].

---

[1] – عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1993م ، ص76.

[2] – منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية: وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 1996م ، ص7.

4-2-التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعرف الناس على بعضهم فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعل التربية البدنية والرياضية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة [1].

لعل أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي إيجابية والتي يجب الاعتناء بها وتنميتها هي التعاون والمنافسة حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة والمتزنة فالرياضة تسهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية والشعور بالانتماء [2].

كما تلعب التربية البدنية دورا فعالا في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة وبالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها وقيمها ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقا هو الوسط التربوي حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم وطلبة الغد ومواطنو المستقبل .

هي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها حيث تسمح بتطوير سلوكات التلميذ في مظاهره المعرفية الحركية والاجتماعية وتعتبر الفضاء المفضل للحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة عن الآفات الاجتماعية كما تساهم في الحفاظ على البيئة والتطلع على الآفاق المستقبلية كما أن هذه النشاطات تمارس بطرق نشيطة فتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلاميذ المخزنة وتراعي الرغبات المتزايدة عملا بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ وبذلك فالتربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم المصالح العامة عملا بتطوير السلامة الحركية وتنمية الذكاء وقدرات الإدراك ومراقبة نزوات وانفعالات وتحدي المواجهة بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية [3].

فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية يجب أن تؤثر على نمو التلميذ من الجوانب النفسية والحركية الوجدانية والمعرفية وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة وبذلك يكون

[1] – أمين أنور الخولي: المرجع السابق، ص169.

[2] – خير الدين على عويس: المرجع السابق، ص72.

[3] – منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر،2003م، ص79.

لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

4-3- تنمية القدرات المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضة تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية[1] فالألعاب الجماعية بتنويع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلاميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه وما ينجر عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي الفرد من ناحية المعرفة والفهم والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعده على التصور والإبداع [2].

4-4- من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت بدراسات سيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزا في الصحة النفسية وعنصراً هاما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة والصبر والتحمل وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج وتحارب فيه الأنانية وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي [3].

5-أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة منسجمة مع نفسه من جهة ومع مجتمعه وتقاليده من جهة أخرى فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكل ومبدئيا لا يتمكن العالم أو المبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة والكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة كما أنه لا يمكن تعليم قيم ومعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي دون اكتساب القدرة على التكيف في مجتمعه.

[1] – منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي: المرجع السابق، 1996م، ص8.

[2] – عدنان درويش– أمين أنور الخولي– محمد عبد الفتاح عدنان:التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر 1994م، ص20.

[3] –أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط.1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م، ص133.

إذن الأهداف التربوية متكاملة فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى انطلاقا من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة [1].

والواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط جماعي يتأثر به ويؤثر فيه فالتربية إذن لا تستطيع أن تغفل الفرد لأنه موضوع اهتمامها ولا تستطيع أن تتجاهل المجتمع فهي نابغة منه وتعمل من أجله ولذلك نجد كثيرا من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع [2].

تدور الأهداف التي تتجه إلى الفرد حول المسائل التالية :

1- المحافظة على بقاء الفرد ذاته حفاظا على النوع الإنساني.

2- الكشف عن استعدادات الفرد(التلميذ) وتحفيز مواهبه.

3- مساعدة الطفل على تحقيق ميوله وإشباع دوافعه في إطار الأهداف العامة للمجتمع .

4- تهيئة الطفل لإتقان مهارة أو تعلم مهنة.

أما الأهداف التي تتجه إلى المجتمع فهي تدور حول:

1- المحافظة على بقاء المجتمع بحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل.

2- تمكين المجتمع من التقدم عن طريق توجيه أفراده وترقيتهم وتنقية تراثهم وتطويره.

3- المحافظة على القيم والمثل العليا للمجتمع.

6-درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد(المواطن) فدرس التربية البدنية والرياضية هو جزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين المواطن عن طريق ألوان النشاطات البدنية الرياضية التي يتكيف معها وتساعده على الاندماج الاجتماعي كما يحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافس داخل المؤسسة وخارجها وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في كل المستويات [3].

7-أهداف التربية البدنية والرياضية:

[1] - محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م، ص9.

[2] - فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م، ص 29-53.

[3] - محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص92.

مما لا شك فيه أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كثيرة لا يمكن ذكرها في بضعة أسطر لكن نذكر بإيجاز هذه الأهداف :

– المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والخبرات الحركية وممارستها بشكل صحيح داخل وخارج المدرسة.

– ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ و دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجيات.

– العناية بالقوائم الصحيحة وملاحظة الأوضاع البدنية الخاطئة في حالتي الحركة والسكون والسعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من أغراض (عن طريق النشاط الحركي المكيف).

– تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة[1].

– المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب التلاميذ خلال مزاولتهم للنشاط الرياضي على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة وخارجها ودعم أخلاقهم وإكسابهم الخلق الرياضي في اتجاهاتهم وسلوكاتهم[2]

[1] – محمد عوض بسيوني: المرجع السابق، ص97.

[2] – عباس أحمد صالح السمرائي: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دون طبعة، 1981م، ص172.

بصفة عامة يمكن تلخيص هذه الأهداف في الجدول التالي:

أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية
التحكم في الجسم	تنمية القدرات الحركية	الانتباه- التوازن- معرفة زمن و أوقات الفراغ معرفة الصور الجسمية -الإدراك- التكيف-الإيقاع
التحكم في الوسط الداخلي	التنمية العقلية تنمية الأجهزة الفكرية	تنمية وظائف العضوية ، التوافق الحسي الحركي التوافق العصبي العضلي ، التمثيل العقلي
التحكم في الوسط الاجتماعي	الوعي الاجتماعي البحث عن التربية	التربية النفسية الاجتماعية -التعاون- حسن معاملة الغير- التكيف مع المراهقة

جدول رقم:01 يمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية [1].

فمن خلال هذه الآراء نرى أنه هناك من أدلى بأن دوافع حاجات داخلية وآخر يذكر بأنها قوة داخلية وربط بعضهم بين الدوافع وتحقيق هدف معين وربط البعض الآخر بين الدافع وإشباع حاجة معينة ونحن نرى أن الدافع مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن.

8-العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي:

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط الرياضي ما يلي:

- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.
- الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشتمل عليه من مثيرات ومنبهات.
- التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.
- المهرجانات والمنافسات الرياضية.
- الوسائل الإعلامية للتربية البدنية والرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.
- التشريعات الرياضية والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد محو ممارسة النشاط الرياضي ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي

[1]- خطاب محمد عادل: التربية البدنية والرياضية في الخدمة والاجتماعية دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995م،ص

كهدف في حد ذاته، وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، وطبقا لذلك يقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي [1].

ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث أنه إذا انخرط في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية وأيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية [2] .

9-الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي:

تعددت الآراء في تحديد مفهوم الدافع إلا أن ما يهمنا في مجالنا هذا هو أن الجميع تقريبا اتفقوا على أن الدافع سواء كان مثيرا واستعدادا داخليا أو حاجة فهو السبب الأساسي في السلوك ومع ذلك نشير إلى بعض الآراء المختلفة في تعريف الدوافع حيث يشير مصطلح الدافعية إلى العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل [3] ويساند هذا التعريف "مُحَمَّد عاطف" بتعريفه للدافع: هو باعث الفعل (السلوك) بطريقة معينة [4] بينما يعرف "الزيني " الدافع بقوله مثير داخلي ومحرك سلوك الكائن الحي ويواصله ويوجهه نحو هدف معين يخفض التوتر ويعيد التوازن [5] كما يتفق معه "مُحَمَّد حسين علاوي" حيث يقصد بالدوافع الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين [6] بينما يعرف "عبد الرحمن عيسوي" أن الدافعية عبارة عن حالة للسعي لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالة داخلية فقدت التوازن [7].

أما "عفاف عبد الكريم" تعرف الدافع على أنه عامل وجداني تربوي (انفصال حركي) من شأنه تحديد اتجاه سلوك الفرد نحو غاية أو غرض سواء كان الفرد مدركا لذلك عن وعي أو دون وعي والدوافع هي الحاجات وهي تساعد على تحريك الفعل للعمل [8] إلى:

- دوافع مباشرة.

---

[1] – مُحَمَّد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص161.

[2] – أمين أنور الخولي:الرياضة والمجتمع، المرجع السابق، ص212.

[3] – أدوار موراوي- الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م، ص26.

[4] – مُحَمَّد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م، ص259.

[5] – مُحَمَّد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، دون طبعة، دار المعارف، مصر، 1977م، ص142.

[6] – مُحَمَّد حسن علاوي: علم النفس الرياضي ، ط. 8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص145.

[7] – عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، دون طبعة، منشأة المعارف، مصر، ص120.

[8] – عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م، ص188.

- دوافع غير مباشرة.

9-1-الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- الإحساس بالرضى والإشباع كنتيجة النشاط الرياضي.

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة والقوة والإرادة.

- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركناً هاماً من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.

- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز[1].

9-2-الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.

- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يسهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي.

- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية إذ يرى المراهق أنه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها [2].

[1]- محمد حسن علاوي: المرجع السابق ، ص162.

[2]- نفس المرجع ، ص162.

خلاصة الفصل:

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوله أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها ولعل التطور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدثت العديد من التغيرات فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا.

فإعداد المجتمع السليم لا يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع فالتربية بأنواعها المختلفة تعتني بهذا الفرد منذ نشأته وحتى الوفاة فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية.

الفصل الثاني

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة وقد اختلف الباحثون في تقديم تعريفات حول السلوك العدواني نظرا لاختلاف توجهاتهم النظرية واختلاف الأبعاد والمقاييس المحيطة بهذا السلوك خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهقة.

لكي نكشف عن المتغيرات المساهمة في حدوث السلوك العدواني ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى عرض مختلف جوانب هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية :

تعريفها أنواعها النظريات المفسرة للسلوك العدواني والعوامل المؤدية لظهوره الأساليب التي من شأنها الحد من آثاره كما تطرقنا إلى العدوان في الرياضة باعتبارها مجال للتنفيس وتفريغ شحنات العنف.

1- تعريف السلوك العدواني:

لقد حاول العديد من العلماء والباحثين كشف اللبس والغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوانية ، فاختلفوا في تعريفه وهذا راجع إلى الإطار النظري الذي ينطلق منه كل باحث فنجد أن العدوان لغة يعني الظلم الصريح [1].

أما العدوانية فهي ترجمة لكلمة فرنسية (agressivité) مشتقة من الكلمة اللاتينية (agradi) ومعناها " سار نحو " أو "سار صد " (marche vers) (marche contre) [2].

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها إصرار التغلب على العقبات من أي نوع كانت بشرية أو مادية ما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة كالسب والشتم وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي وأشكال الضرب المختلفة والتعدي و المشاجرة والتخريب والتدمير..... وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي [3] .

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرفه على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم [4]، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاخبة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط [5].

من بين التعاريف التي وردت حول مفهوم العدوانية والسلوك العدواني ما يلي:

1-1 تعريف روزن زويج : "S.RosenZeweig "

من الضروري التمييز بين العدوانية والسلوك العدواني وتوضيح العلاقة بينهما، فإذا كانت العدوانية إحساسات نفسية باطنية ، فإن السلوكات العدوانية هي التعبير المادي الخارجي والمباشر لهذه العدوانية الكامنة ، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى وتدمير الغير.

---

[1]- المنجد في اللغة والإعلام، دون طبعة، 1987م، ص493.

[2]- Van Rillear J : la gressivitehummaine. 2ed ,Bruscl Pierre Moudga,1988, P .15.

[3] - عبد الحميد الهاشمي: علم النفس الاجتماعي، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م، ص231.

[4] - رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية، ط.1، جامعة مستغانم،1995م، ص9.

[5]- زكريا أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، 1994م، ص8.

2-1 تعريف فان ريلار : "G.VanRillear "

نتفق عموما على التمييز بين العدوان و العدوانية، فالمصطلح الأول يشير إلى الفعل الحقيقي والمصطلح الثاني يشير إلى نزعة أو وضعية [1] .

3-1 تعريف كاستي : "B.Castet"

العدوانية متكونة من نظام نرجسي ومتأسسة على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص لموضوع والرغبة معنى ذلك أن المهم إشباع الرغبة وموضوع العدوانية لا يعتبر سوى حاجز حقيقي للوصول إلى اللذة إذن العدوانية ليست مرضية في حد ذاتها وإنما هي عادة [2] .

أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف "فرويد" "Freuid" أن العدوان ناجم عن الإحباط أو هو مظهر لغريزة الموت في مقابل اللبيدو كمظهر لغريزة الحياة ، وهو بذلك مكون أساسي للدفاعات الغريزية الأولية.

أما "دولاردDolard" فيرى أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة لا دائما إلى العدوان [3].

أما العالم "ألفريد أدلير " فيرى أن العدوان هو تعبير عن إرادة القوة [4] .

أما العالم "فيليب هاريمان " فيعتبر أن السلوك العدواني هو تعويض عن الإحباط المستمر أما العدوان في نظره، فهو السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص أخر ويضيف "هاريمان" أن قوة السلوك العدوان تتماشى وقوة الإحباط ، فكلما زاد الإحباط لدى الفرد كلما زادت عدوانيته.

هناك من العلماء من ركز في تعريفه للسلوك العدواني على الصور التي يتجسد فيها هذا السلوك، ومنهم العالم "هالفارHulguer" الذي اعتبر أن العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسديا أو لفظيا كالسخرية والاستهزاء[5].

---

[1] - Van Rillear J:Op. Cit. ,P.15.

[2] - B.Castet : La mort de l'autre , France , Eprivot ,1974, P.233.

[3] – عبد الرحمن عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دون طبعة، النهضة العربية للطباعة والنشر،1992م، ص28.

[4] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م، ص79.

[5] –رومان محمد: المرجع السابق، ص10.

أما "أنطوني ستور" فأرجع هذا السلوك إلى الطبيعة البشرية في قوله : "إن العدوان سمة طبيعية في الإنسان أكثر الأجناس تدميرا لبني جنسه وهو أشدها حبا لممارسة القوة والعنف وهو يسعى دائما في محاولته لإتباع الأساليب الوحشية و والهمجية [1].

فمن خلال هذه التعاريف الموجزة للسلوك العدواني يصعب علينا تحديد مفهوم أو تعريف واحد لهذا السلوك وترجع هذه الصعوبة إلى عدم القدرة على الفصل بين السلوك العدواني الذي يمكن أن نحتمله ونعتبره ضروريا لبقائنا وبين السلوك العدواني المدمر والمخرب فهناك مثلا من يعتبر الطفل عدوانيا عندما يثور على السلطة ومنهم من يعتبره سلوكا يمثل رغبته في الحرية وميله إلى الاستقلالية [2].

منه نستطيع القول أن :" السلوك العدواني هو كل سلوك يهدف الشخص من ورائه إيذاء نفسه أو غيره ماديا أو معنويا وتخريب وتحطيم الأشياء الخارجية".

2- أسباب السلوك العدواني:

إن العدوان يتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية والمشاكل المتعرض لها وتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسي الاجتماعي للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

- قد يكون العامل جسميا للهيجان العدواني لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبي للسيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاما لمن يحيط به.

- بعض السنوات العمرية تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة للطفل وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.

- بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوكات عدوانية مع أبناء الجيران عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمجابهة الحياة.

- كما قد يكون عدوان المراهق بشكل رد فعل للدلال المسرف الذي يعيشه وسط أسرته حيث يتعلم كيف تجاب طلباته لمجرد الغضب أو لوجود نظام صارم منضبط في البيت بحيث يجبر أفراد الأسرة على الاحترام الظاهري الشكلي لا يقتنعون به ولا يجرؤون على مخالفته لذلك يجسدون سلوكهم العدواني خارج المنزل ، فيجدون في ذلك متنفساً لتوترات أعصابهم.

[1] - البهي فؤاد السيد: علم النفس الاجتماعي ط.2، دار الفكر العربي، 1993م، ص173.

[2] - عبد الحميد الهاشمي:المرجع السابق، ص233.

– ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضاً نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتمنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة.

– الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.

– الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.

– وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.

– العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة.

– الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي[1].

كما قد ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبذ معلميهم لهم فالعدوانيون غالباً ما يستنفذون جانباً كبيراً من وقت الأستاذ وإعادة النظام داخل القسم وذلك بهدف جلب الانتباه للأستاذ و زملائه والظهور أمامهم بالمظهر البطولي[2].

يبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم ظهور السلوكات العدوانية عند التلاميذ المراهقين فالرفض واللامبالاة والتوبيخ والاستهزاء وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى المراهقين[3].

3– التفسيرات النظرية للسلوك العدواني:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة لما يترتب عليه من آثار مدمرة للفرد نفسه و للآخرين ، فقد اهتم علماء النفس به وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم وباتجاهاتهم وعلى الرغم من هذا الاهتمام فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

3–1 النظرية التحليلية:

أعطى التحليل النفسي أهمية كبيرة للعدوانية من خلال الإشارة إلى تواجدها في السنوات الأولى من عمر الإنسان فحسب نظريات التحليل النفسي إن نزوات العدوانية هي جزء من غريزة الموت فقد رأى "فرويد" أن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين هما غريزة الحياة أو الغريزة الجنسية وغريزة الموت أو العدوان و التدمير

[1] – جابر عبد الحميد: النمو النفسي والتكيف الاجتماعي دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، ص64.

[2] – جابر عبد العزيز القومي: أسس الصحة النفسية، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975م، ص 22.

[3] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص27.

وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية وبناءة من أجل المحافظة على حياتنا وعلى استمرار وجود الجنس البشري أما غريزة الموت فتبدو في السلوك التخريبي وفي الهدم والعدوان على الغير وعلى النفس.

كما يرى أن العدوان ينشأ من كبت الميول الجنسية وتطورت هذه الفكرة عنده حتى أصبح ينظر للعدوان على أنه استعداد غريزي مستقر في التكوين النفسي للإنسان وعلى ذلك فدوافع السلوك العدواني فطرية وبناءً على هذه الفكرة يصبح الإنسان عدو الإنسان بالفطرة وتصح رسالة المجتمع لتهذيب دوافع الفرد وترويضها ولا تبدو غريزة العدوان في اعتداء الإنسان على أخيه الإنسان فحسب إنما تبدو في الرغبة في تدمير الجماد وتحطيمه وليست الحروب وما تجلبه من تدمير لمظاهر الحضارة المادية والإنسانية إلا مظهراً من مظاهر السلوك العدواني الغريزي [1].

خلاصة القول أن "فرويد" يفسر السلوك الإنساني بهاتين الغريزتين وبما يقوم بينهما من صراع أو تعاون في الكائن الإنساني فإحداهما تنزع إلا نزعة البناء في الإنسان في وظيفة التخريب [2].

هذا ما نحاول الوصول إليه من خلال البرامج التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية وخاصة ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه في ترسيخ روح المسؤولية والتسامح والسلوك الجازم أو السوي عند الفرد.

أما "أدلير" فيعتبر أن العدوانية سلوك مرتبط بالنقص أو القصور الاجتماعي عضوياً أو اقتصادياً [3]كما يرى أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة وأن الحياة تنحو نحو مظاهر العدوان المختلفة من سيطرة وتسلط وقسوة وأن العدوان هو أساس الرغبة في التمايز والتفوق وإرادة القوة التي هي أساس الدوافع الإنسانية وطور فكرته إلى ما يسمى بنزعة الارتقاء [4].

3-2 نظرية الغرائز للسلوك العدواني:

يرى "ماك دوجل" أن العدوان غريزة تعرف بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يمكن وراء هذه الغريزة والغريزة عند "ماك دوجل" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والترويعية فهي تدفعها

[1] -أحمد عزت راجع: أصول علم النفس، دون طبعة، دار المعارف، القاهرة، 1979م، ص32.

[2] -كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، دون طبعة، دار الآفاق الجديدة، بيروت،1981م، ص19.

[3] - فؤاد البهى السيد: المرجع السابق، ص186.

[4] - عزت خليل عبد الفتاح- وفاء عبد الجواد: مجلة علم النفس- فعالية برنامج خفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعيا العدد50، أفريل، 1999م.

إلى الاهتمام بأنماط معينة من الأشياء و المواقف وهذا هو الجانب المعرفي لها وتتطلب أيضاً أن تشعر بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء و المواقف وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة ما وهذا هو جانبها النزوعي[1].

قد أكد "فرويد" أن السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن وراءها ومن ثم يعتبر تفريغاً للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكاري في المحيط الاجتماعي أو من خلال التجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل كعامل إيجابي في ذلك السلوك وهناك ثلاثة مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد[2]والتي تدعم ظهور السلوك العدواني.

1) العائلة:

نقصد بذلك نموذج الأب بالنسبة للطفل فهو يجد لنفسه نموذجاً سلوكيا موحداً أو متقارباً مع شخصية الأب هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن أسلوب الأسرة في التعامل مع الطفل من حيث تسامحها المتكرر لعدوانيته تثير فيه الرغبة في السلوك العدواني.

2) الثقافات الفرعية الموجودة في المجتمع:

3) وسائل الإعلام المختلفة:

تدعم وسائل الإعلام المختلفة العنف من خلال بث البرامج المليئة بمشاهد العنف وحسب علماء النفس السلوكي فسروا السلوك العدواني عند الفرد بنظريتين أساسيتين هما:

1. نظرية الإحباط.
2. نظرية التعليم الاجتماعي:

كما قسموا هذه الأخيرة إلى:

أ) التعلم بالاشتراط.

ب) التعلم بالتقليد.

3-1. نظرية الإحباط:

عمل "دولارد" و"ميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعاً لتفسير السلوك العدواني فقد افترضنا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط وتزداد شدته كلما زاد الإحباط

[1]- مُحَمَّد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، دون طبعة، جدة،1984م، ص 168.

[2] -معتز سيد عبد الله: بحوث في علم نفس الاجتماع، ط3، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص208.

وتكرر حدوثه واعتبر أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية [1].

قد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث على تحقيق أهداف معينة وبذلك يكون مصدر الإحباط كامناً في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان[2].

يضيف "ميوسن" أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد" وفقاً لهذه النظرية إلى أن حدوث السلوك العدواني دائماً يفترض لوجود إحباط وأن الإحباط يؤدي إلى العدوان [3].

من خلال ما سبق نجد أن العلماء النفسانيين وضعوا علاقة طردية للسلوك العدواني مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد حيث كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية أو حاجات اجتماعية ضرورية كلما ازداد الشعور بالعداوة عند هؤلاء الأشخاص.

من الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسر السلوك العدواني على أنه ناتج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيق رغباته.

في حين أن هناك نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من السلوكات الأخرى وهذا ما نحاول توضيحه في نظرية التعليم الاجتماعي.

2-1. نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "باندور" هو المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ/ نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى "باندور" أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته مثل الوالدين، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام

[1] – تأثير الرفاق غير المتمدرسين في ظهور سلوكات عدوانية عند التلاميذ المراهقين ، مذكرة ليسانس علم نفس وعلم تربية، 1997م، ص53.

[2] – سامية محمد جابر: الانحراف و المجتمع ، دون طبعة ، دار المعرفة الجامعية،1997 م، ص95.

[3] – فؤاد البهى السيد: المرجع السابق، ص184.

وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية [1].

3-3 النظرية البيولوجية للسلوك العدواني:

يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ من الجملة العصبية والغدد ولا سيما الغدة الكظرية فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدر للطاقة الهجومية ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفا خاصاً بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو غير جنسه فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي [2].

فهذه النظرية ترتكز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي التي تحث على العدوان كالصبغيات (الكروموزومات) و الهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان [3] .

تدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف و العدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط ببعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها.

كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من (Lox-Aiper-Doh) على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوتلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت عن أصحابها للاتجاهات المألوفة للشخصية فظهرت سمات العنف و العدوان والنزعات المضادة للمجتمع [4].

4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

لقد أعطت كل نظرية تحليل وتفسير لظاهرة العدوانية ، فالفيزيولوجيون وعلماء التحليل النفسي يعتبرونها نزعة فطرية وراثية في نطاق النمو العام للشخصية وضرباً من ضروب السلوك البشري السوي.

فالعدوان ظاهرة عادية ترتبط بتغيرات كيميائية لاإرادية تحدث في جسم الإنسان فتولد لديه الرغبة والبحث عن الإشباع وهي على حد قول "فرويد" ناتجة عن غريزة الموت وهو تغير خارجي لذلك وهي قوة ملازمة للطبيعة

[1] – خولة أحمد يحي: الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط.1، دار الفكر للطباعة و النشر، الجامعة الأردنية، 2000م، ص190.

[2] – عبد الرحمن عيسوي: موسوعة كتب علم النفس، ط.1، دار الطباعة للنشر و التوزيع، بيروت، 2000م، ص166.

[3] –عبد اللطيف محمّد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دون طبعة، دار قباء للطباعة و النشر، 1998م، ص208.

[4] –كاظم ولي أغا: المرجع السابق، ص240.

البشرية تتفاعل باستمرار من أجل تفكيكها بالتعاون مع قوة الحياة التي يحملها الإنسان بداخله والتي عندما تواجه العالم الخارجي تسبب الروح المدمرة والعنف.

أما الاجتماعيون وعلى رأسهم "بادورا" فيرون أن العدوانية ظاهرة مكتسبة ودرجة العنف أو العدوان عند الإنسان لها علاقة وطيدة بالوسط الاجتماعي والاقتصادي فالطفل يتعلم السلوك العدواني عن طريق الملاحظة والتقليد بينما نظرية الإحباط تفسر السلوك العدواني على أنه استجابة لكل إحباط ، فكلما كان إحباط أدى ذلك إلى ظهور العدوان.

من هنا يمكن القول أن العدوانية ليست فطرية أو مكتسبة فحسب ، بل تتوحد فيها العوامل الفطرية مع العوامل المكتسبة ، ولا يمكن نفي الجانب الوراثي بدليل أن هناك بعض فترات النمو تكون مشجعة لظهور العدوانية مثل صدمة الميلاد وصدمة الفطام أو الدخول إلى المدرسة كما لا يمكن إهمال دور العوامل الاجتماعية لأنها منبع العدوان ، فهي تعمل على إظهاره وتشجيعه أو إخماده.

5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

من المنطقي أن السلوكات العدوانية ليست وليدة الصدفة بل هي إنتاج عن تراكم عدة عوامل ومشاكل أدت إلى تفريغها وتنفيسها على شكل سلوكات عدوانية فبعدما تطرقنا إلى تعريف السلوك العدواني والنظريات المفسرة له، سنتطرق إلى العوامل المحفزة والمشجعة على السلوك العدواني.

إن الإنسان بطبيعته لا يتعدى على نفسه أو غيره هكذا دون سبب واضح بل هناك أساليب ومثيرات تجعله يلجأ إلى العنف أو العدوان، وهي لا تكمن فقط في الوقف الذي انفجرت فيه، بل تتعدى ذلك إلى ظروف وعوامل يمكن تصنيفها إلى:

1) عوامل خاصة بالفرد.

2) عوامل اجتماعية.

5-1 العوامل الخاصة بالفرد:

5-1-1 الإحباط:

من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك العدواني عند هذا الشخص ، فالسلوك العدواني ناتج عن وجود حافز أو مانع يقف أمام الفرد يمنعه من تحقيق رغباته أو إشباع حاجاته ، ففشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه والطاقة التي يولدها هذا الإحباط

تدفعه إلى الاعتداء على هذا الحاجز وإذا فشل في الاعتداء عليه يوجه اعتداءه أو هذه الطاقة العدوانية إلى هدف آخر[1].

5-1-2 المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئا للعدوان هي فترة المراهقة التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياقاً قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية [2].

فالمراهق يتميز بالقلق وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان مع التغير السريع في المزاج واللجوء إلى العزلة أحياناً، كما تتميز تصرفاته أحيانا بالعنف وأكثر ما يجعل المراهق حساساً ومعرضا للغضب والعدوان هو السعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية [3].

5-1-3 العزلة:

لقد بينت نتائج "هارتوب" و"هيمنو" التي نشرها سنة 1959م السلوك العدواني للإنسان بعد عزلة عن الآخرين لمدة طويلة ويعتبر الباحثون أن العزلة تؤدي إلى الإحباط والإحباط يؤدي إلى العدوان[4]ويلاحظ ذلك جلياً عند الفرد الذي يكون معزولا عن الجماعة داخل أسرته أو بين رفاقه داخل المدرسة ، فإنه ينبذ كل ما يحيط به في أحيان كثيرة يصب التلاميذ تلك المواقف الإحباطية على رفاقه وأساتذته ويعمل على الانتقام منهم عن طريق السلوكات العدوانية.

5-1-4 التعصب:

يتكون بدون توفر دلائل موضوعية وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة متقدمة للسلوك العدوان لأنه يقدم الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد[5].

---

[1] – زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، ط.1، مطابع زمزم، 1983م، ص335.

[2] – زين العابدين درويش: نفس المرجع، ص336.

[3] – ميخائيل إبراهيم أسعد: المرجع السابق، ص318.

[4] – سيد عويس : المرجع السابق، ص318.

[5] –رومان محمّد: المرجع السابق، ص15.

5-2 العوامل الاجتماعية:

5-2-1 التنشئة الاجتماعية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه فلها وظيفة اجتماعية إذا تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه[1].

فالأسرة تمارس دوراً هاما وإيجابياً في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في مظهرين أساسيين هما:

5-2-1-1 الإفراط في استخدام العقاب:

إن الوالدين الذين يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة حادة أميل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة أنهما يعملان كنماذج لهذا النوع من السلوك [2].

لقد بينت العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بأبويه وأكدت على وجود علاقة وثيقة بين سلوك الطفل العدواني وبين عقاب الأب [3].

فالفرد الذي يقوم بسلوكات عدوانية يشعر بالرضا نتيجة لإشباع رغباته وإيذاء الغير، فإذا نال العقاب يشعر بالإحباط وهذا ما يؤدي إلى السلوك العدواني وقد وجد أن الأطفال العدوانيون في المدارس ينالون كثيراً من العقاب من الأب في المنزل، لذا يجب إتباع الطرق التربوية السليمة في تعديل سلوكات الطفل، فالتأديب القياسي من طرف الوالدين يدعو إلى الشعور بالخنق والسخط والعداء للمجتمع [4].

فالوالدين الذين يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الفرد بالإحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هرباً من العقاب [5].

أما من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني للأطفال فقد تبين أن نسبة جنوح الأحداث أو العدوانية في الطبقات الدنيا أكبر منها في الطبقات المتوسطة واختلاف المعايير والقيم وأساليب التنشئة الأسرية.

---

[1] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص89.

[2] –رومان محمد: المرجع السابق، ص15.

[3] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص89.

[4] –رومان محمد: المرجع السابق، ص18.

[5] – عباس محمد عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دون طبعة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995م، ص52.

في دراسة قام بها "مُحَمَّد عماد الدين تتألف من 159 عائلة تمثل فيها المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والريفي و الحضاري حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الوالدين في الأسرة الفقيرة أكثر قساوة وأكثر استعمالا للعقوبات البدنية من الأسرة الغنية، حيث تستعمل هذه الأخيرة أساليب لينة ومعدلة في غالب الأحيان لكف السلوك العدواني ، فكلما كان الوضع الاجتماعي للأسرة متدهوراً ازداد استعمال الأساليب القاسية في كف العدوان عند أبنائهم، كما وجد الباحث أنه كلما ازداد المستوى الثقافي للوالدين ازداد استعمال الأسلوب التربوي اللين في كف عدوان أبنائهم [1].

5-2-1-2 تشجيع السلوك العدواني من الوالدين:

يمثل اتجاه التسامح مع العدوان للوالدين عاملا أساسيا في تمادي أطفالهم في استعمال السلوكات العدوانية فحين يصدر الطفل سلوكا عدوانيا ويقابل باللامبالاة من طرف الأولياء يجعله يتمادى فيه، ويشعر بأنه سلوك مسموح به وأنه ليس من الأمور التي يعاقب عليها [2] وذلك لغياب المراقبة من طرف الأب وانشغاله بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويظهر كذلك تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكه العدواني حين يغريه أحدهم على الآخر في حالات من الخلاف العائلية والانشقاق [3].

كما أن التجاهل والتسامح المعتمدين من طرف المشرفين على رعاية الطفل يجعله يتمادى في سلوكاته العدوانية وإن غياب الأم عن البيت لفترة طويلة وتورط الأطفال عن التأثير الأنثوي للأم واستغلال تقصيرها في هذا المجال يجعل منهم أشخاصا عدوانيين حيث أن غالبية هؤلاء أطفال يرون في هذا النمط من السلوك العدواني مظهرا من مظاهر الرجولة ففي الجو الذي يشجع فيه التسامح مع العدوان فإن الخوف من العقاب يكاد يختفي تماما كما تقل الموانع التي تعيق ظهور العدوان، فالطفل يدرك تقبل الكبار لسلوكه العدواني وعدم اللوم والغضب على أنه سماح له بإظهار هذا النوع من السلوك.

5-2-1-3 جماعة الأقران:

منذ المراحل الأولى للطفولة يجد الطفل نفسه مرغما على التعامل مع الجماعات سواء جماعة أسرته أو أقرانه في نفس الحي أو حتى أقرانه في المدرسة وفي كل جماعة يحاول الفرد أن يحقق الانتماء إليها وتحقيق مكانته ويفرض نفسه فيها بأي شكل إرضاء لرغباته وبذلك فهو يكون شخصية داخل هذه المجموعات وبالتالي فهو يؤثر فيها

[1] -رومان مُحَمَّد: المرجع السابق، ص19.

[2] - مُحَمَّد جميل منصور: المرجع السابق، ص170.

[3] - أحمد رابح : أصول علم النفس، دون طبعة، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1962م، ص132.

ويتأثر بها وقد يتأثر بالسلوكات العدوانية كما يمكن أن يكسب سلوكا سويا وكثيرا ما تؤدي في جماعة النظائر متنفسا لسلوكه العدواني الذي يستطيع تحقيقه سواء في جو المدرسة أو الأسرة [1].

كما يكون انضمام الطفل إلى جماعة دون التعرف على أهدافها ومجالاتها وقد تتشكل جماعة الرفاق من أطفال بشكل محبطين يكونون سببا في تدمير الطفل الذي ينضم إليهم ويصبح يسلك سلوكات عدوانية [2].

5-2-1-4 الثقافة:

ليست العوامل الوراثية وحدها تلعب دورا في تحديد مزاج الشخص وانفعالاته كما بينته الدراسات الأنتروبولوجية، فللثقافة أيضا دور في التأثير على الجانب الانفعالي العاطفي للإنسان فكثيرا ما تتفاعل عوامل المحيط الاجتماعي والثقافي مع الجانب الانفعالي وكثيرا ما نجد شخصا قد ورث في تكوينه البيولوجي عوامل تدعوه للغضب وسرعة الاعتداء لكن ولد في ثقافة تنبذ هذه الصفات، فالتنشئة الاجتماعية تجعله يعدل من هذه السلوكات لأن المجتمع يرفضها فيحول مجرى الأذى إلى مجرى آخر فيصبح مسالما وديعا[3] فلثقافة إذن دور فعال في إبراز السلوك وهذا ما نلاحظه جليا في كثير من المجتمعات.

5-2-1-5 وسائل الإعلام:

قد يكون النموذج العدواني الذي يقلده مجسدا في شخصيات تلفزيونية، فهناك عدة دراسات أجريت بينت تأثير التلفزيون على السلوك العدواني عند الأطفال منها دراسة "بارون ليبارت" عرضت على المجموعة الأولى برامج العنف والمجموعة الثانية عرضت عليها برامج خيالية ثم أتيحت لكلى المجموعتين فرصة التعدي (الاعتداء) على زميل لهم وكانت النتيجة أن المجموعة التي شاهدت برامج العنف قضوا فترات طويلة في الهجوم والاعتداء على الضحية (الطفل) أكثر من أطفال المجموعة الثانية وهذا يعني أن الأطفال على استعداد للاندماج في نوع من التفاعل العدواني مع الآخرين بمجرد مشاهدة العنف المبرمج في وسائل الإعلام [4].

---

[1] -عباس محمد عوض:المرجع السابق، ص31.

[2] - سيد عويس: المرجع السابق، ص52.

[3] - لطفي بركات أحمد: التربية ومشكلات المجتمع، دون طبعة، دار النهضة العربية، 1978م، ص126.

[4] - محمد جميل منصور: المرجع السابق، ص126.

كما أكد "شيفر" و"ملمان" أن قوة التلفاز كوسيلة لتعليم العدوان تلعب دورا في العدوانية عند الأطفال وتشير الدراسات الحديثة بأن مشاهدة العنف في البرامج التلفزيونية (أفلام ، رياضة ...) تؤثر على الأطفال (8-9) سنوات وتخلق فيهم السلوك العدواني في ذلك السن وفي أواخر مرحلة المراهقة [1].

في دراسات أخرى حول تأثيرات العنف المتلفز على سلوك الطفل ومواقفه أوضح أن الأطفال يستطيعون تقليد أعمال جديدة للعدوان للمشاهد في التلفزيون[2].

ما نقصد بمشاهدة العنف ليس فقط الأفلام ولكن حتى التحقيقات والنشرات وما تبديه حول أعمال العنف والشغب والحروب والاعتداءات في بعض الدول أو حتى أفلام الكرتون التي تتضمن مشاهد عنف وأيضا العنف في بعض الرياضات وخاصة منها تلك التي تسمح للطفل بإبراز قوته وقدراته كالرياضات القتالية وغيرها.

6- أنواع السلوك العدواني :

قسم العلماء النفسانيون العدوان من حيث أشكاله وحسب الظروف المحيطة بالفرد إلى ما يلي:

6-1 العدوان اللفظي:

ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن العصب والتي تشمل التنابز بالألقاب و التعابير اللاذعة و الكلمات الجارحة والاحتقار ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس [3].

عموما فإن هذا النوع من العدوان لا يتعدى حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه [4] ويكون الهجوم باستعمال الألفاظ الجارحة السيئة والسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية ولا تسهل تفاعل الإنسان[5].

قد ينزع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السباب والشتائم ووصف الآخرين بالعيوب والصفات السيئة واستخدام كلمات أو جمل تهديد[6].

تهديد[6].

[1] -شيفروملمان: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط.1، تعريب سعيد حسين، مكتبة دار ثقافة الأردن، 1999م، ص245.

[2] - توماس بلاس: العنف والإنسان، ط.1، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، 1990م، ص96.

[3] - ميخائيل إبراهيم أسعد: المرجع السابق، ص 310.

[4] - نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكييف، ط.1، مطالعة ابن حيان، 1979م، ص 211.

[5] - محمد جميل منصور: المرجع السابق، ص171.

[6] - زكري أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994 م، ص88.

6-2 العدوان الجسدي:

يكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البغض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك[1] ويكون العدوان البدني حادا أو غير حاد على حسب الأذى الملحق بالضحية.

6-3 العدوان الرمزي:

هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمز فيه إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى الإهانة تلحق به كالامتناع عن النظر إليه أو الاستهزاء أو غيرها من الأساليب الرمزية [2].

6-4 العدوان المستبدل:

يظهر العدوان المستبدل في اتخاذ أي موضوع بديلا ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط [3].

يكون في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو لعلو مكانته أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء عليه وخاصة إذا كان يمثل رمزا لقيمة اجتماعية راسخة مما يدفع بالفرد لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف وخاصة إذا كتان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه[4].
عليه[4].

6-5 العدوان المباشر:

يوجه هذا النوع من العدوان إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل والإحباط للشخص[5] وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التغيرات اللفظية[6] ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر

[1] – زكري أحمد الشربني: نفس المرجع، ص86.
[2] – كاظم ولد أغا: المرجع السابق، ص242.
[3] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص80.
[4] – زين العابدين درويش: المرجع السابق، ص334.
[5] – عبد الرحمن عيسوي: الصحة النفسية والعقلية، المرجع السابق، ص29.
[6] – زكري أحمد الشربني: المرجع السابق، ص87.

العدوانية حيث يؤدي إلى القلق و العصاب النفسي واقترح أنه من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يريح نفسه ونجد في حصة التربية البدنية والرياضية متنفسا واسعا لذلك [1].

6-6 العدوان غير المباشر:

يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات نحو الشخص مصدر الإحباط كما يستعمل الفرد سلوكات عدوانية غير مباشرة كالغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق بهم الضرر[2]. على الفور في إطار لوائح وقوانين معترف بها [3] حيث أنه لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر ، فهو بذلك سلوك إيجابي بالنظر إلى الهدف المراد تحقيقه.

7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة:

7-1 الإحباط:

يرى الباحثون في المجال الرياضي أن الإحباط يلعب دورا هاما في العدوان فهو يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بسلوك عدواني كما أن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا الناتجة عن تحقيق المكسب أو اليأس الناتج عن الخسارة [4].

7-2 الشعور بالألم:

يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسه إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بالألم البدني أو النفسي فقد يمكن توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية باتجاه اللاعب المسبب في حدوث هذا الألم [5].

7-3 الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في مكان مغلق أو مكان مزدحم أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الإحساس الضيق

[1] – مصطفى الشرقاوي: علم الصحة النفسية، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م، ص245.

[2] – زكري أحمد الشربني: المرجع السابق، ص86.

[3] – محمد حسن علاوي: المرجع السابق، ص14.

[4] – أسامة كامل راتب: المرجع السابق، ص216.

[5] – محمد حسن علاوي: المرجع السابق، ص25.

والضجر وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه [1].

7-4 المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني اتجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو اهانته.

يظهر ذلك جليا في المنافسات الرياضية من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف ومن هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم [2].

8- العنف والعنف المدرسي:

إن العنف ظاهرة عرفها الإنسان في حقبه التاريخية ، إذ عرفت في بعض العصور رواجا و وازدهارا وتبدو اليوم بصفة جديدة من التصاعد في العقود الأخيرة من تزايد رهيب في المجتمعات ويبعث على القلق والتأمل وكذلك ظاهرة العنف المدرسي التي تتطلب جملة من العوامل والشروط والظروف وعزيمة الأفراد لأجل القضاء على هذه الظاهرة التي تعد من مظاهر السلوك العدواني.

8-1 مفهوم العنف:

نجد أن العنف في دلالته العربية ، كما صاغها كبار الفكر العربي وعلى رأسهم ابن منظور يعني "الخرق و التعدي" فنقول عنف أي خرق للأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق ، وهو القسوة ونقول اعنف الأمر أي أخذه بعنف ، وأعنف الشيء أي أخذه بشدة وقسوة [3] ويعرفه أحمد خليل أحمد هو الإيذاء باليد أو اللسان ، بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي مع لآخر[4].

9- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه:

- نشر ثقافة التعامل مع العدوان فهما لأسبابه والتعامل مع مرتكبيه ومواجهة أحداثه على كل المستويات.
- تجنب تعرض الفرد أو الجماعة للمثيرات العدوانية من قبل تقليد مشاهد العنف في وسائل الإعلام.

---

[1]- محمد حسن علاوي: نفس المرجع، ص27-28.

[2] -بوملة سفيان : السلوكات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجيستر، الجزائر، 2001م، ص59.

[3] - ابن منظور: لسان العرب، دون طبعة، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، ص903.

[4]- أحمد خليل أحمد: المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ط.1، دار الحداثة، 1984م، ص138.

– التفريغ السلمي للتوترات التي تعد المخزن الاستراتيجي للعدوان من خلال إيجاد قنوات تسمح بتفريغ تلك الطاقات بطريقة مقبولة اجتماعيا.

– تدعيم الاستجابات المضادة للعدوان وتنمية السلوك البناء الاجتماعي كالإثارة والتسامح والصداقة والالتزام الأخلاقي.

– حجب الدفع الإيجابي عن العدوان سواء حين يمارس الفرد النماذج التي يشاهدها.

– تبصير الوالدين بضرورة تجب بعض السلوكات والأساليب العدوانية أثناء القيام بعملية التنشئة الاجتماعية.

– التدريب على الاسترخاء وهو أسلوب يشيع استخدامه في مجال تعديل السلوك يهدف إلى تمكين الفرد من خفض مستوى التوتر البدني والنفسي.

– يجب إعادة النظر في الامتيازات والاستثمارات التي تمنحها الدولة لفئات دون أخرى.

–التدريب على التحكم في المشاعر والانفعالات من منطلق أن القوي ليس بالسرعة ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب.

– تدعيم مبدأ القبول بالاختلاف السلمي مع الآخرين وتنمية مهارات الفرد في إدارة الصراع بوسائل سلمية وتعليمية[1].

[1] – زين العابدين درويش:علم النفس الاجتماعي، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م، ص351-352.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تؤثر على الفرد في اكتساب السلوكات العدوانية والتي ذكرنا من بينها التنشئة الاجتماعية فللأسرة الأثر العميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكات لبناء شخصيته باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطفل ليغوص في مجرى الحياة، فالسلوكات المكتسبة لدى الطفل تعود إلى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

الفصل الثالث

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة يمر بها الناشئ في حياته، أين تتغير هذه الأخيرة نتيجة تأثرها بعوامل داخلية فيزيولوجية عقلية وكذا جسمية تؤثر في سلوكه وكذلك على شخصيته في المستقبل من أجل هذا اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية بالغة. وأثر على حياة الطفل في المستقبل، فالمراهقة تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق ، كما تكون جسمية يزداد فيها وزن الجسم نمو العضلات و العظام مما ينتج عنه قلة التوافق العضلي والعصبي وعدم اتزان الحركات و ثقلها، كما يظهر التعب عندهم بسرعة أو تكون تغيرات عقلية نفسية يظهر منها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعل المراهق سريع التأثر و الانفعال قليل الصبر سريع الغضب والرضا ويعد النمو الوجداني أهم صفات هذه المرحلة ولهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لها من حيث ضرورة تكييف البرامج التربوية والتعليمية لخدمة متطلبات هذه المرحلة مما يخدم مصلحة المراهق و المراهقة، ولقد أكد العلم الحديث أن المراهقة هي منعطف خطير من حياة الإنسان وهي تؤثر على مدار حياته وسلوكه الإجتماعي والخلقي و النفسي فحياة المراهق عبارة عن سلسلة من المتغيرات تكون خلالها المفاهيم و الإتجاهات والعادات والمعلومات التي إنتقاها من تربيته داخل البيت وخارجه.

1 – تعريف المراهقة:

لغة: تعني النمو وقولنا راهق الفتى أو راهقت الفتاة أي أنها نمت نموا مستطردا وكلمة المراهق تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة أن الفرد الذي يدنو من الحلم هو اكتمال النضج.

اصطلاحا: تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد وتنعت أحيانا بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة ويفصل علماء النفس التكويني باستعمال هذا الاصطلاح اللغوي لأن نغزاه ينسجم كثيرا والخصائص الجسمية والسلوكية لهذه الفترة من حياة الإنسان.

تعريف آخر

يريان "مُحَمَّد سلامة " و"آدم وتوفيق حداد" عن المراهقة مايلي "تعني المراهقة في اللغة العربية الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد والكلمة المقابلة في اللغتين الإنجليزية والفرنسية كلمة (Adolescence) الذي يعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وتبدأ بوجه عام في الثانية عشر وتمتد حتى الواحد والعشرين وبالرغم من أن التغيرات الجسمية والعضوية تسبق في الظهور في هذه المرحلة فإن من الإسراف الإدعاء بأن هذه التغيرات هي سبب الظواهر الخاصة بالمراهقة فكما أن المراهق ينمو جسميا فإنه كذلك ينمو انفعاليا وينمو اجتماعيا وعقليا وتتفاعل كل هذه العناصر كظاهرة كلية عامة هي ظاهرة المراهقة وإذا كانت الطفولة الثالثة جسمي وانفعالي فإن المراهقة تعتبر وثبة في النمو الجسمي وتقلب شديد في الانفعالات كما تتميز هذه المرحلة بظهور مشكلات في جميع أوجه التكوين النفسي فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج"[1].

ونرى أن المراهقة هي كلمة تدل على مرحلة عمرية بين الطفولة و الرشد، حيث تتكون ظاهرة المراهقة من تفاعل عنصر النمو الجسمي، العقلي، الاجتماعي والوجداني.

2 مميزات و خصائص المراهقة.

"ويظهر بوضوح العودة للنمو العضوي حيث تستعيد الأجهزة العضوية بالتدرج قدرتها الكاملة على الأداء وهذا يظهر أساسا في الميل الواضح نحو الممارسة البدينة[2].

[1]– تركي رابح: "أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية"، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1990، ص 241.

[2]– عفان عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأت المعارف، 1993، ص 59.

إن تدهور الوحدة الشخصية يؤثر على التجهيز الثقافي لفترة معينة لكي يتقدم تدريجيا نحو الاستقرار وتتقدم غالبا الرغبة الشديدة في التحكيم والتملك حينما يظهر الفكر المنطقي وتزول الحالة العاطفية وتترك مكانها العقلانية التي تتناول كل مجالات الحياة "وتعتبر المراهقة في الولد منذ بدأ الإفرازات المنوية مع ظهور بعض الخصائص الظاهرية الجسم كطول الأطراف وظهور شعر الذقن وشعر العانة وغلظة الصوت في سن المراهقة تحدد معالم جسم المراهق من حيث الطول وإنشاء الأعضاء وكذلك يأخذ جسم المراهق شكله النهائي ويصل الذكاء إلى أقصى نموه وتنضج الصفات الانفعالية كما تظهر صفاته وعلاقاته الاجتماعية في سن (16-17) سنة وتظهر اهتماماته اتجاه الآخرين وخاصة الجنس الأخر.

أما فوق 17 سنة نهاية المراهقة ينتهي النمو الجسمي فالمراهقون معنيون باكتسابهم الاستقلال الذاتي فهم يطرحون على أنفسهم بعض الأسئلة حوا مستقبلهم حول اختيارهم في هذا الوجود فهم منقسمون بين ملاحقة مثالية وضرورة اقتحامهم للحقيقة"[1].

نرى أن المراهقة الثانية مرحلة نضج وتطور وظهور الصفات الجنسية كما أنها مرحلة اجتياز النقائض في التصرف الحركي ويستحسن لدى المراهق الشعور بتقليد الوضعية بشكل موضوعي مع التقيد بمتطلبات المستوى سواء كان ذلك في درس التربية البدنية والرياضية أو التدريبي ويظهر هذا التطور في الاستعداد للتعلم والتفاني للحصول على مستوى عالي.

2-1. النمو الجسمي:

يقول "قاسم المندلاوي" "أنه في هذه المرحلة يتكامل النمو الجسمي وتظهر بعض الفوارق في تركيب جسم الذكور والإناث بشكل واضح ويزداد نمو الجذع والصدر وارتفاع في قوة العضلات ولا سيما عند الذكور، وتصل الإناث في سن 16 سنة إلى أقصى حد من النمو الطولي وبعد هذه المرحلة يتباطأ هذا النمو بينما تستمر سرعة الزيادة في وزنها حتى سن ال 20 سنة بخلاف الذكور فإن نموهم في الوزن والطول يستمر لغاية 24 سنة"[2].

"أن تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة في حين تتميز الفتيات بالطراوة والليونة ويتحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأثقل وزنا من الفتيات"[3].

ونرى أن النمو في الطول يأخذ نمطا منتظما عند المراهق وعموما فإن التغيرات التي تحدث على مستوى الجسم تعتمد على عدة عوامل منها الوراثة والرعاية الصحية وعلى النشاط الجسمي والظروف البيئية الموجودة.

[1]- مُحَّد مصطفى زيدون: "دراسة بسيكولوجية وتربوية لتنمية التعليم العام"، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983، ص 152-153.

[2]- قاسم المندلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية الرياضية، الجزء الثاني، جامعة الموصل، 1990، ص54.

[3]- مُحَّد حسن علاوي ، "علم النفس الرياضي"، 1998، دار النشر للكتاب، ص 146.

2-2. النمو الحركي:

يرى "كورت مانيل" أن دينامكية سير الحركات تتحسن خلال مرحلة المراهقة الثانية وتتطور كذلك دقة التصرفات وبشكل عام ثبات التوجيه الحركي وكذلك الظهور الواضح للبناء والوزن الحركي والدقة الحركية تعمل جميعا على تحسين قابلية التوجيه الحركي وكذلك تتطور طبقا لذلك قابلية التطبع الحركي والحركات المركبة أما قابلية التوافق عند البنات فيكون قليلا في مرحلة البلوغ الثاني.

إن هذه المرحلة تعتبر جيدة لقابلية التعلم عند الجنسين رغم أن التعليم السريع يحدث نادرا لكن التركيز والتفاني في الوصول إلى الإنجاز يعمل على تعلم سير الحركات الرياضية بسرعة نسبية إضافة إلى ذلك يأتي تطور قابلية القوة والمطاولة وكذلك التوقع الحركي وسرعة رد الفعل وعلى هذا الأساس فإن مرحلة المراهقة الثانية تعتبر فترة جيدة للتعلم السريع وللتعلم بالإنجاز وبالتالي قمة جديدة بالتطور الحركي[1].

نرى أنه في مرحلة المراهقة يصل النمو الحركي إلى مستوى جيد بحيث تتطور الكثير من الصفات الحركية وبالتالي تكون لديه القابلية على تعلم الحركات الصعبة أو المعقدة التي تحتاج إلى السرعة والدقة في الأداء.

2-3. .النمو الفيسيولوجي:

يوضح "قاسم المندلاوي" أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية ولا سيما الدورة الدموية والأوعية والقلب وأن الطالبات في سن 17 سنة والطلاب في سن 18 سنة يصل التطور الوظيفي للأجهزة الداخلية إلى مستوى الكبار وهذا يجعل التكيف أفضل وأكبر الأجهزة الداخلية للنشاط الحركي"[2].

"حيث تستهلك العضلات كمية كبيرة من الأكسجين مما يستهلك الدهن وتزداد التهوية الدقيقة للرئتين ويزداد نمو الآليات العصبية في المخ من ناحية السمك والطول"[3].

ويتضح أن النمو الفيسيولوجي للمراهق يشتمل سعة الصدر وزيادة السعة الحيوية، وتصاحب هذه الزيادة في عدد الهيموغلوبين في الدم والأجسام الحمراء هنا نستنتج أنه يجب تجنب فترات التحصيل الجسمية الطويلة والمستمرة دون فترات من الراحة.

---

[1]- كورت مانيل: "التعلم الحركي"، ترجمة عبد العالي نصيف، دار الحكمة للطباعة 1980، ص 283-284.

[2]- قاسم المندلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية الرياضية، الجزء الثاني، جامعة الموصل، 1990، ص

[3]- ناصر عبد القادر: "مستوى المقاييس بقيم بعض الصفات اللياقة البدنية والمهارية الأساسية للاعبين كرة القدم"، ص34.

2-4.النمو العقلي:

يبلغ النمو العقلي أقصاه في هذه المرحلة بنية الذكاء تقريبا عند الثامن عشر من العمر وتتميز القدرات العقلية الخاصة كما تظهر الفروق الفردية بدرجة عالية ويصبح الفتى قادرا تماما على التفكير المنطقي المنظم فيستطيع أن يستخرج ما تتضمنه المقدمات من النتائج كما تزداد قدرته على التجريد والتعميم وهذا ما يضاعف قدرته على التعلم.

" تهدأ سرعة نمو الذكاء ويقترب من الوصول إلى اكتماله في الفترة (15-18) سنة ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد المستويات وتنوع حياة المراهقين الأكثر استقلالا وذكاء وأصالة في التفكير وفي أعلى من مستوى الطموح وتتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى ما وراءها"[1].

في هذه المرحلة يكون للمراهق قدرة عقلية كبيرة تمكنه من التفكير المنطقي السليم ومعرفة الصحيح من الخطأ واتخاذ قرارات صحيحة وسليمة في حياته اليومية عند مصادفاته للمواقف.

2-5. النمو الاجتماعي العاطفي:

" تتميز هذه الفترة في الرغبة للتحرر من سيطرة المنزل واكتساب الامتيازات التي يتمتع بها الكبار ويحاول الفتيان إظهار قدراتهم حتى يفوزون بالجنس الآخر من حيث الإعجاب ومضاعفة محاولاتهم للحصول على مراكز ممتازة في المباريات الثقافية و الاجتماعية والرياضية إلى جانب اهتمامهم بالقيم والمثل العليا للدين والعقيدة لذلك فهو بحاجة إلى رعاية خاصة"[2].

في هذه المرحلة يعتمد الطالب على نفسه كما لا يجب أن يعمل كطفل صغير وكذلك يميل للتسلية والفرح والضحك ويراعي مواقف الآخرين ويحب العمل والمنافسة والعلاقات مع الآخرين[3].

وتشتمل هذه الاختلافات النواحي التالية:

- ❖ نلاحظ أن المراهق يثور لأتفه الأسباب.
- ❖ يتميز المراهق في هذه المرحلة بانفعالات حادة مختلفة ومتقلبة وعدم الثبات أن ينتقل من انفعالات إلى أخرى في مدى قصير من الزهد إلى الكبرياء إلى القنوط ثم إلى اليأس.

---

[1]- مُحَّد حسن علاوي، "علم النفس الرياضي"، 1998، دار النشر للكتاب، ص 146.

[2]- قاسم المندلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية الرياضية، الجزء الثاني، جامعة الموصل، 1990، ص78.

[3]- قاسم المندلاوي و آخرون ، مرجع سابق 1990، ص21.

❖ لا يستطيع التحكم في مظاهره الخارجية لحالته الانفعالية إذا أثير غضبه مثلا: يصرخ ويعصي ويدفع الأشياء ونفس الشيء إذا فرح فتجده يشد الرباط على عنقه أو يقوم ببعض الحركات العصبية.

❖ يتعرض في بعض الظروف إلى حالات من اليأس وينشأ هذا الإحباط من فشله في أمانيه وعواطف جامحة تدفعه إلى التفكير في الانتحار في بعض الأحيان.

❖ يبدأ تكوين بعض العواطف الشخصية كالاعتزاز بالنفس والعناية بالهندام وطريقة الجلوس والشعور بأن له حق في إبداء الرأي ويكون عاطفيا نحو الأشياء الجميلة.

وتعني المراهقة من الناحية الزمنية فترة امتداد تبدأ من حوالي الحادية عشر والثامنة عشر تدوم تقريبا حتى العشرينات، من ناحية الفرد متأثرة بعوامل سيكولوجية و فيزيولوجية وبالمؤشرات الاجتماعية الحضارية وحسب مالك مخول سليمان فإن المراهقة هي ثلاثة مراحل:

❖ مراهقة مبكرة تمتد 11 و 14.

❖ مراهقة متوسطة تمتد بين 14 و 18 سنة.

❖ مراهقة متأخرة بين 18 و 21 سنة.

3. تحديد مرحلة المراهقة:

يختلف علماء علم النفس في تحديد فترة المراهقة فبعضهم يتجه إلى التوسع في تحديدها فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن تضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها بين العاشرة والحادية والعشرين سنة بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين الثالثة عشر والتاسعة عشر سنة ويطلقون عليها (The teemyears).

وترى إليزابيت مبروك في هذا العدد أن المراهقة بمعناها العام تمتد من النضج الجنسي إلى أن يتمكن الفرد التأكد القانوني لاستقلاله عن الكبار وترى أنه من الصعب تحديد سن المراهقة بأكثر من سن تحديد الطفولة وذلك في ضوء المتوسط العام لأن النضج العقلي و الاجتماعي و الانفعالي يحدث ويتم في أعمار تختلف من فرد إلى آخر الأمر الذي يتوقف من الناحية الأخرى على الفرص التي توفرها البيئة التي يعيش فيها وأن سن 21 سنة هو السن الذي يعني اكتمال النضج في نهاية مرحلة المراهقة.

4. أنواع المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية و الاجتماعية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية والمراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى أخرى كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضرية التي يتربى في وسطها الفرد فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع

المتحضر كذلك تختلف في مجتمع المدنية عنها في مجتمع الريف كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص النشاط والعمل وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة.

4-1.مراهقة سوية أو مكيفة:

خالية من المشكلات والصعوبات وتتسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي والخلو من جميع التوترات الانفعالية السلبية وتتميز فيها علاقة المراهقين بالآخرين بالحسن والتفتح.

4-2.مراهقة إنسحابية:

حيث ينسحب المراهق فيها من مجتمع الأسرة ومجتمع الأقران ويفضل الإنعزال و الأنفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته وهي معاكسة للمراهقة المكيفة والسوية.

4-3.مراهقة منحرفة:

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي و الانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف وآراء الآخرين.

4-4.مراهقة عدوانية:

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء ويتميز كذلك بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتحلي بالصفات اللاخلاقية.

5.الاحتياجات السامية للمراهقين:

5-1 الحاجة إلى المكانة:

إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته فهو يريد أن يكون شخصا هاما له مكانة في جماعته وأن يعترف به كشخص ذو قيمة .

5-2 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

التفكير وتوسيع قاعدة الفكر و السلوك إشباع الذات عن طريق العمل النجاح والتقدم في الدراسة أو الرياضة...الخ المعلومات ونمو القدرات.

5-3 الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

يلاحظ عند المراهق بشكل ملفت للإنتباه حاجاته إلى الإشباعات الجنسية والإهتمام بالجنس الآخر وحبه له قصد إتخاذ صداقة ملائمة بين الجنسين وتربطها إستمرارية تعاطفية مستوحاة من الواقع الذي يعيش فيه.

4-5 الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسن الذات:

وتتضمن هذه الحاجة مايلي:

النمو يصبح سويا وعادلا العمل لبلوغ الهدف ومعرفة الذات معارفة الآخرين وتوجيه الذات

6. تشكيل الهوية في مرحلة المراهقة:

يشير "إيريكسون" (1963-1968) إلى أن تشكيل الهوية يبدأ بداية نمو الأنا حيث تساهم كل مرحلة في تشكيله إلى أن يصبح محور التغير والأزمة الأساسية للنمو خلال مرحلة المراهقة وذلك مع ظهور أزمة الهوية المتمثلة في درجة من القلق و الاضطراب المختلط والتي ترتبط بكفاح المراهق من أجل تحديد معنى لوجوده من خلال اكتشاف ما يناسبه من مبادئ وأهداف وأدوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى لوجوده من خلال اكتشاف ما يناسبه من مبادئ وأهداف وأدوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى أو قيمة على المستوى الشخصي و الجماعي ويشير أيضا "الغامدي" في سياق حديثه إلى أن الأزمة تنتهي في وجهة نظر "إيريكسون" بتحقيق الإحساس بالذات ممثل في إحساس الفرد بتفرده ووحدته الكلية وتماثل و استمرارية ماضيه وحاضره ومستقبله وقدرته على حل الصراعات والتوفيق بين الحاجات نحو ذاته ومجتمعه وينعكس ذلك سلوكيا في قدراته على اختيار قيمه ومبادئه وأدواره الاجتماعية و التزامه بها و التزامه بالمثل الاجتماعية بدلا من مواجهتها عند هذه المرحلة يكون الأنا قد اكتسب الفعالية المتمثلة في الإحساس بالثبات[1].

ويشير عدس (2000، 149-150) إلى أنه بالرغم من أن الهوية تبدأ تتشكل منذ بداية ميلاده حيث تتأثر بكل من التفاعل بين سلوكيات الفرد وشخصيته والتركيب البيولوجي وبما يساعد على نموه الجسمي والسيكولوجي من الغذاء و المعاملة والجو الذي يعيش فيه إلا أن نمو الهوية لا يكتمل إلا في مرحلة المراهقة حيث تتأجج فيه الصراعات وتبلغ ذروتها فيؤدي ذلك إما إلى تشكيل الهوية حيث الثقة بالنفس والآخرين والشعور بما يميزها عن غيرها وإما إلى عدم تشكيلها حيث فقدان الثقة بالنفس والشعور بالخجل والشك ومعايشة الواقع بكل إنهزامية ودونية بحيث تكتنف النفس مشاعر العجز والذنب ويصبح مضطرب الهوية لا يدري من هو وكيف يكون؟

ومع بدء تشكيل الهوية في المراهقة : تسيطر بعض التساؤلات على المراهق كما يقول "ايريكسون" من أنا؟ ومن أكون؟ والغرض من هذا التساؤل هو البحث عن الهوية وعن معنى أكثر اختلاف وتمايزا عن الآخرين بل إنه يبحث

[1]- نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، أطروحة ماجستير، 2005.

عن كينونة الفرد منفصلا عن العالم الخارجي فهو وكيف يكون ككيان له استقلاليته وتفرده عن ذلك المحيط الذي يحيا فيه[1].

ولا شك في أن تشكيل الهوية في المراهقة لا تأتي من فراغ ولا يحدث عشوائيا فوفقا لنظرية "إيريكسون" من التوحدات والتي تتفاعل لتشكل كتلة أو وحدة كلية معتمدة على التوحدات السابقة ولكنها ليست أيا منها وهذا يحدث كنتيجة لتأثير العوالم المرتبطة بالنضج والمتمثلة في البلوغ وما يتبعه من تطور في قدرات الفرد المعرفية و الاجتماعية والتي تدفع به نحو الاستقلالية وأيضا طبيعة التوحدات السابقة والمرتبطة بطبيعة حل أزمات النمو السابقة وأخيرا طبيعة الظروف الاجتماعية المحيطة سواء ارتبطت بالظروف الاقتصادية أو المعيشية أو أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية أو حتى العلاقة الاجتماعية بالآخرين خارج دائرة الأسرة .

– الاختلافات في الثقافات:

يختلف المراهقون في سرعة وسهولة اكتسابهم للهوية من ثقافة إلى أخرى لسعة وتعدد الخيارات أمامهم وتعدد المجالات لإثبات الذات وعدم محدودية الأدوار التي يلعبها المراهق، فنجد المجتمع الغربي الصناعي مليء بالتناقضات والمستجدات التكنولوجية مما يحتم على الفرد الخوض في المجالات الجديدة لإثبات الوجود مما يؤدي إلى مواجهة تحديات كبيرة لتحقيق واكتساب الهوية لتزايد الابتكارات والمخترعات التي تجعل الفرد في طور تسارعي للتغلب على تلك الإشكالية.

– العلاقات الوالدية:

تتسم العلاقات الوالدية الحميمية مع الأبناء بالتأثير على اكتساب الهوية بشكل إيجابي وفي المقابل فإن الأساليب السيئة القائمة على القسوة والإهمال والنبذ تسبب في الحيلولة دون اكتساب الأبناء هوياتهم وبالتالي يعيشون في وضع تنعدم فيه الرؤية لهوياتهم وهذا ما يظهر في الذين يعيشون بلا أسركما بينت ذلك بعض الدراسات.

–الصداقات:

إن حمية العلاقات بين الأصدقاء من الأمور المهمة في الشعور بالهوية فجماعة الأقران ورفاق العمر يمثلون مستمرا يناقش من خلاله الفرد أفكاره ويبرز نواحي قوته وتفوقه في مجال العمل أو السلم التعلمي.

[1]- (Erikson 1963-1968 الغامدي تحت الطبع وتحت الإعداد عبد الرحمان 1998،

– القدرات العقلية:

تمثل البيئة الداخلية للفرد وخصوصا القدرات العقلية منعطفا ليس باليسير في اكتساب الفرد لهويته فقدرة الشخص على الإبداع والابتكار ولعب الأدوار والمساهمة في بناء المجتمع خلال المجالات المتعددة تلعب دورا بارزا في الاكتساب الجيد للهوية.

7.مشاكل المراهقة: تصنف مشكلات الشباب على النحو التالي:

7-.1المشاكل النفسية:

يتمثل هذا النوع من المشاكل في التردد وأحلام اليقظة وعدم القدرة على التركيز من تقلب الحالة المزاجية وشدة الانفعالات وعدم القدرة على ضبطها والتحكم فيها وتأنيب المراهق لنفسه باستمرار وعدم القدرة على التعبير عن ذاته إن هذه المشاكل النفسية أو سواها من طبيعة وخصائص المراهق حيث يكون جهاز الشاب أو نظامه النفسي في حالة حيرة وعدم استقرار فالتطرف هو السائد لديه فلم يستطيع الاعتدال في سلوكياته.

ومن المشكلات النفسية التي تلاحظ على سلوك المراهق هي:

7-1-1.النزعة العدوانية:

هي من أهم المشكلات الشائعة بين المراهقين وتتمثل في العدوان على الآخرين من زملائهم وأغراضهم تختلف من شخص لآخر وتتمثل في الاعتداء بالضرب و الشتم والاعتداء بالسرقة.

7-1-2. العناد:

هو الإسرار على موقف التمسك بفكرة أو اتجاه معين والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في ثني شخصية المراهق.

7-1-3.الخجل والانطواء:

هي تعبيرات عن نقص في التكيف مع المواقف وإحساس من جانب الشخص أنه غير جدير بمجابهة الواقع ولكن الخجل والانطواء قد يحدثان بسبب عدم الألفة لموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء أو مثيرات مؤلفة سابقة مشابهة للموقف الذي يحدث للشخص خجلا وإنطواءا"[1].

7-1-4.التردد:

[1]- ر. محمّد 1974، ص 220.

هي مشكلة معروفة كثيرا حيث أن جميع المراهقين يفقدون الثقة بالنفس حيث لا يبدأ أحد منهم عملا ما حتى يسارع في تركه والبدء في عمل آخر جديد[1].

7-2. المشاكل الصحية:

أن المتاعب التي يتعرض لها المراهق في سنة هي السمنة أو يصاب بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب أخصائي فقد تكون وراءها إضطربات شديدة للغدد كما يجب عرض المراهق على انفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبه وهو في ذاته جوهر العلاج لأن للمراهق إحساس خانق بأن أهله لا يفهمونه[2].

7-3. المشاكل الإجتماعية:

أجريت دراسات عديدة حول المشكلات الاجتماعية من دراسات (بيترسون 1921، فرهران 1988، نجاتي 1963، منيرة حلصي 1966) وتتعلق هذه الدراسات بتطلع المراهق إلى أن يكون مقبولا من جماعة الرفقاء والأصدقاء بالسلوك المناسب في المواقف الاجتماعية الخوف من ارتكاب الخطأ الخوف من مقابلة الناس ونقص القدرة في الاتصال بالآخرين وعدم القدرة على إقامة علاقات جديدة وأيضا الوحدة ونقص الشعبية ورفض الجماعة له اعتبار لا يزال صغيرا وغيرها من المشكلات الاجتماعية الأخرى.

ومن بين المشكلات الاجتماعية المتوسطة الحدة:

7-4. مشاكل أسرية:يرغب الأهل أو بعضهم على الأقل في تبعية المراهقين لهم بصفة مطلقة ويقابلها الشباب بالرفض ومحاولة الاستقلال مما يؤدي إلى نشوء خلافات ومشاحنات لا بل صراعات عائلية سواء بين الأبوين أو بين الأبناء أنفسهم، وهناك مشكلات تتعلق بالواقع الاقتصادي للأسرة والتفاوت في الإمكانيات المادية الأمر الذي ينقص حياة المراهقين الاجتماعية و يجعلها جحيما ويطرح تساؤلات عديدة.

7-5مشاكل مدرسية:

إن المدرسة هي المدرسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، وسلطة المدرسة ترفض ثورة المراهق وتتمثل هذه المشكلات في أنه لا يستطيع أن يعمل ما يريده كما تلف الحيرة والتخبط والقلق حياة المراهق من الاسترجاع وعدم إهتمام المدرسة والأسرة بآراء التلاميذ ومشكلاتهم وبالتالي تأخذ مظهرا يلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والاستهانة بالدروس أو المدرسة أو المدرسين إلى درجة تصل إلى العدوان.

[1]- أ. أمل: 2001، ص 145.

[2]- المرجع نفسه.

8. الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق:

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الانسحاب من الرياضة وخاصة الأطفال والمراهقين إلا أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع ومن أمثلة الدوافع التي عبروا عنها للمشاركة في الرياضة الرغبة في تحقيق الاستماع والمشاركة واكتساب الأصدقاء وتحسين وتطوير مهاراتهم و الارتقاء والتقدم بمستوى اللياقة البدنية وتحقيق خبرات النجاح و التفوق قد استطاع كل من "ويس بيتلشكوف" 1989 تصنيف أسباب مشاركة الناشئ في الرياضة إلى أربع فئات:

1- الكفاية 2- الانتماء 3- اللياقة 4- الاستمتاع[1]

ولقد حدد العالم الباحث "روديك "Rudik" أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وتقسيمها إلى نوعين.[2]

8-1.-الدوافع المباشرة:

الشعور بالارتياح كسبب للتغلب على التدريبات الشاقة والصعبة المتعة الجمالية كنتيجة الرشاقة والمهارة وجمال الحركات الإحساس بالرضا بعد نشاط بدني أو عضلي يتطلب جهدا أو وقتا وخاصة إذا ارتبط بالنجاح المشاركة في المنافسات الرياضية والمنافسات التي تعتبر ركنا لها من أركان النشاط البدني والرياضي.

8-2 .الدوافع غير المباشرة:

ممارسة النشاط البدني لإسهامه في رفع قدرة الفرد، محاولة إكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني، الوعي بالشعور الإجتماعي الذي يقوم به الرياضي بإنتمائه إلى النوادي.

9 المراهق وممارسة النشاط البدني والرياضي:

من الطبيعي أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعريف عن قدراته البدنية والعقلية ويكشف من خلالها عن مواهبه إضافة بطبيعة الحال إكتسابه للسلوك السوي حيث أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها التأثير الإيجابي على سلوك التلاميذ في مرحلة المراهقة من حيث:

اكتساب القيم الأخلاقية، الروح والرياضية قيمة اللعب النظيف الالتزام بتطبيق القوانين وقواعد اللعب تحمل المسؤولية.

[1]- لوري ودمان،2004، ص 100.

[2]- سعد جلال وعلاوي محمد 1986،ص 87.

لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك و اكتساب القيم الأخلاقية[1].

10 .إرشادات للقائمين على تربية المراهق:

- ❖ إعطاء المراهقين جانبا من الحرية وتحمله لمسؤوليات تتناسب مع استعداداته وقدراته.
- ❖ أتركه يفصح أرائه وعدم الإسراف في إعطائه الأوامر.
- ❖ عدم إجباره وفرض قيود شديدة عليه.
- ❖ عدم إحراجه أمام زملائه حتى لا ينفر منك.
- ❖ لا تكن قاسيا حتى لا ينفر منك ولا تكن لينا حتى لا يتجاوز حدوده.
- ❖ لا تستخدم معه العقاب الجسدي حتى لا تتولد لديه أزمات نفسية.
- ❖ عدم إشراكه في أمور لا يقدر على مواجهة صعوباتها.
- ❖ عدم التحيز في المعاملة حتى لا يشعر بالفروق الجهوية والفردية.
- ❖ دعه يصحح أخطائه بنفسه لأن التجربة خير معلم.
- ❖ كن متسامحا معه إلى أبعد حد ممكن حتى يشعر بالثقة والأمان

[1]- أسامة كامل وراتب إبراهيم وعبد ربه خليفة 1999،ص 127.

خلاصة الفصل:

إنّ مرحلة المراهقة مرحلة غير عادية تصحبها تغيرات نفسية و فسيولوجية لا مفر من حدوثها و هي طبيعية و ضرورية .

كما يجلب النشاط البدني الرياضي للمراهق المتعة و الراحة و الترويح عن النفس حيث يعتبر من أنجح الأنشطة الترويحية و الأكثر فعالية و يساهم في التحكم في سلوك المراهق و تصريف طاقته الكامنة بصفة مقبولة اجتماعيا كما يساعد على اكتشاف مفهوم السعادة و السرور لتحقيق الراحة النفسية الكامنة .

الباب الثاني

الفصل الأول

تمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري الذي يتناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة ننتقل إلى الجانب التطبيقي (الميداني) لدراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى يتسنى لنا إعطاء المنهجية العلمية ،و كذا التحقق من المعلومات النظرية،التي تناولناها في الفصول السابقة،و هذا عن طريق تحليل و مناقشة نتائج الإستبيانات،التي كانت موجهة إلى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الطور الثانوي.

1-1-المنهج المستعمل

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني.

1-2-المنهج المتبع:

المنهج في البحث يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم إتباعها واحترام خطواتها من أجل الوصول في الأخير إلى الحقيقة.

ويعرفه (د .مُحَمَّد لزهر السمال) على أنه " هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب ، أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد الباحث من البداية إلى النهاية قصد الوصول إلى نتائج معينة.[125]

ويقول عمار بوحوش ومُحَمَّد ديبات" أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة[(126)].

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر استخداما في مجال العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية. و "هو عملية استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي في الوقت الحاضر و يقصد بها تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها و بين الظواهر الأخرى و يتم ذلك عن طريق جمع البيانات و تصنيفها و تبويبها و وصف الظروف محاولا تغييرها و تحليلها من أجل القياس و معرفة تأشير هذه العوامل على الظاهرة المراد دراستها بهدف استخلاص النتائج و معرفة كيفية ضبطها و التحكم فيها و بالتالي التنبؤ بالنتائج المستقبلية"[(127)].

2-الدراسة الاستطلاعية:

قدمنا هذا الاستبيان إلى محكمين [(1)] و هذا بغية معرفة صدق و ثبات و موضوعية هذا الاستبيان حيث بعد تصحيح المحكمين لهذا الاستبيان أقروا لنا بأن الاستبيان أصبح صادقا أي يقيس بحق هذه الظاهرة و أنه يتميز بالثبات أي عند إعادة تقديمه لنفس العينة يعطي لنا نفس النتيجة و أنه استبيان موضوعي أي أنه بعيد عن الذاتية كما فرضنا عدة نقاط أثناء قيامنا بالدراسة الاستطلاعية أهمها :

- اختيار الوقت المناسب.

-تقديم رخصة عند الدخول.

[125]1 – عباس أحمد صالح، "طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية"، دار الفكر العربي، ط 1، ص 10.

[2]– مُحَمَّد لزهر السمال " الأصول في البحث العلمي " دار الحكمة للطباعة والنشر الموصل ، 1980 ص ،42.

[3127]– عمار بوحوش ،د.مُحَمَّد محمود ديبات"مناهج البحث العلمي وطرق البحث "ديوان المطبوعات الجامعية ،جامعة الجزائر1995،ص 89.

- توزيع الإستبيان ما بين الذكور و الإناث بالتساوي.

2-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في تطبيق الاستبيان كان ولابد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان:

- لمعرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته وهو السلوك العدواني عند المراهقين.
- محاولة التحقق من كون الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة.
- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة.
- ملاحظة بعض السلوكات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.
- التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانية.
- بالإضافة إلى محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

2- مجتمع البحث وعينة البحث

2-1-مجتمع البحث

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث كما أنه يشتمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
- البيانات تكون صحيحة.
- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.

يتمثل مجتمع بحثنا هذا في أساتذة وتلاميذ الطور الثانوي موزعين على ثانويات ولاية تيسمسيلت المذكورة سالفا.

2-2-عينة البحث

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، فقد تم اختيار العينة التي تتمثل في 120 تلميذ موزعين عبر أربع ثانويات بالتساوي، وكذلك 40 أساتذة للتربية البدينة والرياضية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2-2-1أهمية استخدام العينة :

- تستخدم في البحوث التي لا يكون هدفها الحصر الشامل .
- عند استحالة دراسة المجتمع كله.
- عندما يكون هناك تجانس في مجتمع البحث ممكن أن تعبر العينة عنه بكفاءة.
- حصر الدراسة في عدد قليل نسبيا يمكن للباحث من جمع أكبر عدد من البيانات الأكثر تفصيلا.
- الحصول على معلومات وبيانات أكثر مما نستطيع الحصول عليه عند استخدامنا الحصر الشامل.

3-أدوات البحث:

3- اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها استعملنا الاستبيان كتقنية البحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب للمراهقين خاصة وأننا استعملنا الأسلوب غير المباشر في طرح الأسئلة وهذا الأسلوب يجعل الإجابات صادقة وموضوعية وتنقسم أسئلة الاستبيان إلى:

4- كيفية بناء الاستبيان

هو مجموعة من الأسئلة مرتبة بطرقة منهجية وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، وهذا للحصول على الأجوبة وبعدها تبوب الأجوبة في جداول للطرح والمناقشة.

الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة لها طرح بسيط في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكمن خاصيتها في تحديد مواقف للأجوبة من نوع موافق أو غير موافق بـ **نعم** أو **لا**.

الأسئلة المفتوحة: هذه الأسئلة تعطي الحرية التامة للمستجوبين في إبداء أرائهم أو لتعبير عن المشكلة المطروحة.

الأسئلة النصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين، الجزء الأول مغلق أي تكون فيه الإجابات مقيدة بـ نعم أو لا، أما الجزء الثاني فتكون الإجابة عليه بكل حرية من طرف المستجوبين للإدلاء بآرائهم الخاصة.

الأسئلة الاختيارية: هنا المجيب يجد جدول عريض للأجوبة الموجودة "المقترحة" وما عليه إلا اختيار الجواب المناسب دون أن يتطلب منه ذلك جهدا فكريا كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح مجال للإضافة إن أمكن.

5- مجالات البحث

أ- **المجال المكاني**: وزعنا استبيان البحث في بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت وهي:

- ثانوية 11 ديسمبر *تيسمسيلت*
- ثانوية مُحَمَّد بونعامة *تيسمسيلت*
- ثانوية مُحَمَّد بوضياف* خميستي*
- ثانوية المتقنة الجديدة*خميستي*

ب- **المجال الزماني**: لقد دامت فترة إنجاز هذا البحث حوالي 5 أشهر أي من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر ماي، خصصنا 3 الأشهر الأولى لجمع المادة الأولية والمتمثلة في الجانب النظري من البحث، أما باقي الفترة فخصصت للجانب التطبيقي حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

6- الوسائل الإحصائيةالمستعملة:

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي:

✓ قانون النسب المئوية:

استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

✓ قانون ك^2 (كاف تربيعي):

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان

$$\text{ك}^2 = \text{مجموع} \frac{(\text{ت م} - \text{ت ن})^2}{\text{ت ن}}$$

ت م = التكرارات المشاهد.

ت ن= التكرارات النظرية.

× = درجة الخطأ المعياري (× = 0.05).

هـ= يمثل عدد الفئات الأعمدة

ت = درجة الحرية. (ت = هـ – 1).

الفصل الثاني

1-الاستبيان الخاص بالتلاميذ

السؤال الأول :هل تمارس الرياضة خارج الثانوية؟

الغرض : معرفة وجود ثقافة بدنية لدى المراهق المستجوب.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	نعم	لا	120	1.06	0.05	0.01	1	غير دال
التكرارات	68	52			3.84	6.63		
النسبة %	56.66	43.33	100					

الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.

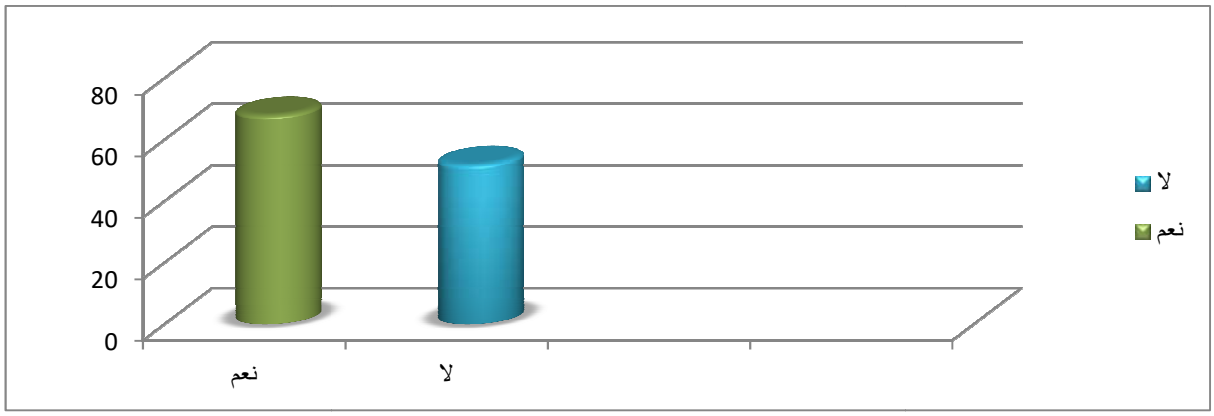

الشكل البياني رقم 01:يمثل إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.

عرض وتحليل

من الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى ممارسة أو عدم ممارسة التلاميذ للرياضة خارج الثانوية، ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول وجدنا أن 56.66%من التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم في حين أن 43.33%كانت إجابتهم بلا، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث قمنا بحساب ك2 تحصلنا على 1.06 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه

بعد مقارنتنا نجد أن ك^2 المجدولة أكبر من ك^2 المحسوبة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات الدالة على ممارسة التلاميذ للرياضة خارج الثانوية أو عدمها.

السؤال الثاني: هل تتلقى تشجيعا من طرف أسرتك؟

الغرض: معرفة موقف الأسرة اتجاه الرياضة.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
02	**نعم**	**لا**	120	13.32	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	80	40			3.84	6.63		
النسبة %	66.67	33.33	100					

الجدول رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.

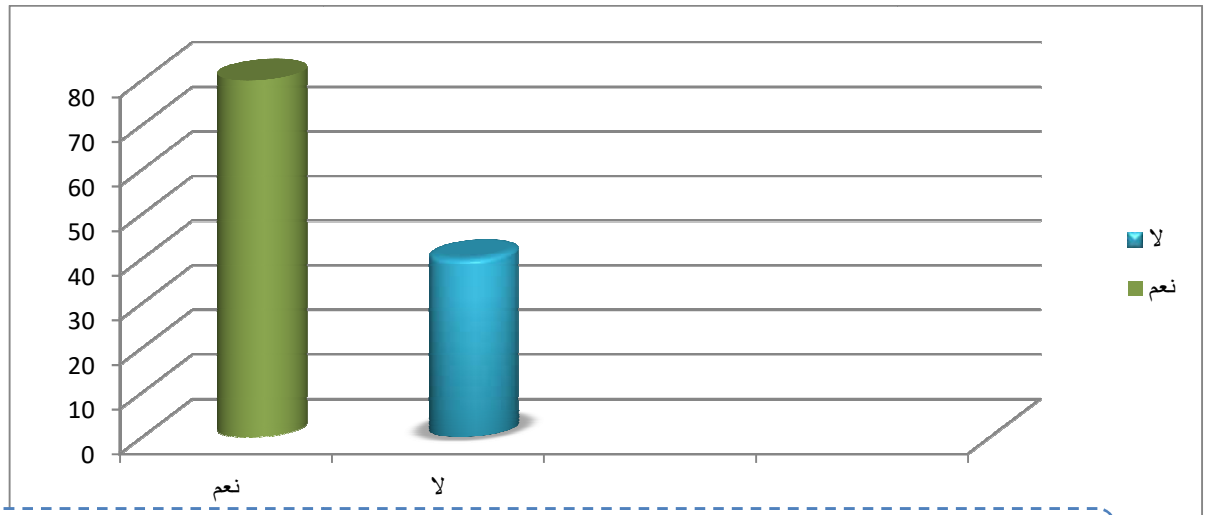

الشكل البياني رقم 02: يمثل إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.

عرض و

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 66.67%من التلاميذ المستجوبين يتلقون تشجيع من طرف أسرهم على ممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 33.33%لا يتلقون هذا التشجيع، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 6.66 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد

مقارنتنا نجد أن ك^{2}المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يتلقون تشجيع من طرف أسرهم نحو ممارسة الرياضة مع التلاميذ الذين لا يتلقون هذا التشجيع.

السؤال الثالث: أي الرياضات المفضلة في الوسط العائلي؟

الغرض:معرفة مدى ميل الأسرة للرياضات الجماعية أو الفردية وتأثيرها على المراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
03	جماعية	فردية	120	13.06	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	88	32			3.84	6.63		
النسبة %	73.33	26.67	100					

الجدول رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.

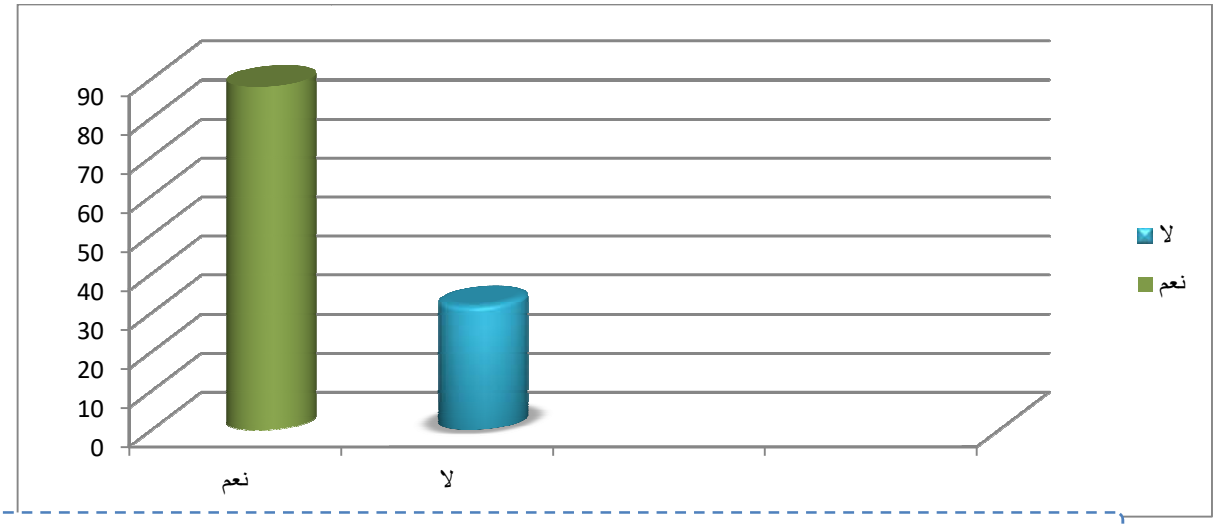

الشكل البياني رقم 03:يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أي رياضة مفضلة في الوسط الأسري ومن خلال نتائج الموضحة في الجدول تبين أن نسبة 73.33% من أسر التلاميذ المستجوبين تفضل الألعاب الجماعية ، في المقابل نجد نسبة 26.67% من الأسر تفضل الألعاب الفردية

وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابلها التكرارات المبينة في الجدول وجدنا أن قيمة ك^2 المحسوبة تساوي 13.06، وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنتنا نجد أن ك^{2}المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين أسر التلاميذ التي تفضل الرياضات الجماعية والأسر التي تفضل الرياضات الفردية.

السؤال الرابع: كيف تبدو لك حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة نظرة المراهق لحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
04	**ممتعة**	**مملة**	120	26.66	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	100	20			3.84	6.63		
النسبة %	83.33	17.67	100					

الجدول رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدينة والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.

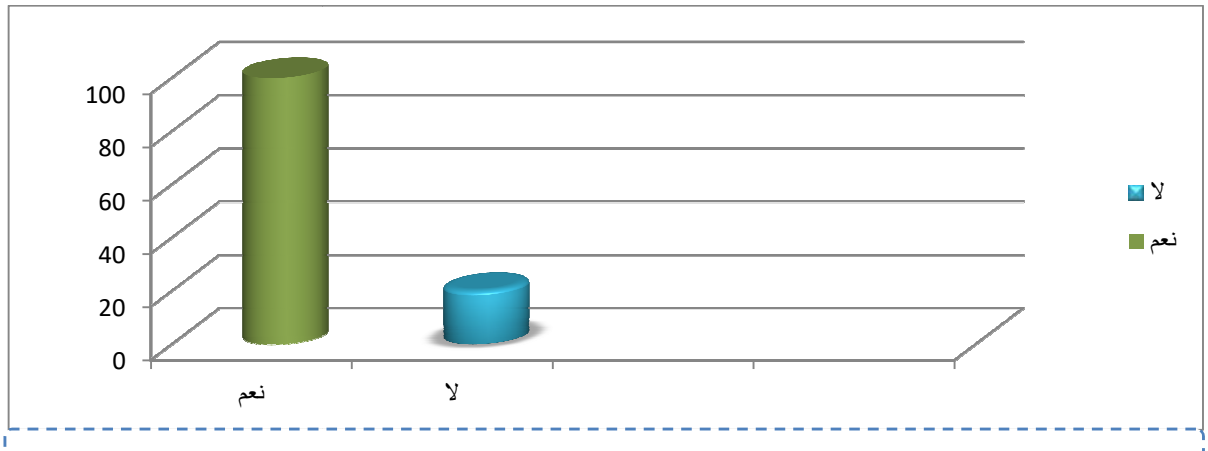

الشكل البياني رقم 04:يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدينة والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 83.33% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية مهمة، في حين أن نسبة 17.67%يرونها حصة غير مهمة، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 26.66 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2

المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية والذين يرون عدم أهمية هذه الحصة.

السؤال الخامس: هل ترتاح نفسيا أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على الحالة النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
05	نعم	لا	نوعا ما	120	55.60	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	92	28	00			5.99	9.21		
النسبة %	76.66	23.34	00	100					

الجدول رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تنتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

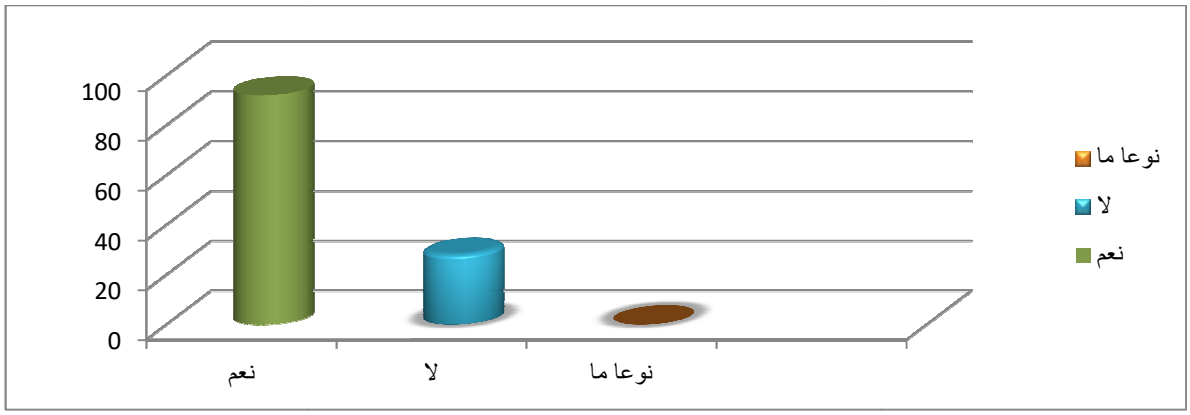

الشكل البياني رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تنتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى الراحة النفسية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66% من التلاميذ يحسون بالراحة النفسية، في حين أن نسبة 23.34% لا يحسون بهذه الراحة، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 55.60 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة

إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يحسون بالراحة النفسية والذين لا يحسون بهذه الراحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس : ما هو شعورك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض :معرفة الشعور الداخلي وما قد ينجم عنه من التصرفات أثناء الحصة.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
06	القلق	السعادة	الملل			0.05	0.01		
التكرارات	40	60	20	120	10	5.99	9.21	2	دال
النسبة %	33.33	50	17.34	100					

الجدول رقم 06 : يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البنية والرياضية.

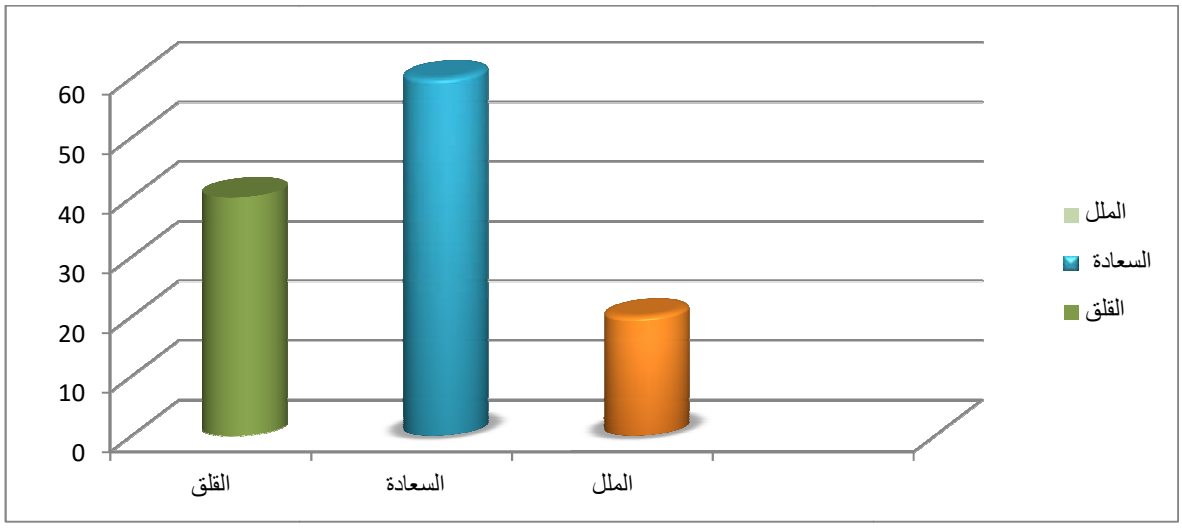

الشكل البياني رقم 06:يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البنية والرياضية

عرض وتحليل

من خلال الجدول الذي يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، نلاحظ أن نسبة 50% من التلاميذ يشعرون بالسعادة ، في حين أن نسبة 33.33% يشعرون بالقلق، في حين نجد أن نسبة 17.34% يشعرون بالملل، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 10 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة

0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون بالقلق والذين يشعرون بالسعادة وكذلك الذين يشعرون بالملل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السابع : كيف تؤثر عليك حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

الغرض : معرفة العلاقة الموجودة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على المراهق في المجتمع.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
07	الصداقة	الاندماج	لاشيء			0.05	0.01		
التكرارات	64	48	08	120	20.80	5.99	9.21	2	دال
النسبة %	53.33	40	6.67	100					

الجدول رقم 07 : يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

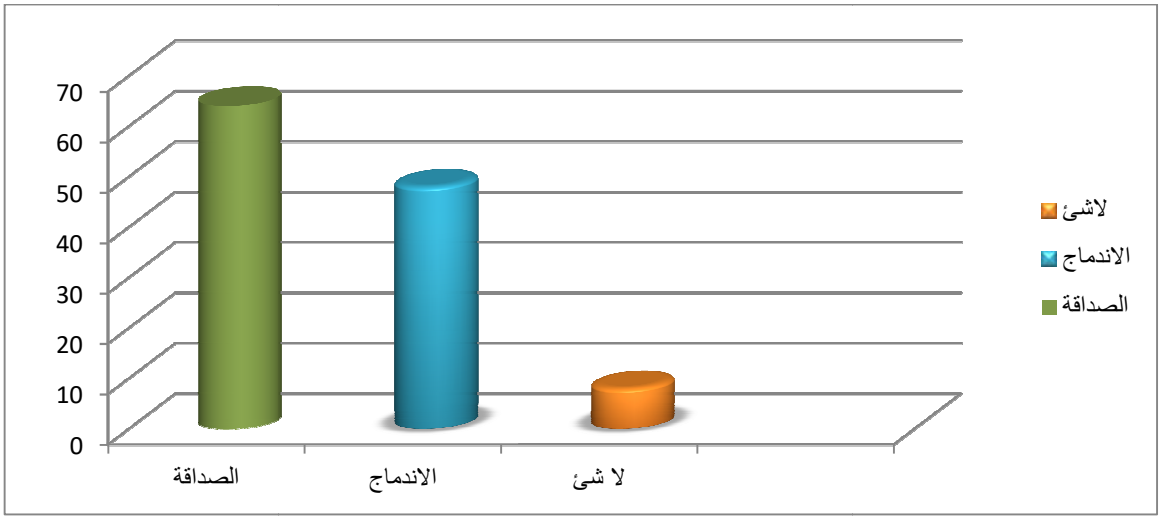

الشكل البياني رقم 07:يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية

عرض وتحليل

من خلال الجدول والذي يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية، نلاحظ أن نسبة 53.33%من التلاميذ يرون أن هذه الحصة تساعدهم على تكوين صداقة، في حين أن نسبة 40% تساعدهم على الاندماج، أما نسبة 6.67% يرون أنها لا تساعدهم على شيء، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في

الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة كـ^2 المحسوبة 20.80 وكـ^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت كـ^2 المحسوبة أكبر من كـ^2 المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين أن لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير عليهم من الناحية الاجتماعية والذين يرون أن ليس لها تأثير.

السؤال الثامن: كيف يعاملك أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

الغرض: معرفة الأسلوب المتبع في المعاملة وتأثيرها على المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	كـ^2 المحسوبة	كـ^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
08	حسنة	سيئة	عدم الإجابة	120	59.20	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	96	16	8			5.99	9.21		
النسبة %	80	13.33	6.67	100					

الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

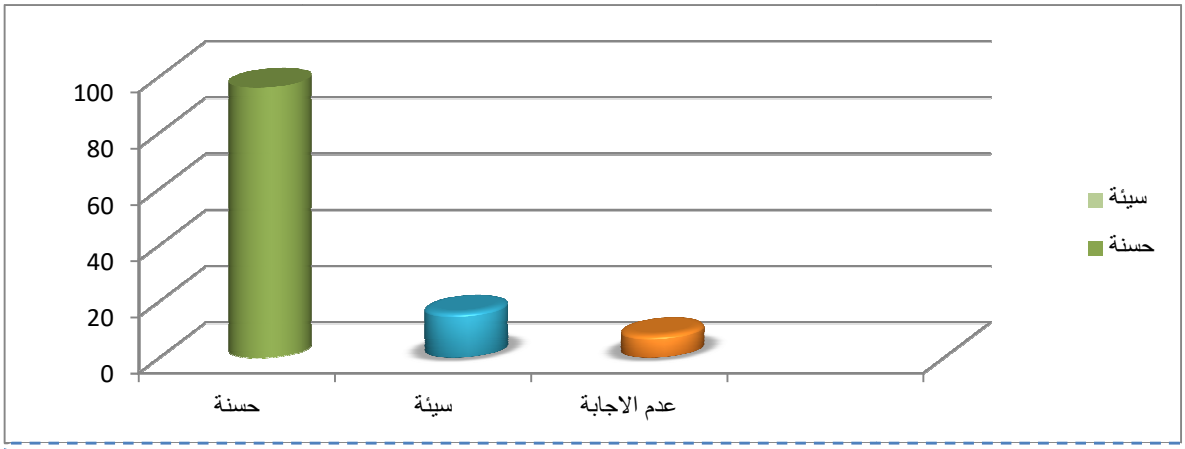

الشكل البياني رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يعتبرون أن معاملة الأستاذ لهم حسنة، في حين نجد أن نسبة 13.33% من التلاميذ

يعتبرونها معاملة سيئة، ونسبة 6.67%لم يبدوا رأيهم اتجاه معاملة الأستاذ لهم، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 59.20 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يعتبرون أن معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية لهم حسنة والذين يعتبرونها سيئة وكذلك الذين امتنعوا عن الإجابة.

السؤال التاسع: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر احتكاكا مع الزملاء؟

الغرض:معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في علاقة المراهق مع زملائه.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
09	**نعم**	**لا**	120	38.40	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	108	12			3.84	6.63		
النسبة %	90	10	100					

الجدول رقم 09: يبن إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

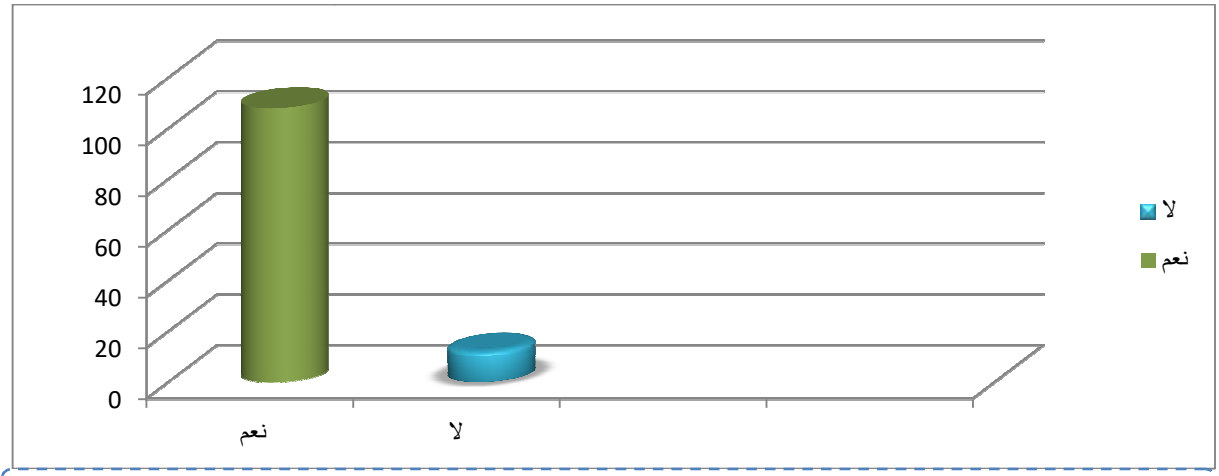

الشكل البياني رقم 09:يبين إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على الاحتكاك بالزملاء، في حين أن نسبة 10% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب كـ^2 إذ تحصلنا على 38.40 وكـ^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن كـ^2 المحسوبة أكبر من كـ^2 المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير على علاقتهم بزملائهم.

السؤال العاشر: كيف تحس بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة شعور المراهق بعد الانتهاء من حصة التربية البدينة والرياضية من الناحية النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	كـ^2 المحسوبة	كـ^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
10	منبسط	متوتر	عدم الإجابة	120	62.40	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	96	24	00			5.99	9.21		
النسبة %	80	20	00	100					

الجدول رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية

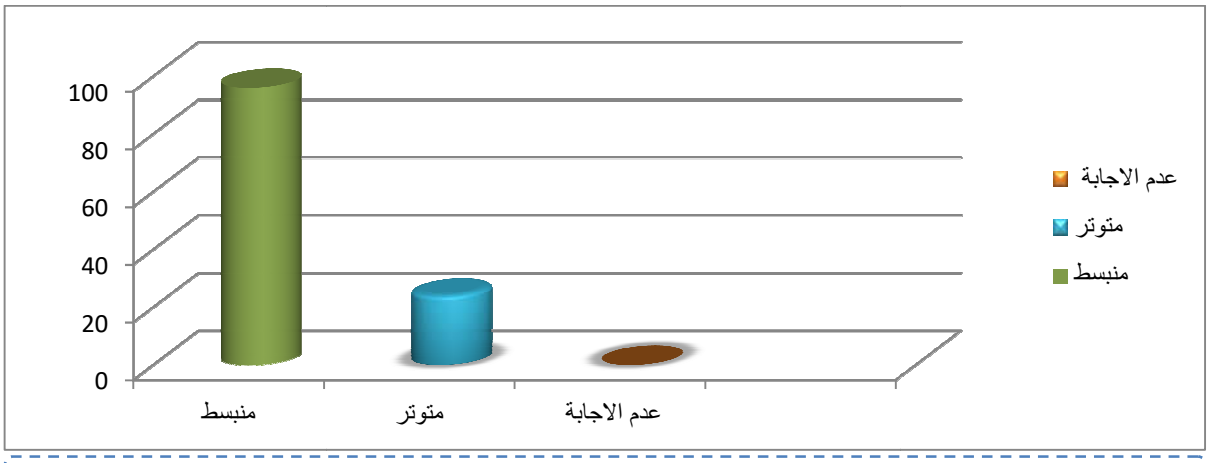

الشكل البياني رقم 10:يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الحالة النفسية للتلاميذ بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يشعرون بالانبساط في حين نجد أن نسبة 20% من التلاميذ يشعرون بالتوتر، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 62.40 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين بالانبساط بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية والذين يحسون بالتوتر.

السؤال الحادي عشر: إذا كانت لديك مشاكل نفسية كالإحباط والقلق والتوتر، هل حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على هذه المشاكل بـ إزالتها أو التقليل منها أو ليس لها أثر؟

الغرض: معرفة كيفية معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
11	إزالتها	تخفيفها	ليس لها أثر			0.05	0.01		
التكرارات	40	68	12	120	19.60	5.99	9.21	2	دال
النسبة %	33.33	56.66	10	100					

الجدول رقم 11 : يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.

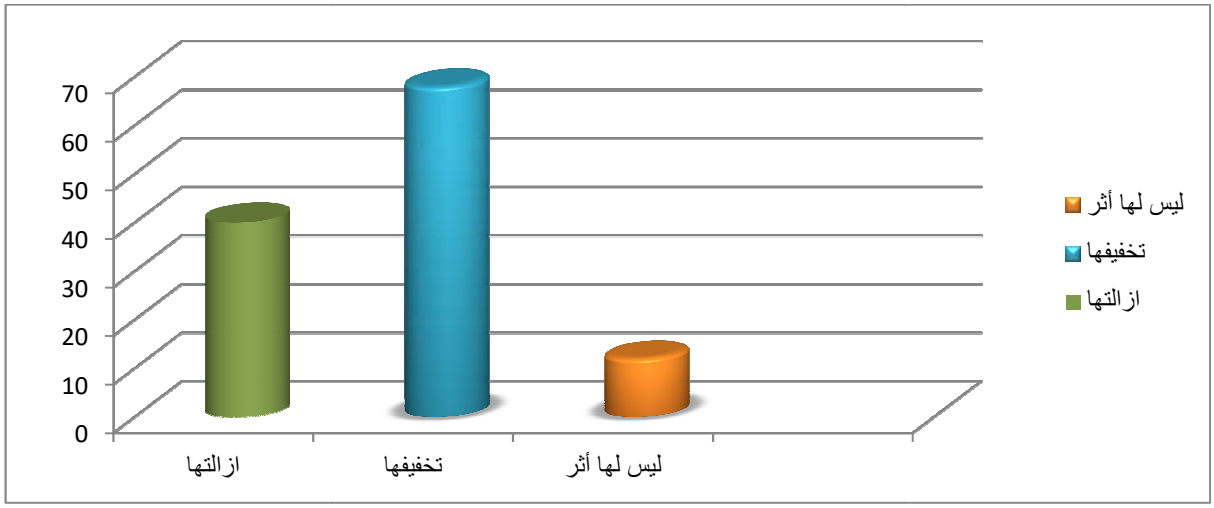

الشكل البياني رقم 11:يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 56.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من المشاكل النفسية للفرد، في حين نجد أن نسبة 33.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى إزالة هذه المشاكل، ونسبة 10% ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ليس لها أثر على المشاكل النفسية، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 19.60 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في إزالة أو تخفيف مشاكلهم النفسية والذين يرون أن ليس لها أثر.

السؤال الثاني عشر:هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتك؟

الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب شخصية سوية للمراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
12	**نعم**	**لا**	120	2.40	**0.05**	**0.01**	1	غير دال
التكرارات	72	48			3.84	6.63		
النسبة %	60	40	100					

الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

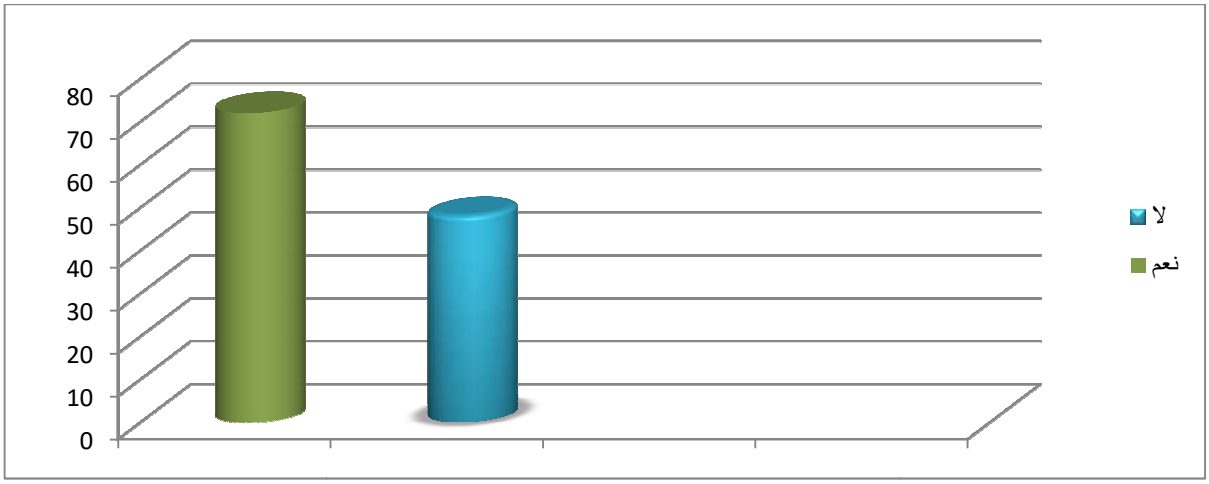

الشكل البياني رقم 11:يبين إجابات التلاميذ تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتهم، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب كا^2 إذ تحصلنا على 2.40 وكا^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن كا^2 المحسوبة أصغر من كا^2 المجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المشاكل النفسية مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال الثالث عشر: كيف تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة الطريقة الواجب استعمالها لإدماج المراهق في الرياضة.

السؤال	الإجابات			المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
13	اختيارية	إجبارية	عدم الإجابة	120	40	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	40	80	00			5.99	9.21		
النسبة %	33.33	66.67	00	100					

الجدول رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.

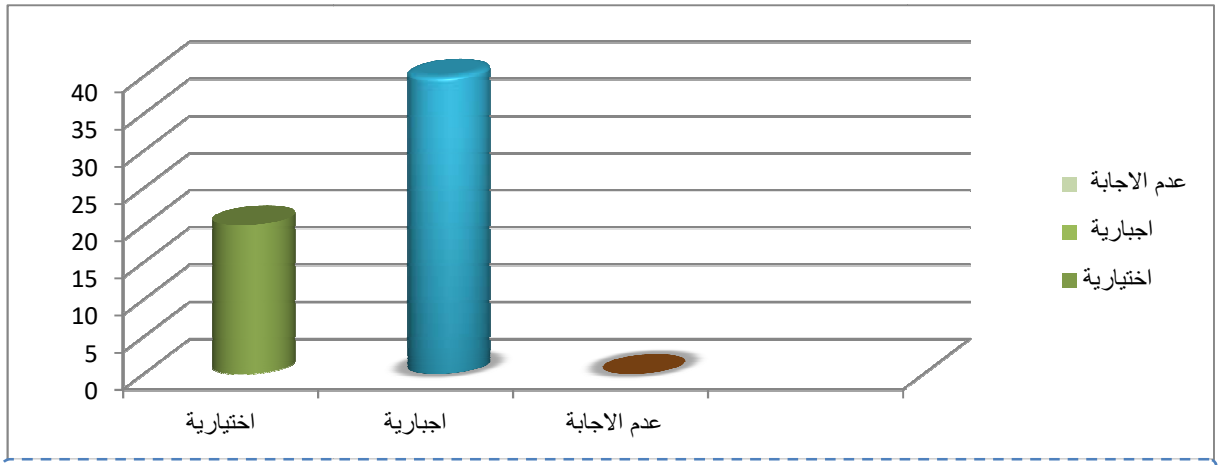

الشكل البياني رقم 13: يبين إجابات فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى اختيارية أو إجبارية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 66.67%من التلاميذ يفضلون أن الحصة إجبارية، في حين نجد أن نسبة 33.33% من التلاميذ يفضلونها اختيارية، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 40 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يفضلون أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية والذين يفضلونها اختيارية.

السؤال الرابع عشر: ما رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض:معرفة مكانة حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
14	مفضلة	عادية	غير مرغوب فيها	120	29.20	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	72	44	4			5.99	9.21		
النسبة %	60	36.66	3.34	100					

الجدول رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

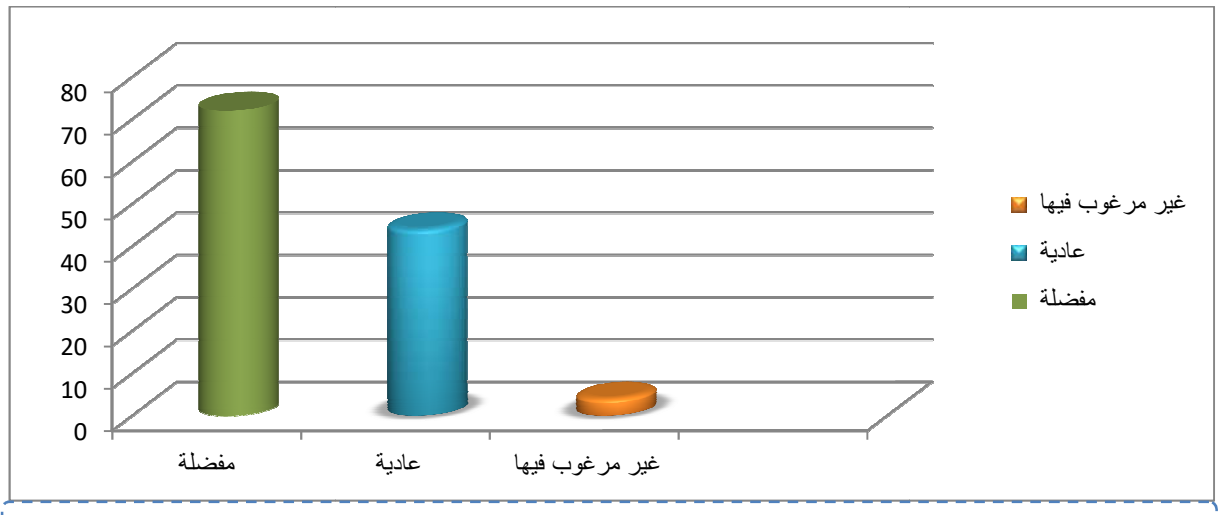

الشكل البياني رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية هي حصة مفضلة، في حين نجد أن نسبة 36.66% من التلاميذ يرونها كباقي الحصص، والذين يرون أنها حصة غير مرغوب فيها فبلغة نسبتهم 3.34%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 29.20 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرونها حصة مفضلة والذين يرونها كباقي الحصص.

السؤال الخامس عشر: كيف تفضل أن تمارس حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في إدماج المراهق ضمن الجماعة.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	**نعم**	**لا**	120	2.40	**0.05**	**0.01**	1	غير دال
التكرارات	72	48			3.84	6.63		
النسبة %	60	40	100					

الجدول رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

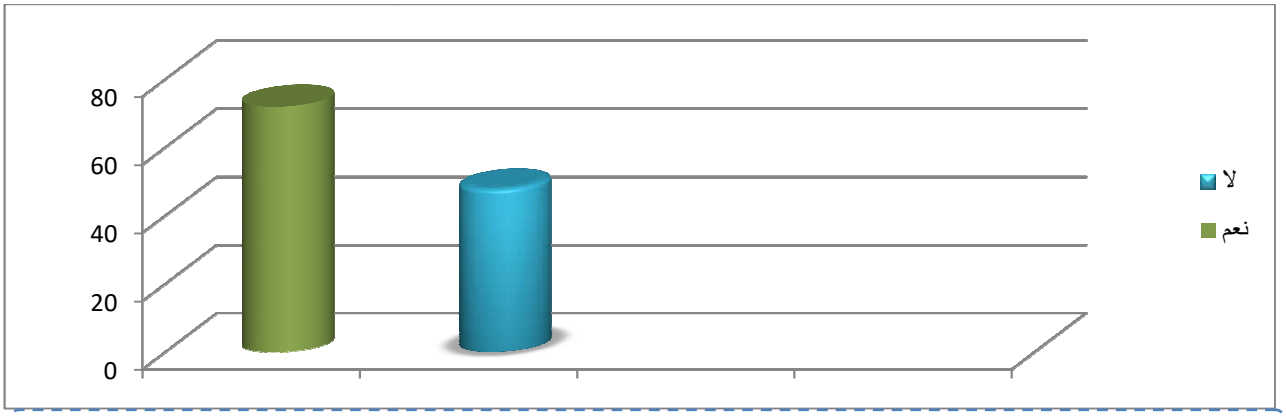

الشكل البياني رقم 15:يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتهم في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 2.40 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أصغر من $ك^2$ المجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المشاكل النفسية مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال السادس عشر:ما هو رد فعلك عند تعرضك لسلوك عدواني سواء كان لفظي أو جسدي من طرف الزميل؟

الغرض :معرفة مدى تحكم المراهق في ذاته عند تعرضه لأي سلوك عدواني وما يكون رد فعله.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
16	تسامح	تقابل بالمثل	لا تبالي	120	53.20	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	92	04	24			5.99	9.21		
النسبة %	76.66	3.33	20	100					

الجدول رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رد الفعل الصادر عن التلاميذ عند تعرضهم لأي سلوك عدواني، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66%من التلاميذ كان رد فعلهم التسامح، في حين نجد أن نسبة 20% من التلاميذ لا يبالون، ونسبة 3.33%يردون بالمعاملة بالمثل، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 53.20 وك^2 المجدولة هي

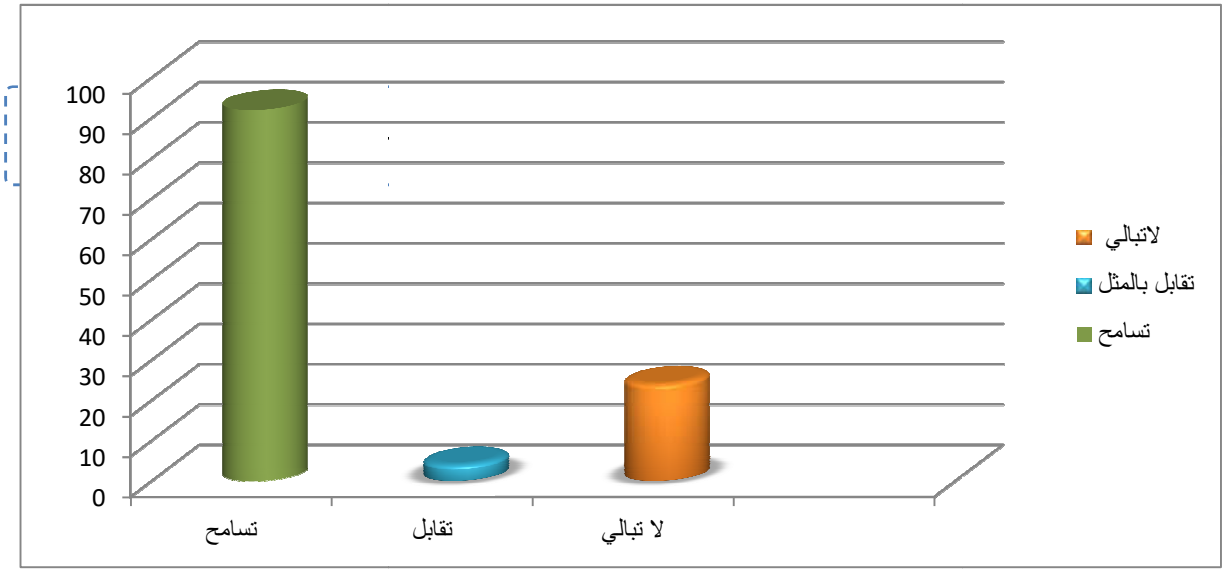

5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^{2}المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ في نوع رد الفعل عند التعرض لأي سلوك عدواني.

السؤال السابع عشر: بماذا تشعر عندما يصدر منك تصرف تؤذي به زميلك؟

الغرض: معرفة شعور المراهق عندما يؤذي الآخرين.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
17	سرور	ندامة	لا تشعر بشيء	120	87.60	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	00	108	12			5.99	9.21		

النسبة %	00	90	10	100					

الجدول رقم17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.

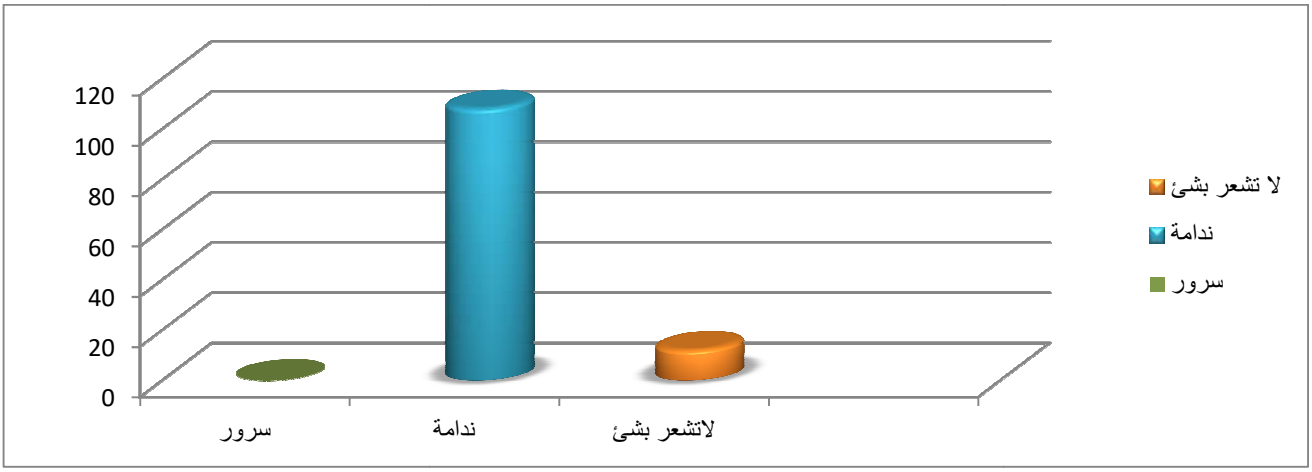

الشكل البياني رقم 17:يبين إجابات التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إحساس التلميذ عند إيذاء الزميل ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ يشعرون بالندامة في حين نجد أن نسبة 10% من التلاميذ لا يشعرون بشيء وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 87.60 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2 في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين من حيث نوع الشعور بعد إيذاء زميله بالتصرف الصادر عنه.

السؤال الثامن عشر :ما هو السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند المراهق؟

الغرض :معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
18	لفظي	جسدي	كلاهما	120	25.60	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	72	8	40			5.99	9.21		
النسبة %	60	6.66	33.34	100					

الجدول رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.

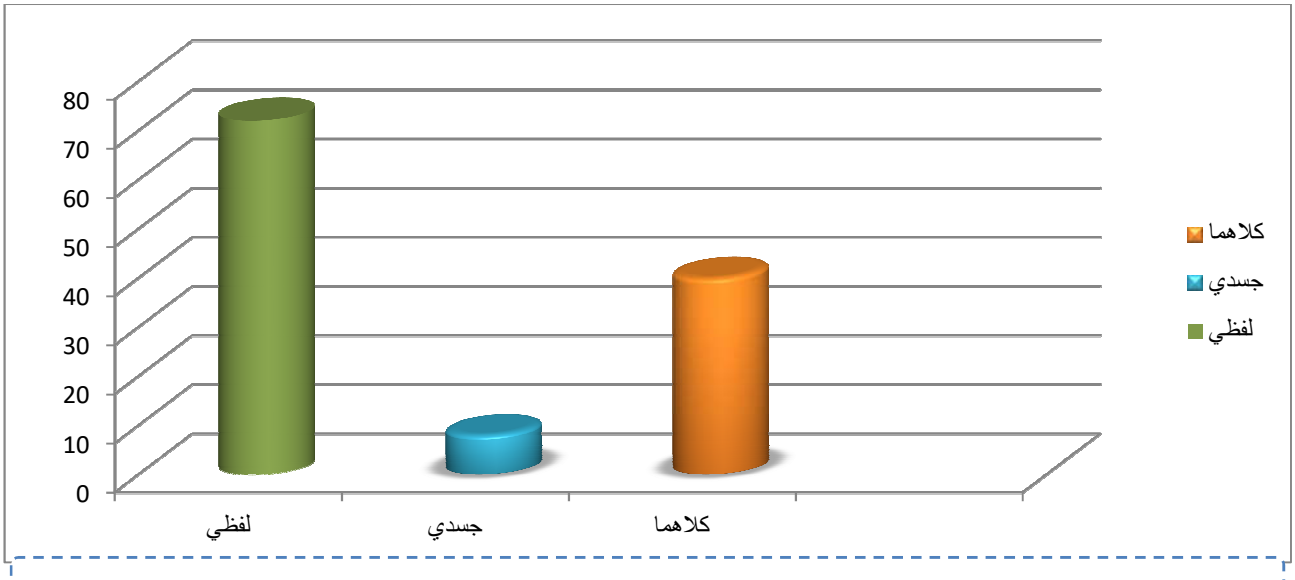

الشكل البياني رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين جواب التلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني لفظي، في حين نجد أن نسبة 6.66% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني جسدي، والذين يصدر عنهم كلا السلوكين فبلغة نسبتهم 33.34%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 25.60 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث نوعية السلوك العدواني.

السؤال التاسع عشر: هل حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان؟

الغرض: معرفة مدى انتشار العدوانية في حصة التربية البدنية والرياضية أو زوالها من خلال ممارستها.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
19	نعم	لا	120	38.4	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	12	108			3.84	6.63		
النسبة	10	90	100					

%								

الجدول رقم 19 : يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

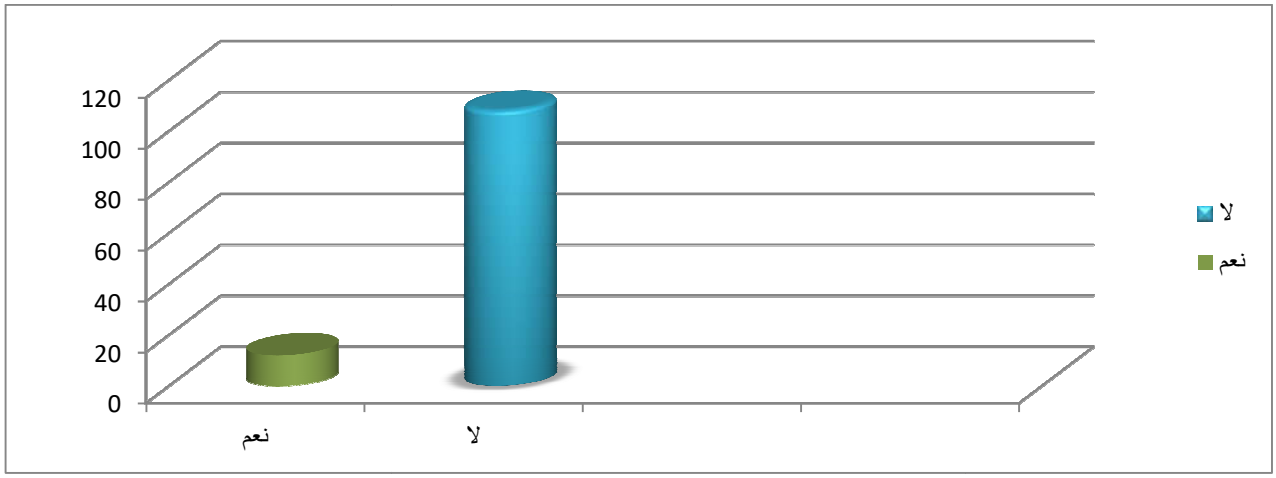

الشكل البياني رقم 19:يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ المستجوبين تشير إلى عدم وجود العدوان خلال حصة التربية البدنية والرياضية في حين أن نسبة 10% يرون عكس ذلك وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 38.4 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أصغر من $ك^2$ المجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان مع الذين يرون أنها ليست ميدان للعدوان.

السؤال العشرون : هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك؟

الغرض : معرفة إمكانية التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
20	**نعم**	**لا**	120		**0.05**	**0.01**	1	دال

التكرارات	120	00		60	3.84	6.63		
النسبة %	100	00	100					

الجدول رقم 20 : يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.

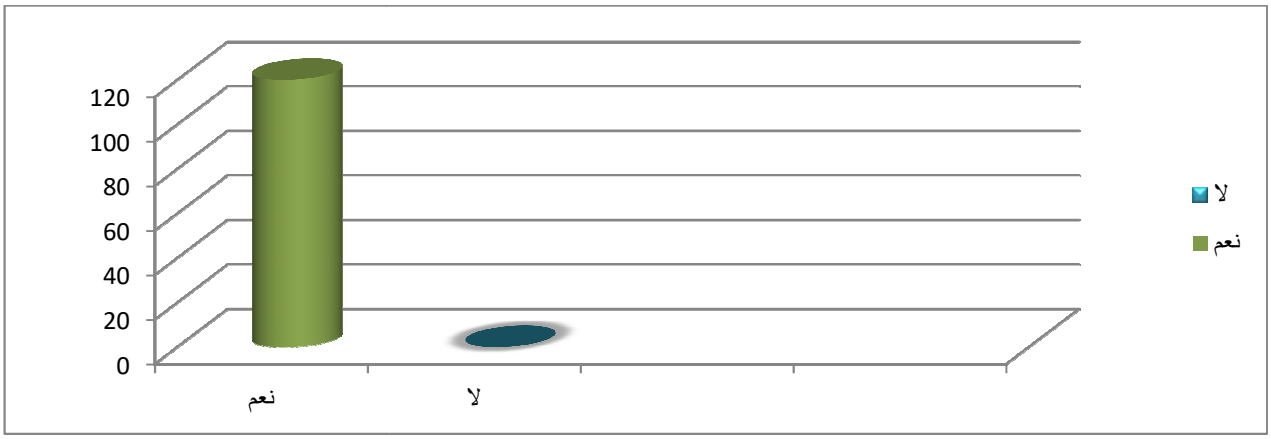

الشكل البياني رقم 20:يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين

عرض وتحليل:

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني إذ نلاحظ أن نسبة 100% من التلاميذ المستجوبين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية إمكانية كبيرة في تهذيب السلوك العدواني، بينما انعدمت النسبة المناقضة لهذا الرأي، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب كـ^2 إذ تحصلنا على 60 وكـ^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن كـ^2 المحسوبة أصغر من كـ^2 المجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الرسائل التي تساهم في تهذيب السلوك مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال الواحد والعشرون: في حالة صدور خطأ منك. ما هو سلوك الأستاذ المفضل لديك؟

الغرض:معرفة نوع الأستاذ المفضل لدى المراهقين بعد ارتكابهم خطاء.

السؤال	الإجابات	المجموع	كـ^2 المحسوبة	كـ^2	درجة	الدلالة

21	**يرشدك**	**لا يبالي**	**يعاقبك**	120	70	**0.05**	**0.01**	**الحرية**	**الإحصائية**
التكرارات	100	20	00			5.99	9.21	2	دال
النسبة %	83.34	16.66	00	100					

الجدول رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم

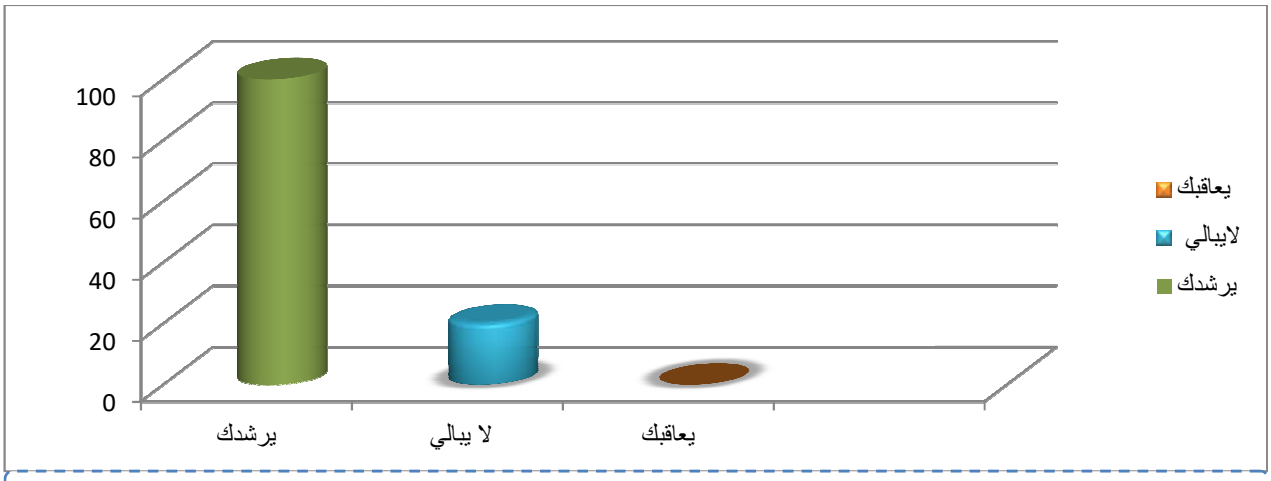

الشكل البياني رقم 20: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 83.34% من التلاميذ يفضلون الأستاذ الذي يرشدهم بعد قيامهم بسلوك عدواني في حين نجد نسبة 16.66% من التلاميذ تفضل الأستاذ غير المبالي والذي يترك لهم المجال مفتوح وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 70 و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2 وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث تفضيلهم للأساتذة على أساس المعاملة.

2-الإستنتاجات الخاصة بالاستبيان المقدم للتلاميذ

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها حول دور ممارسة الرياضة وعلاقتها بالسلوكات العدوانية ومدى تأثيرها في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق حيث استخلصنا مايلي:

- الدور الذي تلعبه الأسرة في تشجيع المراهق لممارسة الرياضة.
- إجبارية حصة التربية البدنية والرياضية عامل أساسي للتخلص من المشاكل والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ.
- ميول التلاميذ أكثر للرياضات الجماعية دون قصد إهمال الرياضات الفردية.

- شعور المراهق بالراحة النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية دليل على أن هذه الأخيرة تعمل على معالجة المشاكل التي يعاني منها المراهق، كما أنه يحس بالراحة التامة التي تدفعه لأن يكون مهيئا لاستيعاب المواد الأخرى.
- ممارسة الرياضة لها دور كبير في اكتساب المراهق شخصية سليمة ومتزنة من الناحية الاجتماعية والخلقية مما يكون لها تأثير على التقليل من السلوكات العدوانية.

3-الاستبيان الموجه للأساتذة

السؤال الأول : هل يهتم التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض:معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية وإقبالهم على النشاطات الرياضية.

السؤال	الإجابات		المجموع	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	**نعم**	**لا**	40	7.20	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	32	8			3.84	6.63		
النسبة %	80	20	100					

الجدول رقم 21 : يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.

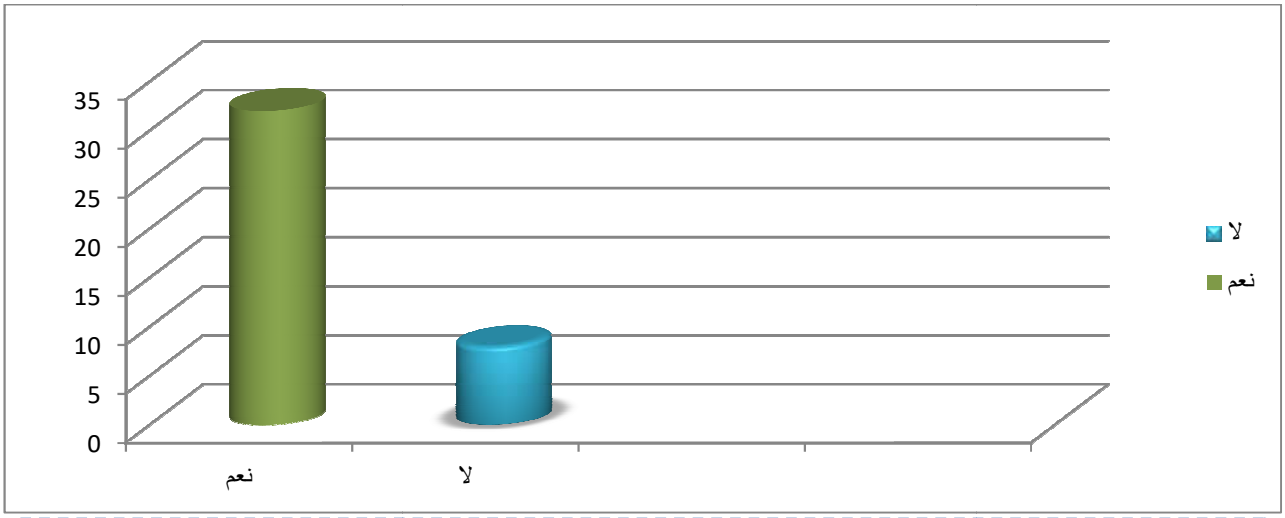

الشكل البياني رقم 21:يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية من خلال إجابات الأساتذة ، إذ نلاحظ أن نسبة اهتمام التلاميذ تقدر بحوالي 80% في حين أن نسبة عدم اهتمام التلاميذ تقدر

بـ 20% وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فقمنا بحساب كـ^2 إذ تحصلنا على 7.20 وكـ^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1 وبما أن كـ^2 المحسوبة أصغر من كـ^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية وعدم الاهتمام.

السؤال الثاني : كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض : مدى قدرة معرفة الأستاذ للحالة النفسية للمراهقين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال	الإجابات			المجموع	كـ^2 المحسوبة	كـ^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
02	الملل	الارتياح	القلق			0.05	0.01		
التكرارات	4	28	8	40	12.41	5.99	9.21	2	دال
النسبة %	10	70	20	100					

الجدول رقم 22 : يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

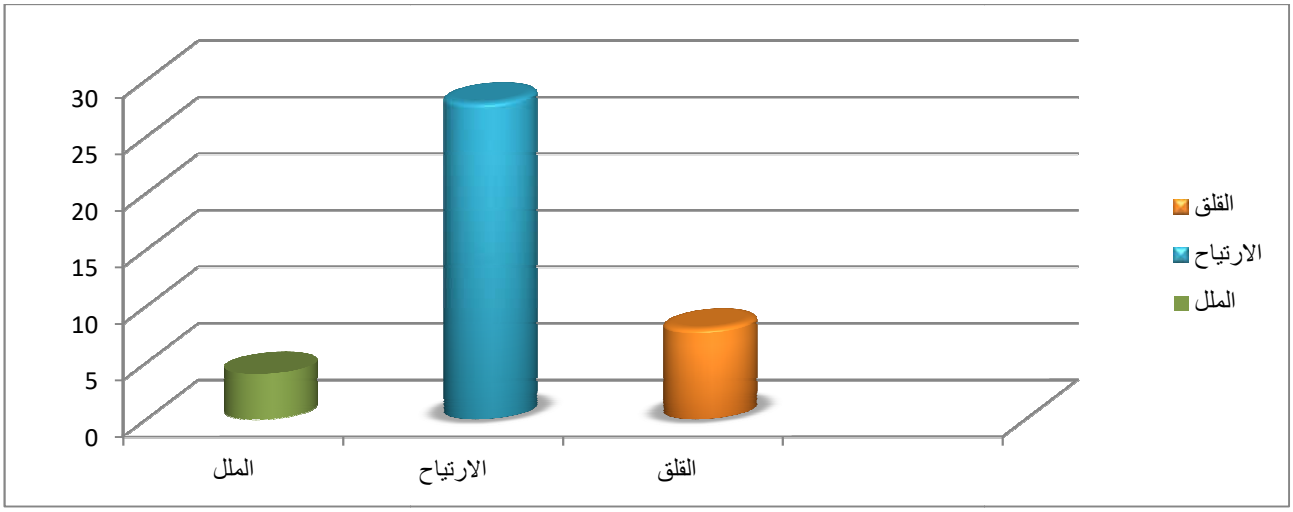

الشكل البياني رقم 22:يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف التلاميذ عند القيام بحصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال الاستبيان الموجه للأساتذة تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 70% تشير إلى أن التلاميذ الذين هم في حالة ارتياح في حين نجد نسبة 20% من التلاميذ في حالة القلق وباقي النسبة أي 10% تمثل التلاميذ الذين هم في حالة ملل وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات

المجمعة حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 12.41 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2 في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2 وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري نحو الشعور الذي ينتاب التلاميذ خلال التربية البدنية والرياضية بين الملل والارتياح والقلق.

السؤال الثالث : أي الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية؟

الغرض :معرفة الألعاب التي تكون فيها السلوكات العدوانية.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
03	فردية	جماعية	40	14.90	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	6	34			3.84	6.63		
النسبة %	15	85	100					

الجدول رقم 2+3 : يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية.

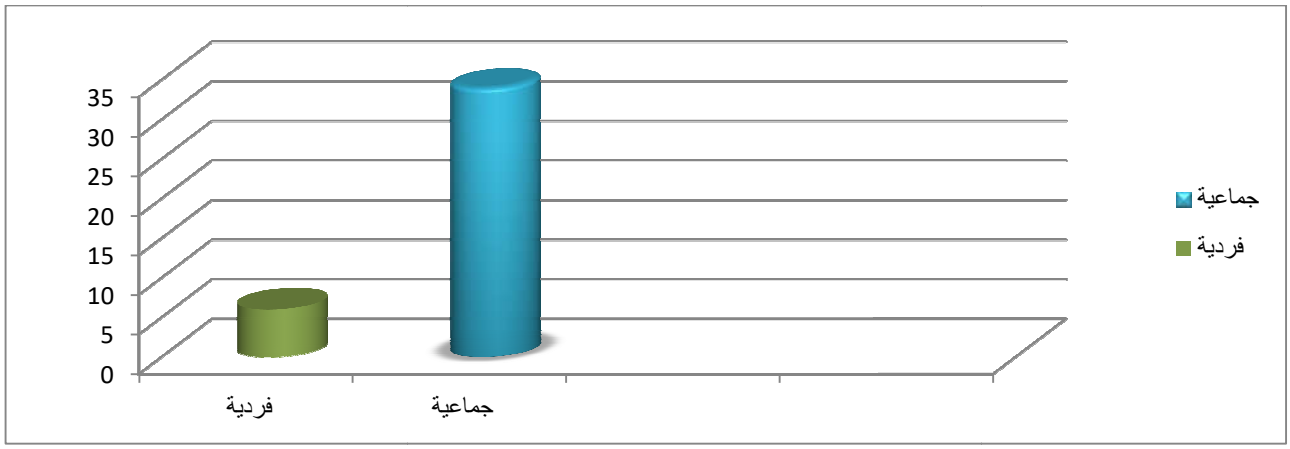

الشكل البياني رقم 23:يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة نوع الألعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية ومن الأرقام المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 85 % من إجابات الأساتذة كانت نحو الألعاب الجماعية ونسبة 15% اتجاه الألعاب الفردية وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة ، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا

على 14.90 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1 وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين الألعاب التي تكثر فيها السلوكات العدوانية.

السؤال الرابع: هل ممارسة الرياضة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في الاندماج الاجتماعي للمراهق؟

الغرض: معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في إدماج المراهق داخل الجماعة.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
04	نعم	لا	40	12.80	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	36	4			3.84	6.63		
النسبة %	90	10	100					

الجدول رقم 24 : يبين إجابات الأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

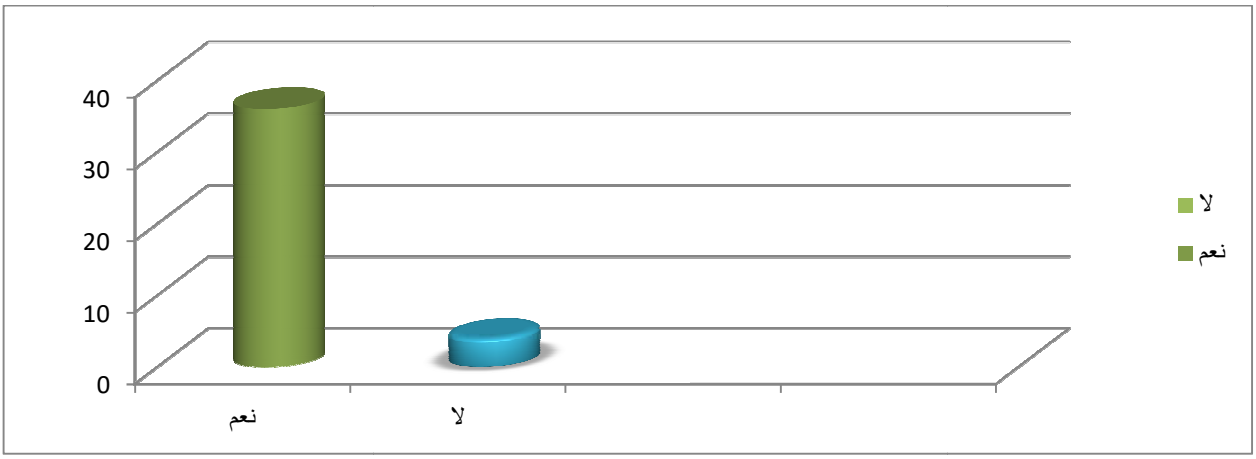

الشكل البياني رقم24:يبين حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج إذ نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأن للحصة دور كبير في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى المراهق في حين نجد نسبة 10% ترى عدم دور حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 12.80 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى

الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1 وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري في الدور الذي تحققه حصة التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

السؤال الخامس: هل للتربية البدنية والرياضية دور في ضبط وتقليل السلوك العدوانية؟

الغرض: معرفة دور حصة البرية البدنية والرياضية في القليل من السلوكات العدوانية.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
05	**نعم**	**لا**	40	20	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	40	00			3.84	6.63		
النسبة %	100	00	100					

الجدول رقم 25 : يبين دور التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكات العدوانية.

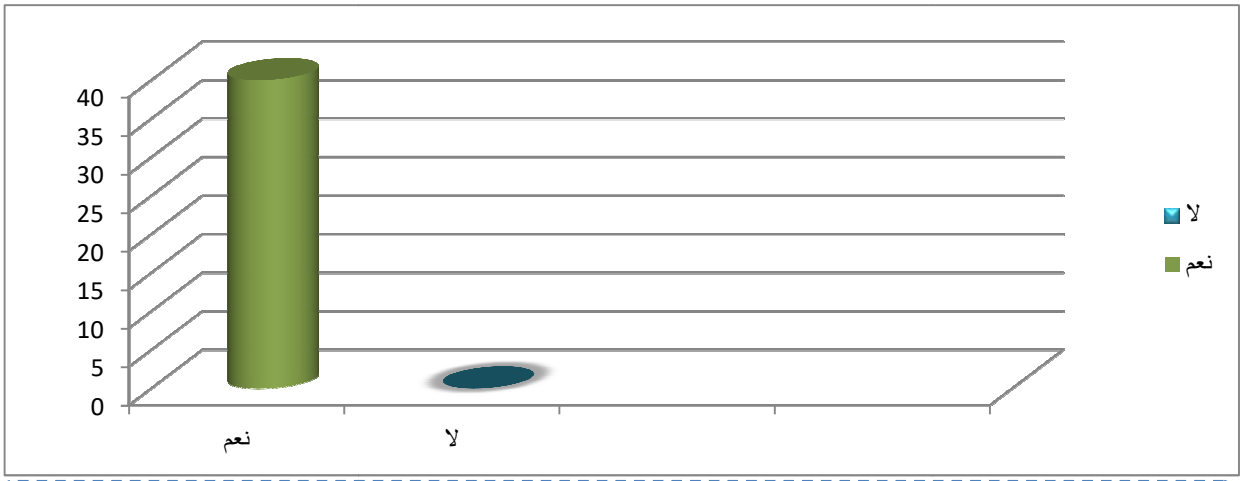

الشكل البياني رقم25:يبين دور التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكات العدوانية

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية لدى المراهقين ومن خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن نسبة 100 % من الإجابات تؤكد الدور الكبير الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية في حين أن نسبة 00% من إجابات الأساتذة ترى أن ليس هناك دور للحصة في ضبط السلوكات العدوانية لدى المراهق وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 20 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة

حرية 1 في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1 وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط السلوكات العدوانية لدى المراهق.

السؤال السادس : هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في توافق المراهق نفسيا واجتماعيا؟

الغرض: معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
06	نعم	لا	40	12.80	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	36	4			3.84	6.63		
النسبة %	90	10	100					

الجدول رقم 26: يبين إجابات الأساتذة في معرفة مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.

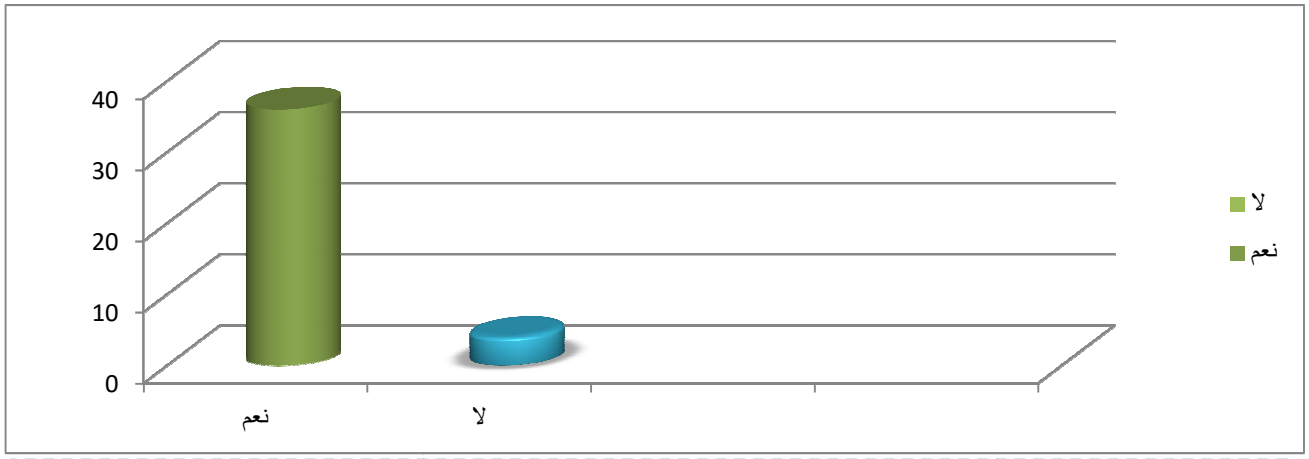

الشكل البياني رقم 26 :يبين إجابات الأساتذة في معرفة مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق

عرض وتحليل:

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى تحقيق حصة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق تحصلنا على الأرقام المنظمة في الجدول ووجدنا أن نسبة90% من إجابات الأساتذة أن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق توافق نفسي واجتماعي في حين أن عدم التوافق تمثله نسبة 10% وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 12.80 وك^2 المجدولة هي 3.84

عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1 وبما أن ك^{2}المحسوبة أصغر من ك^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين توافق المراهق نفسيا واجتماعيا من عدم توافقه.

السؤال السابع :هل يتغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض :معرفة مدى معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للسلوك العدواني عند المراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
07	**نعم**	**لا**	40	7.20	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	32	08			3.84	6.63		
النسبة %	80	20	100					

الجدول رقم 27: يبين إجابات الأساتذة في مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

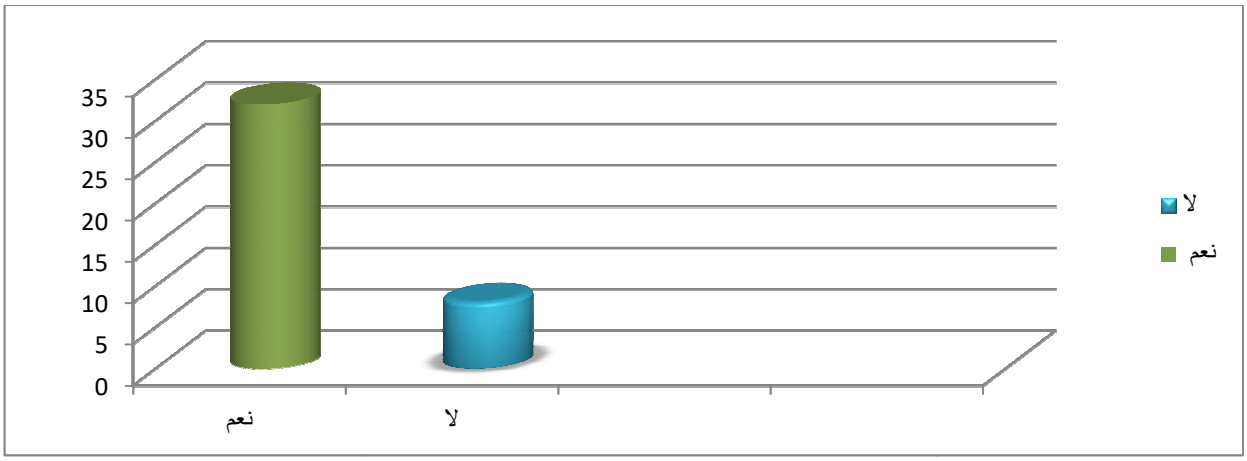

الشكل البياني رقم 27 :يبين إجابات الأساتذة في مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى تغير السلوك العدواني إلى سلوك عادي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من خلال إجابات الأساتذة، إذ نلاحظ أن نسبة 80% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن هناك نغير في السلوك، في حين أن نسبة 20% من إجابات الأساتذة ترى أنه لا يوجد تغير في السلوك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب كا^2 إذ تحصلنا على 7.20 وكا^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن كا^{2}المحسوبة أصغر من كا^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين تغير السلوك العدواني إلى سلوك عادي.

السؤال الثامن: ما موقفك كأستاذ من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني؟

الغرض: معرفة موقف الأستاذ من السلوك المنحرف لدى المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
08	ترشده	تعاقبه	تتركه			**0.05**	**0.01**		
التكرارات	32	4	4	40	16.40	5.99	9.21	2	دال
النسبة %	80	10	10	100					

الجدول رقم 28: يبين موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني.

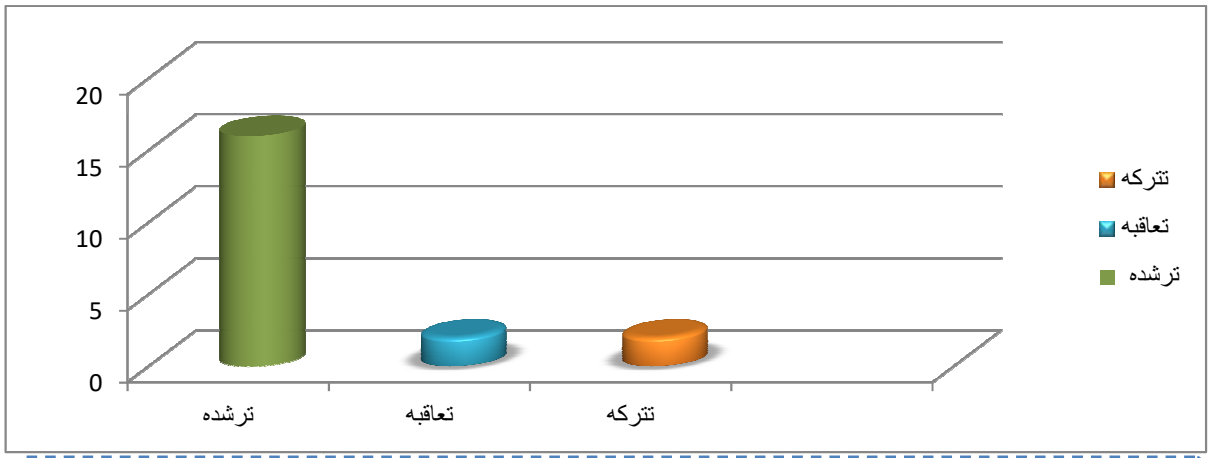

الشكل البياني رقم 28 :يبين موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة موقف الأساتذة من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني ومن النتائج المدونة في الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من إجابات الأساتذة تشير إلى وعظه وإرشاده في حين نجد نسبة 10% لكلا الاحتمالين الباقيين أي إما بمعاقبته أو تركه وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة حيث تحصلنا على قيمة كّ^{2} المحسوبة 16.40 وكّ^{2} المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2 في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2 وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت كّ^{2}المحسوبة أكبر من كّ^{2} المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين موقف الأساتذة من المراهق الذي يصدر عنه سلوك عدواني إما بإرشاده أو معاقبته أو تركه.

السؤال التاسع : كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة؟

الغرض : معرفة درجة أهمية النشاط البدني الرياضي في نظر الأستاذ خلال مرحلة المراهقة.

السؤال	الإجابات			المجموع	كّ^{2} المحسوبة	كّ^{2} المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
09	حصة هامة	متوسطة الأهمية	ليس لها أهمية	40	21.76	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	34	6	00			5.99	9.21		
النسبة %	85	15	00	100					

الجدول رقم 29 : يبين إجابة الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.

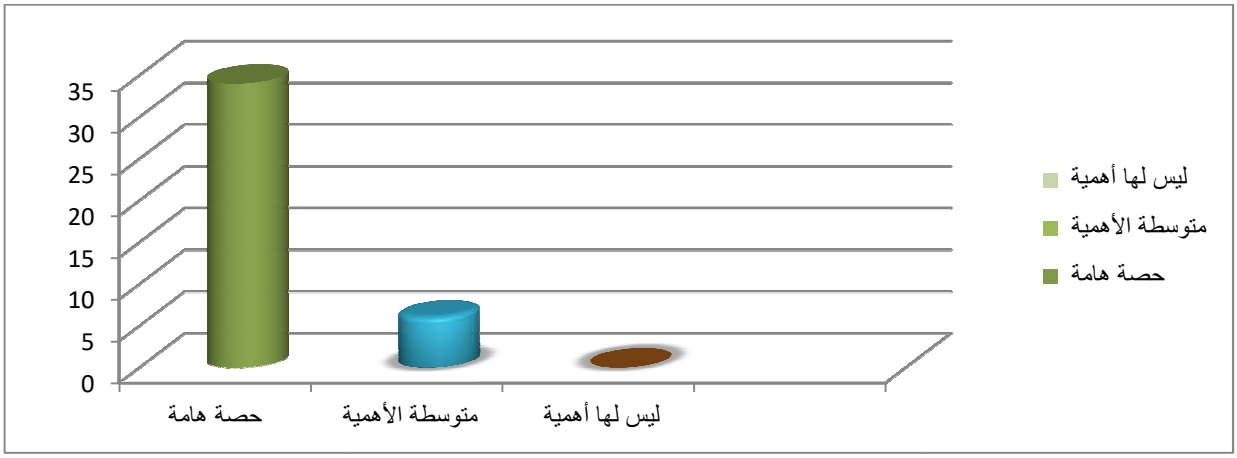

الشكل البياني رقم 29 :يبين إجابة الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة ومن نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 85% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرا جدا في حين نجد نسبة 15% من إجابات الأساتذة تشير إلى أهمية الحصة متوسطة في حين نجد أن الاحتمال الثالث والذي يقترح عدم أهمية الحصة بلغت نسبته 00% وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 21.76 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2 في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2 وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين رأي الأساتذة في حصة التربية البدنية والرياضية من حيث الأهمية.

السؤال العاشر : ما نوع السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند التلاميذ؟

الغرض :معرفة نوع السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
10	لفظي	جسدي	كلاهما	40	7.80	**0.05**	**0.01**	2	دال
التكرارات	24	10	6			5.99	9.21		
النسبة %	60	25	15	100					

الجدول رقم 30 : يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكات العدوانية الأكثر ظهورا عند التلاميذ.

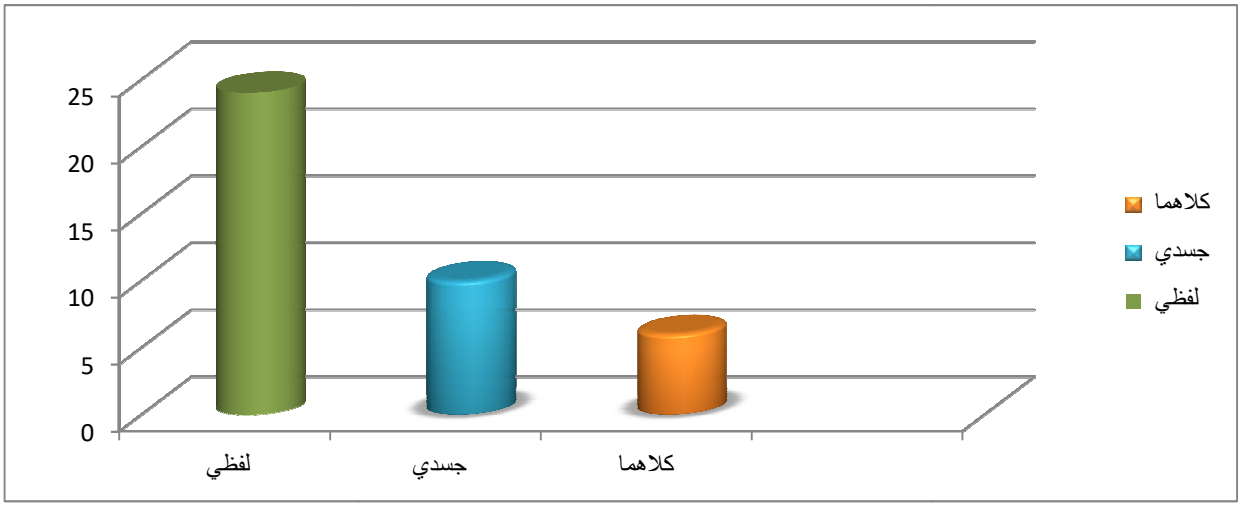

الشكل البياني رقم 30 :يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكات العدوانية الأكثر ظهورا عند التلاميذ

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى إظهار نوعية السلوكات العدوانية التي تكثر عند التلاميذ ومن النتائج المدونة في الجدول تبين أن نسبة 60% من إجابات الأساتذة تشير إلى السلوك العدواني اللفظي في حين نجد نسبة 25% تشير إلى السلوك العدواني الجسدي أما نسبة 15% فتمثل السلوكين مجتمعين معا وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 7.80 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2 في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين السلوكات العدوانية الأكثر ظهورا عند مستوى دلالة 0.05 أما عند مستوى دلالة 0.01 فالعكس.

السؤال الحادي عشر : هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في تهذيب السلوك؟

الغرض : معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
11	**نعم**	**لا**	40	12.80	**0.05**	**0.01**	1	دال
التكرارات	36	4			3.84	6.63		
النسبة %	90	10	100					

الجدول رقم 31 : يبين إجابات الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

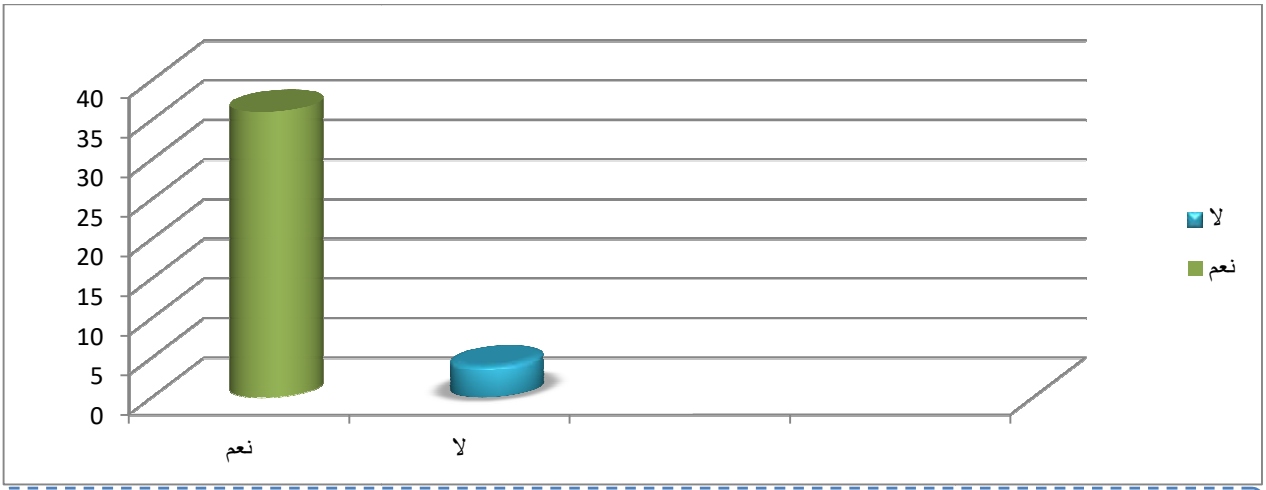

الشكل البياني رقم 30 :يبين إجابات الأساتذة حول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني إذ نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن للحصة أهمية في تهذيب السلوك العدواني في حين أن نسبة 10% من الأساتذة يرون عدم أهمية الحصة في تهذيب السلوك العدواني وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فقمنا بحساب كا^2 إذ تحصلنا على 12.80 وكا^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن كا^{2}المحسوبة أصغر من كا^2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني أو عدم تحقيقها لهذا الهدف.

4-إستنتاجات الاستبيان الخاص بالأساتذة

من خلال تحليلنا للنتائج الخاصة بالأساتذة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بضبط السلوكات العدوانية لدى المراهق استخلصنا ما يلي:

- ميولات واهتمامات التلاميذ للأنشطة الرياضية المرغوب فيها بحيث يعبر عن ذاته ووجدانه بالتالي يخرج من كل الضغوطات النفسية والباطنية أين يحقق لنفسه الراحة الكاملة وكذلك تحقيق الصحة النفسية المثلى.
- ملاحظة الأساتذة لكثرة السلوكات العدوانية في الرياضات الجماعية وقلتها في الرياضات الفردية.
- التكوين النظري والتطبيقي للأساتذة مهم وله دور كبير في معرفة انجح الطرق في معالجة المراهق وحل مشاكله النفسية والاجتماعية.

- التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق يجعله أقل عدوانية في الحصة.
- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية ومالها من دور كبير في كسب المراهق لشخصية سليمة ومتزنة.
- معرفة الأساتذة من خلال التعامل مع المراهق لكيفية معالجته عند قيامه بسلوك عدواني من خلال إرشاده وتوعيته لأن في ذلك نفور المراهق.

1- تفسير ومناقشة النتائج:

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

النشاط البدني التربوي الرياضي يساعد المراهق على التأقلم في الوسط المدرسي الاجتماعي.

من خلال الأسئلة الموجة للتلاميذ (4 – 5 – 7 – 9 – 10 - 15) والأسئلة الموجهة للأساتذة (2 – 6 - 4) وبعد عرض وتحليل النتائج اتضح لنا من معظم المستجوبين من التلاميذ والأساتذة أن ممارسة النشاط البدني التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي بالمراهق إلى الاندماج في الجماعة والتأقلم داخل الوسط المدرسي وحتى داخل المجتمع من خلال ظهور بعض السمات كالتعاون والتسامح والروح الرياضية وتكوين صداقة مع الآخرين ولأن التلميذ في هذا السن يمر بمرحلة صعبة في حياته ويحتاج إلى من يساعده على تجاوز هذه المرحلة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وذلك لإنشاء فرد عصري وعقلاني متفتح على التطور ومتمسك بهويته وبالقيم الأساسية للمجتمع ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض من السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (8 – 11 – 12- 16 – 17 – 18 – 19 – 20 - 21) والأسئلة الموجة للأساتذة (3 – 5 – 8 - 10)، وبعد عرض وتحليل النتائج اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ والأساتذة أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في خفض وامتصاص السلوكات العدوانية من خلال صرف الطاقة الزائدة في بعض الأنشطة الرياضية، وكذلك ضبط الحالة النفسية والاجتماعية للمراهق من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وتطوير بعض الصفات العقلية التي تساهم في النضج العقلي للمراهق والتي تؤدي بدورها إلى التقليل من السلوكات العدوانية، ومن هذا يمكن القول أنه تم تحقيق الفرضية الثانية.

تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (1- 2 – 3 – 6 – 13 - 14) والأسئلة الموجة للأساتذة (1- 7 – 9 - 11)، وبعد عرض وتحليل النتائج اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ والأساتذة أن هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين حيث أن السلوكات العدوانية تقل عند الممارسين وتكثر عند غير الممارسين، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

بعد استعراضنا للنتائج والتحليل نصل إلى عرض النتائج النهائية والتحليل العام، وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة عن كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث والتي يدور موضوعها حول ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ولقد توصلنا في تحليلنا للنتائج إلى ما يلي:

وجدنا في الاستبيان الموجه للتلاميذ أن أغلب المراهقين يقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية كما أنهم يشعرون بالسعادة والسرور النفسية بالإضافة إلى أن عدد كبير من المراهقين يرون أن للتربية البدنية والرياضية دور في الراحة النفسية للمراهق، كما أن لها دور في تخفيف وتقليل المشاكل النفسية.

أما في الاستبيان الموجه للأساتذة فقد وجدنا أن أغلب الأساتذة يرون أن هناك اهتمام كبير للتلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى أنهم يرون أن المراهق يشعر بالارتياح النفسي أثناء ممارسة الرياضة ومنه نستنتج أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير وهام في تحقيق التوافق النفسي للمراهق.

أما فيما يخص دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الاندماج والتأقلم في الوسط الاجتماعي فقد لاحظنا أن معظم الإجابات كانت بنسبة عالية على العموم حيث لاحظنا أن التربية البدنية تساعد المراهق على الاندماج وتجعله أكثر تعاملا واحتكاكا مع الزملاء داخل الفوج وكذلك تكوين صداقة خارج الفوج من خلال ممارسة الرياضة، كما أنها تجعل المراهق يخضع للقوانين والنظم والتقاليد الاجتماعية منه نستنتج أن كل العوامل المذكورة سابقا أكدت صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تدل على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي.

أما فيما يخص السلوكات العدوانية فقد كانت أغلب إجابات أفراد العينة من التلاميذ والأساتذة ترمز إلى أن حصة التربية البدينة والرياضية لها دور كبير في تحقيق توازن شخصية المراهق بصفة عامة وامتصاص السلوكات العدوانية بصفة خاصة عند المراهق سواء مع من حوله من الأشخاص أو مع ذاته، وهذا يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

كما أننا لاحظنا من خلال أجوبة التلاميذ والأساتذة حول اختلاف السلوكات العدوانية بين التلاميذ الذين يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية والذين يعزفون عن ممارستها، حيث وجدنا أن السلوكات العدوانية تقل عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية وتكثر عند التلاميذ الذين لا يمارسونها، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت من خلال النسب العالية الدالة على ذلك.

الاقتراحات

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة السلوكات العدوانية عند المراهق، هذه الدراسة بينت حسب أراء العينة المستجوبة أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية، هذا بالنظر إلى أهمية النشاطات الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق سواء في الثانوية أو خارجها إن لم نقل إزالتها، ولهذا فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات، التي نتمنى أن تجد أذانا صاغية وقلوبا واعية إعادة النظر في التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها وهذا لأنها تمس كل الجوانب من شخصية الفرد، ومن بين هذه التوصيات نقترح مايلي:

- مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد، وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولته نشاطه على أحسن وجه.
- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل الثانويات وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة.
- اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية.
- زيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتم التعرف أكثر على أهمية الحصة والأهداف المرجوة منها.
- اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل الإطلاع أكثر على محتويات هذه المادة.
- إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية في الثانوية بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.
- تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.
- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكات العدوانية بسلوكات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
- العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل الثانويات من أجل مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة.
- العناية بأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة في الجانب النظري، وتحديدا في مجال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.
- توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة التربوية والمراهقين بصفة خاصة.
- برمجة منافسات رياضية ما بين الأقسام في كل التخصصات وإشراك التلاميذ العدوانيين فيها قصد الاندماج والتخلص من ذلك السلوك العدواني.
- محاولة تجنب الأساتذة إحراج التلاميذ أمام زملائهم.
- تنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة السلوك العدواني.

في الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع، وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في إنجاز هذا الموضوع المتواضع لتمهيد الطرق إلى بحوث أخرى.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغير الايجابي لسلوك المراهق أثناء قيامنا بالنشاط الرياضي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات اجتماعية واضطرابات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

فالممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بالقوة في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهدئ الروح وتخرج الفرد من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته.

إذا ممارسة النشاط البدني تساعد الفرد المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة ومدربين، وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تؤخذ بعض المتغيرات التي لها دور في التأثير على سلوك المراهق كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي.

وفي الأخير نرجو من المسؤولين ومن كل المهنيين استغلال هذه النتائج من أجل توظيفها فيما يخدم المراهق بصفة خاصة وجميع أفراد المجتمع.

المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1- القرآن الكريم.

2- أبو حامد الغزالي : 1306م.

3- أحمد الفنيش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.

4- أحمد خليل أحمد: المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ط.1، دار الحداثة، 1984م.

5- أحمد رابح : أصول علم النفس، د.ط، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1962م.

6- أحمد عزت راجع: أصول علم النفس، د.ط، دار المعارف، القاهرة، 1979م.

7- أحمد فؤاد هوانى : 1987م.

8- أحمد مختار العضاضة: العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية التكميلية، ط.3، بيروت.

9- أدوار موراوي- الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م.

10- أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982م.

11- البهي فؤاد السيد: علم النفس الاجتماعي، ط.2، دار الفكر العربي، 1993م.

12- المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق بيروت، ط.1987،29م.

13- أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م.

14- تركي رابح: أصول التربية والتعليم، د.ط، كرمل الحديثة، بيروت- لبنان، 1982م.

15- توماس بلاس: العنف والإنسان، ط.1، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، 1990م.

16- جابر عبد الحميد: النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة.

17- جابر عبد العزيز القومي: أسس الصحة النفسية، ط.3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975م.

18- جوادي خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م.

19- حامة عبد السلام زهران:علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، 1972م.

20- خطاب مُحَمَّد عادل: التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية، د. ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995م.

21- خولة أحمد يحي: الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط.1، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامع الأردنية، 2000م.

22- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط. 2، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، 1990م.

23- رومان مُحَمَّد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغانم،1995م.

24- زحاف مُحَمَّد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، د. ط، جامعة الجزائر، 2001م.

25- زكري أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م.

26- زين العابدين درويش : علم النفس الاجتماعي، ط.1، مطابع زمزم، 1983م.

27- زين العابدين درويش:علم النفس الاجتماعي، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.

28- سامية مُحَمَّد جابر: الانحراف والمجتمع، د.ط، دار المعرفة الجامعية،1997م.

29- سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة.

30- سيد خير الله: بحوث نفسية، بيروت، 1981م.

31- سيد عويس : المرجع السابق.

32-شيفروماللمان: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط.1، تعريب سعيد حسين، مكتبة دار ثقافة الأردن، 1999م.

33-عباس مُحَمَّد عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.

34- عبد الحليم حسن: علم النفس والنمو، مركز الإسكندرية، مصر، 2001م.

35- عبد الحميد الهاشمي: علم النفس الاجتماعي، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م.

36-عبد الحميد مُحَمَّد الهاشمي : علم النفس التكوين وأسسه، د.ط، مكتبة الخاليجي بالقاهرة، 1976 م.

37- عبد الرحمن عيسوي : علم النفس النمو، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.

38- عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، د.ط، منشأة المعارف، مصر.

39- عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، د.ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م.

40- عبد الرحمن عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، د.ط، النهضة العربية للطباعة والنشر،1992م.

41- عبد الرحمن عيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، ط.2، بيروت، 1984م.

42- عبد الرحمن عيسوي: موسوعة كتب علم النفس، ط.1، دار الطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، 2000م.

43- عبد الغني ديدي: التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها، ط.1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995م.

44- عبد اللطيف مُحَمَّد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، د.ط، دار قباء للطباعة والنشر، 1998م.

45- عدنان درويش- أمين أنور الخولي- مُحَمَّد عبد الفتاح عدنان:التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م.

46- عزت خليل عبد الفتاح- وفاء عبد الجواد: مجلة علم النفس- فعالية برنامج خفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعيا، العدد50، أفريل، 1999م.

47- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م.

48- عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م.

49- فؤاد البهى السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط.4، دار الفكر العربي، مصر، 1985م.

50- قيس ناجي عبد الجبار : تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، د.ط، دار الطباعة، القاهرة، 1989م.

51- كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، د.ط، دار الآفاق الجديدة، بيروت،1981م.

52- كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، ط.1، منشورات دار الآفاق الجديدة، دمشق، 1969م.

53- لطفي بركات أحمد: التربية ومشكلات المجتمع، د.ط، دار النهضة العربية، 1978م.

54- مُحَمَّد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م.

55- مُحَمَّد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، د.ط، جدة،1984م.

56- مُحَمَّد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، د. ط، دار المعارف، مصر، 1977م.

57- مُحَمَّد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م.

58- مُحَمَّد سلامة آدم توفي:علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، د.ط، عالم الكتب، مصر،1973م.

59- مُحَمَّد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م.

60- مُحَمَّد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982م.

61- مُحَمَّد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.

62- مُحَمَّد هدى قناوي: سيكولوجية المراهقة، ط. مكتبة الأنجلو، مصر، 1992م.

63- محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج، ط.1، القاهرة، مصر،1991م.

64- مصطفى الشرقاوي: علم الصحة النفسية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م.

65- مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الطباعة، مصر، 1974م.

66- مصطفى مُحَمَّد زيدان: نمو نفس الطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، الجامعة الليبية، ط.1، ليبيا.

67- معتز سيد عبد الله:بحوثفي علم نفس الاجتماع، ط.3، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.

68- معروف رزيق: خفايا المراهقة، ط. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1985م، ص.16.

69- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر،2003م.

70- منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م.

71- ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في الدن والأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977م.

72- نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، مطبعة ابن حيان، ط.5، القاهرة، 1979.

73- نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكييف، ط.1، مطالعة ابن حيان، 1979م.

74- نوري حافظ: المراهقة، ط.2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990م.

75-أمين أمور الخولي- محمود عبد الفتاح-عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م.

76-أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط.1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م.

أنظر مذكرة نيل شهادة ليسانس بعنوان : أثر التربية البدنية الرياضية على نفسية المراهق.

77-حامد عبد السلام زهران : علم النفس، ط. 4، عالم الكتب، القاهرة، 1977م.

78-صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م.

79-عباس أحمد صالح السمراني: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، د. ط، 1981م.

80-عبد الرحمن عيسوي : دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999م.

90-فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م.

المعاجم:

91- إبراهيم أنس و آخرون : المعجم الوسيط، د.ط، 1972 م.

92- ابن منظور: لسان العرب، د.ط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان.

المذكرات:

93-بونملة سفيان : السلوكات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجيستر، الجزائر، 2001م.

94- تأثير الرفاق غير المتمدرسين في ظهور سلوكات عدوانية عند التلاميذ المراهقين، مذكرة ليسانس علم نفس وعلم تربية، 1997.

المراجع باللغة الأجنبية

95-B.Castet : La mort de l'autre , France , Eprivot ,1974.

96-jclebeuf L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.

97- Van Rillear J : la gressivitehummaine. 2ed ,Bruscl Pierre Moudga,1988.

الملاحق

المركز الجامعي تيسمسيلت معهد التربية البدنية والرياضية

إستمارة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

عزيزي التلميذ (ة)

في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، أرجو التكرم علينا بالإجابة على هذا الاستبيان، الذي يأخذ من وقتك كثيرا، ولكن قبل الإجابة أرجو التفضل مشكورا باستكمال المعلومات المطلوبة في هذه الصفحة، وقراءة التعليمات ثم قلب الصفحة بعد ذلك، للإجابة على الاستبيان.

ليس هناك داعي لذكر الاسم حفاظا على سرية الإجابة وموضوعيتها.

ملاحظة:

ضع علامة (×) أمام الإجابة الملائمة

معلومات خاصة:

العمر: الجنس: ذكر ☐

القسم الذي تدرس فيه: أنث ☐

س1:هل تمارس الرياضة خارج الثانوية ؟

نعم ☐ لا ☐

س2:هل تتلقى تشجيعا من طرف أسرتك ؟

نعم ☐ لا ☐

س3:أي الرياضات مفضلة في الوسط العائلي ؟

نعم ☐ لا ☐

س4:كيف تبدو لك حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

ممتعة ☐ مملة ☐

س5:هل ترتاح نفسيا في حصة التربة البدنية و الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

س6: ما هو شعورك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

القلق ☐ الملل ☐ السعادة ☐

س7: كيف تؤثر عليك حصة التربية البدنية و الرياضية من الناحية الاجتماعية ؟

القلق ☐ الملل ☐ السعادة ☐

س8 :كيف يعاملك أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

حسنة ☐ سيئة ☐ عدم الإجابة ☐

س9 : هل تعتقد أن حصة التربية البدنية و الرياضية تجعلك أكثر احتكاكا مع الزملاء؟

نعم ☐ لا ☐

س10: كيف تحس بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

منبسط ☐ متوتر ☐ عدم الإجابة ☐

س11: إذا كانت لديك مشاكل نفسية كالإحباط و القلق و التوتر هل حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على هذه المشاكل ب:

إزالتها ☐ التقليل منها ☐ ليس لها أثر ☐

س12: هل ترى أن حصة التربة البدنية و الرياضية تؤثر على شخصيتك ؟

نعم ☐ لا ☐

س13: كيف تضل أن تكون حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

اختيارية ☐ إجبارية ☐ عدم الإجابة ☐

س14: ما رأيك في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

مفضلة ☐ عادية ☐ غير مرغوب فيها ☐

س15: هل تفضل أن تمارس حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

س16:ما هو رد فعلك عند تعرضك لسلوك عدواني سواء كان لفظي أو جسدي من طرف زميل ؟

تسامحه ☐ تقابله بالمثل ☐ لا تبالي ☐

س17: بماذا تشعر عندما يصدر منك تصرف تؤذي به زميلك

السرور ☐ الندم ☐ لا تشعر بشئ ☐

س18: ما هو السلوك العدواني الأكثر ظهور عند المراهق ؟

لفظي ☐ جسدي ☐ كلاهما ☐

س19: هل حصة التربية البدنية ميدان للعدوان ؟

نعم ☐ لا ☐

س20: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تهذيب السلوك؟

نعم ☐ لا ☐

س21: في حالة صدور خطأ منك ما هو الأستاذ المفضل لديك ؟

يرشدك ☐ يعاقبك ☐ لايبالي ☐

المركز الجامعي تيسمسيلت معهد التربية البدنية والرياضية

استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة

عزيزي الأستاذ (ة)

في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، أرجو التكرم علينا بالإجابة على هذا الاستبيان، الذي يأخذ من وقتك كثيرا، ولكن قبل الإجابة أرجو التفضل مشكورا باستكمال المعلومات المطلوبة في هذه الصفحة، وقراءة التعليمات ثم قلب الصفحة بعد ذلك، للإجابة على الاستبيان.

ليس هناك داعي لذكر الاسم حفاظا على سرية الإجابة وموضوعيتها.

ملاحظة:

ضع علامة (×) أمام الإجابة الملائمة.

س1:هل يهتم التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

س2:كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة التربية الرياضية والبدنية ؟

الملل ☐ **القلق** ☐ **الارتياح** ☐

س3: أي الأ لعاب التي تظهر فيها السلوكات العدوانية ؟

الفرد ☐ **الجماعية** ☐

س4 :هل ممارسة الرياضة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في الإدماج الاجتماعي ؟

نعم ☐ **لا** ☐

س5: هل التربية البدنية والرياضية دور في ضبط أو تقليل السلوك العدواني ؟

نعم ☐ **لا** ☐

س6:هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في توافق المراهق نفسيا واجتماعيا ؟

نعم ☐ **لا** ☐

س7:هل يتغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي خلال حصة ؟

نعم ☐ **لا** ☐

س8 : ما موقفك كأستاذ من المراهق الذي يقوم بسلوك عدواني؟

ترشده ☐ **تعاقبه** ☐ **تتركه** ☐

س9 :كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة ؟

حصة هامة ☐ **متوسطة الأهمية** ☐ **ليس لها أهمية** ☐

س10: مانوع السلوك العدواني الأكثر ظهور عند التلاميذ ؟

لفظي ☐ **جسدي** ☐ **كلاهما** ☐

س11: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في تهذيب السلوك

نعم ☐ **لا** ☐